

القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

السبت ٥ ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ السنة الثالثة — العدد ٦٩٣ — الكويت

AL QABAS, Sat. 27-4-74 3rd Year. No. 693 Kuwait.

١٢ صفحة — ٥٠ فلساً

«القذافي المفكر» يتحدث الى «القبس»

خرجت القاهرة على قرارات قمة الخرطوم .. فاوقفنا المساعدات

الذين انقلبوا على عبد الناصر سينقلبون على السادات عندما ينتهي .. حياً أو ميتاً !

قال الرئيس معمر القذافي في حديث ادلى به الى «القبس» ان القاهرة تجاوزت قرارات مؤتمر قمة الخرطوم «ولاآته» الثلاث وسارت في طريق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، ولذلك اوقفت ليبيا المساعدات عن مصر (التي اقرها مؤتمر الخرطوم) . وشرح الرئيس القذافي في حديثه المفصل الى «القبس» منطلقات الفكر السياسي الذي يؤمن به ، وقال ان الذين انقلبوا على عبد الناصر «سينقلبون على السادات عندما ينتهي حيا أو ميتا»

((نص الحديث ص ٦))

* القذافي يدلي بحديثه الى موفدة «القبس» ليلى بديع *

قضية اليوم

اشارات خطرة

تطفو على سطح الاحداث في عالمنا العربي ثلاث اشارات ينبغي أن تقرع في اسماعنا وبصيرتنا أجراس الخطر .

الاشارة الاولى هي حملة التشكيك بمصر وبقيادة الرئيس السادات . وما جرى في هذه السنوات القليلة من عهد الرئيس السادات حافل بالاعمال الكبيرة والتاريخية وأبرزها حرب اكتوبر وما حققه الرئيس السادات وجيش مصر من انجازات كبيرة . وانتقال القيادة المصرية لاستئناف المعركة السياسية التي كانت قد بدأتها قبل حرب اكتوبر ينبغي الا يزرع الشك في النفوس ... فالمعارك الحاسمة في التاريخ لها حدان احدهما عسكري والثاني سياسي .

واشارة الخطر الثانية تاتي من الجبهة السورية . وياتي هذا الخطر من الشعور العربي المتزايد بان هنالك من «سيهتم» في النهاية بفصل القوات في الجولان ، وان ذلك «الشخص» الذي ننتظره ليقوم بهذه المهمة ليس هو غير الدكتور هنري كيسنجر ، الذي ترك الساحة خالية لسوريا واسرائيل ، لكي تمارسا معا لعبة العض على الاصابع وصراخ الالم الذي ينطلق مع استمرار هذه اللعبة هو الاشارة التي ينتظرها للعودة الى المنطقة !

واشارة الخطر الثالثة هي دور اجهزة الاعلام (ومنها الصحافة) في اذكاء الخلافات بين الدول العربية الشقيقة . ومن المؤسف حقا ان الصحافة غير المؤممة او غير الموجهة لا تستطيع ان تمارس دور الدول او ان تنوب عن الانظمة في تضييق شقة الخلافات بين العواصم العربية ... فعندما يسمح القادة والزعماء لانفسهم بانتقاد بعضهم بعضا ، فلا تستطيع الصحافة ان تمنعهم ، أو أن تلقي عليهم محاضرات في «الوحدة الوطنية واتحاد الصف العربي» . ولذلك تلتزم الصحافة ، في مثل هذه الحالة بدور «ناقل الكفر ليس بكافر» .

نقول هذا وفي يقيننا أن اجهزة الاعلام المصرية ينبغي أن تبادر الى تغيير لهجتها واسلوبها حول ما يتعلق بالعلاقات بين الدول العربية ، وخاصة العلاقات بين مصر وليبيا . وعندما تقدم أجهزة الاعلام المصرية القدوة والمثل ، آنذاك ستتبعها معظم الاجهزة الاعلامية الموضوعية والمنصفة في العالم العربي .

وكما قال الرئيس السادات في أحد احاديثه الصحفية المنشورة في بيروت ان الخلافات العربية الراهنة ليست سوى خدوش طفيفة في وجه الوحدة العربية التي جسدتها حرب اكتوبر .

«القبس»

عودة وزير الخارجية من نيويورك

(ص ٣)



قوات سورية خاصة مدربة على تسلق الجبال تتقدم نحو المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ (ي.ب راديو)

بين الحكومة ومجلس الامة

بقلم علي جابر العلي

جميع النظم السياسية ذات الطابع البرلماني او الرئاسي ، معرضة الى الوقوع بالمطب السياسي ، وهو الصراع بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية . وبما أن النظام السياسي الكويتي هو نظام ديموقراطي يجمع بين صفات النظام الرئاسي والبرلماني ، فهو معرض كذلك الى الوقوع بهذا المطب . ولو نظرنا الى علاقة الحكومة بالمجلس خلال هذا الفصل التشريعي لرأينا هذا الصراع واضحا .

فالمجلس كان دائما يرفض سياسة الحكومة ويملي عليها السياسة التي يرتأيها هو . ومن ابرز هذه الازمات :

١ — قانون تأميم الغاز ؟. فالمجلس اثناء اول ايامه قدم للحكومة قانونا لم تكن تتوقعه ، ولم تجد الحكومة مفرا من الاستجابة لهذا القانون .

٢ — التساؤل الذي كان يثيره تكتل الـ ٣٢ نائبا عن مدى شرعية وجود بعض الوزراء في الوزارة .

٣ — الانتقاد الذي وجه الى اتفاقية المشاركة السابقة مما دعا الحكومة الى سحب تلك الاتفاقية من المجلس .

٤ — الضغوط البرلمانية التي واجهتها الحكومة اثناء تقديم ميزانية الخطوط الجوية الكويتية ، مما اضطر الحكومة الى اقرار عدم بيع الخمور على طائرات المؤسسة .

وازاء هذا كانت الحكومة تحاول ان لا يحدث اصطدام كبير بينها وبين المجلس ومن أجل هذا الهدف انتهجت الحكومة سياسات معينة تجاه السلطة التشريعية ، ابرزها التالي : —

١ — الانصياع لاوامر المجلس ، وهذا ما حدث بالنسبة لقانون الغاز وبيع الخمر على طائرات الخطوط الجوية الكويتية .

٢ — دخول الحكومة المجلس وهي منقسمة الراي بالنسبة للقوانين المقدمة للمناقشة ، فاثناء مناقشة المحكمة الدستورية كانت الحكومة منقسمة الراي حتى رات بان المجلس سيوافق على قانون المحكمة

— البقية على الصفحة ١٢ —

الشاه يعلن : ايران قادرة بمفردها على حماية الخليج وتأمين الملاحة

القاهرة — ٢٦ — اشيا — اعلن شاه ايران — في حديثه لصحيفة الاهرام المصرية — انه لا اطماع لايران في بوصة واحدة من ارض اية دولة من دول الخليج العربي. وقال انه لا بد من تامين سلامة الخليج والملاحة فيه ، واذا كانت دولة ترغب في تحمل مسؤولية العمل الجماعي لتامين الخليج فنحن على استعداد كامل لذلك ، واذا لم تكن ترغب في ذلك فان ايران قادرة على القيام بهذه المهمة بمفردها .

واكد شاه ايران — من جديد — ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ الخاص بالشرق الاوسط ، باعتباره القرار الامثل الكفيل باقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

كما اكد الشاه ان ايران تضع كل ثقلها مع الجهود الرامية الى تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الاراضي المقدسة الاسلامية في القدس.

واعلن الشاه في حديث خاص ادلى به لصحيفة «الاهرام» المصرية انه في مقابلته الاخيرة مع الرئيس الاميركي نيكسون تحدث معه في ضرورة ان تقوم اميركا بتغيير موقفها بالنسبة للعرب وخصوصا مصر ، وان مصلحة الولايات المتحدة تتعارض مع موقفها المؤيد لاسرائيل والمعادي للعرب .

واشاد شاه ايران في حديثه بالعلاقات المصرية الايرانية القائمة حاليا ، كما اعرب عن اعجابه الشديد بسياسة الرئيس انور السادات ، وقال ان هذه السياسة تثير اعجابه وتقديره . واعرب الشاه عن استعداده ايضا للمشاركة الفعالة والحقيقية في تعمير مدن القناة والتعاون الاقتصادي مع مصر في كافة المجالات .

اشتباكات عنيفة في جبل الشيخ

دمشق — ٢٦ — اشيا — استمرت الاشتباكات طوال اليوم بين القوات السورية وقوات العدو الاسرائيلي بالمدفعية والدبابات والصواريخ في جبل الشيخ وعلى طول الجبهة .

وكانت احدى النقاط السورية الامامية قد تصدت لدورية معادية واشتبكت معها بالاسلحة الالية والقنابل اليدوية واجبرتها على الانسحاب بعد ان اوقعت بها عدة اصابات . واثناء هذا القتال وجهت القوات السورية ضربات نارية كثيفة ومركزة بالمدفعية الى مرابض مدفعية العدو ومواقعه وتجمعات قواته ونقاط استناده في مناطق متعددة من الجبهة والحقت به الخسائر التالية :

اصابات مباشرة في تسع نقاط استناد ، واصابة مباشرة لتجمع قواته في ثلاث مناطق ، وتدمير عدة دبابات ومجنزرات ومستودع للذخيرة ، وحدوث حرائق وانفجارات هائلة في بعض مواقع العدو .

وقد صرح المتحدث العسكري الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه اليوم اثناء اطلاق السوريين النار على الجولان .

وقد عقدت اللجنة البرلمانية الاسرائيلية للدفاع والشؤون الخارجية اجتماعا اليوم برئاسة غولدا مائير . ورغم ان مناقشاتها احيطت بالسرية الكاملة الا ان بيانا مقتضبا اوضح ان الاجتماع تناول الموقف في جبهة الجولان ، والزيارة المقبلة لكيسنجر لمنطقة الشرق الاوسط .

القاهرة تهاجم جلود ايضا !! تفاصيل اخرى حول محاولة الانقلاب الفاشلة في مصر

(ص ١٢)

كيسنجر يبدأ غدا جولته الخامسة بالشرق الاوسط

واشنطن — ٢٦ — رويتر — صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية — الذي يبدأ جولته يوم الاحد (غدا) الى الشرق الاوسط — بان مؤتمر جنيف سيكون الاطار الاساسي لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط وان اميركا لا ترى لنفسها دورا خاصا بها وحدها في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط . واضاف ان بلاده ترغب في ان تقف تماما على وجهات النظر السوفيتية ، وان هذا هو السبب الذي من اجله سيجتمع باندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتية في جنيف في بداية رحلته الى الشرق الاوسط .

وصرح كيسنجر بانه لا يتوقع ان تؤدي رحلته المرتقبة الى الشرق الاوسط الى اتفاقية سلام فورية ، لكنه اعرب عن امله في ان تؤدي رحلته الى تحقيق بعض التقدم في طريق التوصل الى اتفاقية كهذه ، واضاف قائلا ان اميركا ما زالت ملتزمة بالمحافظة على كيان اسرائيل .

وقال كيسنجر ان الشكل الذي ستتخذه رحلته للشرق الاوسط ، بعد توقفه اولا في جنيف ، ليس واضحا بعد ، الا انه يتوقع ان يزور الاردن حيث سيبحث هناك مشاكل الضفة الغربية من نهر الاردن ، واضاف انه ربما يزور دولة او دولتين من الدول العربية المنتجة للنفط .

وردا على سؤال وجه اليه حول ما اذا كانت اميركا ستعقد صفقة سلاح مع مصر ، قال كيسنجر ان هذا الموضوع ليس مطروحا امامنا للبحث

كلمة طيبة

انكشفت اللعبة ...

قال التلميذ لشيخه وهو يطوي صحيفة كانت بين يديه :

— لا امل في حل قريب للازمة اذن ! لا بد ان ننتظر حتى يشكل العدو وزارة جديدة ، ولا بد لهذه من انتخابات جديدة ! امامنا ستة شهور على الاقل !

فنظر الشيخ الى تلميذه غير النجيب مليا ثم قال :

— عن اي حكومة واي انتخابات تتحدث يا بني ؟ ومنذ متى كانت للصوص وقطاع الطرق حكومات ووزارات وانتخابات ؟ هذه كلها ايها الصغير مسرحيات ، يؤلفونها ويمثلونها ضحكا على ذقون المغفلين ، وكلما ارتفع الشعار او هبط صفق لهم شركاؤهم في تأليف هذه الكوميديات ، والذي سيقبل من وزاراتهم وانتخاباتهم سيكون مثل الذي مضى ومات ، ولكننا استيقظنا يا بني وكشفنا اللعبة ولن تتكرر المأساة وهيهات !

د. حسين مؤنس

رسالة من السادات الى الملك حسين

القاهرة — ٢٦ — واف — علم من بعض المصادر الوثيقة الصلة بالحكومة المصرية ان الرئيس انور السادات قد بعث برسالة الى الملك حسين . وقد غادر فواز ابو الغنم سفير الاردن في مصر القاهرة في طريقه الى عمان حاملا رسالة الرئيس المصري .

انباء عن استمرار القتال بين العراق والاكراد

بغداد — ٢٦ — دپا — كشفت مصادر كردية النقاب اليوم عن ان الاكراد ما زالوا يسيطرون على حامية الجيش بمدينة «زاخو» التي تقع على مقربة من الحدود التركية .

ولم تتمكن القوات العراقية التي تساندها وحدات من القوات الجوية من التقدم الى المدينة التي تعرضت مع ذلك لاضرار جسيمة من جراء الغارات الجوية العراقية وقد فر معظم السكان الاكراد الى الجبال ، ويبلغ عددهم ٢٥ الف نسمة .

في اجتماع يجري تحضيره :

خبراء تربويون من الكويت والبحرين والامارات يبحثون إقامة مركز خليجي للدراسات التربوية

قالت مصادر مسؤولة رداعلى سؤال « للقبس » حولما تم التوصل اليه الآن بصدد الاتفاقات التي عقدت مع كلمن دولة الامارات العربيةوالبحرين ، أن العمل يجري في الوقت الحاضر للتحضيرلاجتماع خبراء في الشؤونالتربوية من أجل البحث في موضوع اقامة مركز للدراساتالتربوية لمنطقة الخليجالعربي. وتضيف هذه المصادر ان الاجتماع كان من المفروضان يعقد في الكويت خلال شهرابريل الجاري ، ولكننا ارتاينا تاجيله لوقت آخر ريثما ينجزالخبراء في وزارة التربيةالدراسات الفنية الكاملة للمركز المذكور حتى يتمالخروجمن الاجتماعات بنتيجة عمليةفي آن واحد .

وتضيف هذه المصادر أن الاستعداد بين دول المنطقة للتعاون فيما بينها هو الان في الذروة ، وهناك دفع جماهيري لهذا التعاون ، نظرا للنتائج التي ستترتب عليه في تقريب وجهات النظر بين ابناء المنطقة ، عدا عن الشعور بالحاجة الى مثل هذا التقارب، ليس في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية فقط ، وانما على الصعيد السياسي ايضا ، وان كنا جميعا متفقين على أن التعاون في المجالات الثلاثة هو المنطلق السليم للتقارب بين شعوب المنطقة لمردوده الايجابي في جمع مصالح هذه الشعوب ، ولهذا فأن الجميع في المرحلة الراهنة يتطلعون الى اكتمال حلقة التعاون عن طريق الاتفاقات التي ستعقد مع الشقيقتين السعودية وسلطنة عمان ، على غرار الاتفاقات التي عقدت مع البحرين ودولة الامارات والتي ستعقد مع الشقيقة قطر . وتضيف هذه المصادر : ان زيارة وزير التربية في قطر للكويت ، وهو من الشخصيات المرموقة والواعية لاهمية التعاون ، سيكون لها نتائجها الايجابية في دفع عجلة التعاون بين الاشقاء الى آفاق جديدة ، حتى يمكن التوصل الى استكمال وضع الاطار الواسع الطبيعي الذي سيضم جميع دول المنطقة .

جادون في الدراسة

واضافت هذه المصادر : ان نتائج الاجتماعات السابقة هي الان موضع دراسة الاجهزة المختصة في دول الخليج المعنية من اجل الخروج بها الى حيز التنفيذ في الوقت المناسب ، خاصة اذا اردنا لعملية التعاون النجاح ، وان نخرج منها بنتائج ايجابية لصالح شعوب المنطقة فلا بد من دراستها من جميع جوانبها بكل دقة وعناية ، حتى لا نصطدم بأي فشل جزئي في المستقبل تكون له انعكاساته السلبية على مجمل عملية التعاون ، ولهذا فأن المسؤولين في دول المنطقة جادون في دراسة العملية بأسلوب علمي سليم يضمن النجاح في جميع الخطوات التي ستتبع في المستقبل . أما عن زيارات وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة لدول المنطقة فتقول هذه المصادر انه اذا ما اقتضت الضرورة قيام الوزير بمثل هذه الزيارات فلا شك أنه سيقوم بها ، اما الآن فأن الاجهزة المختصة عندنا وفي الدول الشقيقة في المنطقة هي التي تتولى الاتصالات والاجتماعات فيما بينها .

وزير الشؤون يعتمد قرارات جديدة للجنة الاسكان



اعتمد وزير الشؤونالاجتماعية والعمل حمدمبارك العيار ، عددا من القراراتالتي اتخذتها لجنة الاسكان في الوزارة ، ووافقت فيها علىما يلي :

- اقتصار تسجيل تخصيص البيترقم ٢٤ قطعة ٦ بالرميثية باسم احمد عبدالله جمعة راشد واخته خديجة ووالدتهما فاطمة عبدالله احمد ،وابعاد اسم أخيهم محمد من قرار التخصيص بناء على طلبه .
- تاجيل النظر في اسرة المرحوم محمد فالح متعب الهاجري لحيناستكمال بحث موضوعهم .
- تعديل اسم عبدالله محمد الملا ، الى عبد الله محمد علي الجيداوي استنادا الى شهادة الجنسية الكويتية الخاصة به والصادرة عن وزارة الداخلية ، بعد قرار تخصيص البيت رقم ٧ قسيمة ٧ قطعة ٣ بالدعية باسمه .
- تاجيل النظر في طلب اسرة المرحوم سالم احمد عبد السلام لحين استكمال بحث موضوعهم .
- الغاء طلب سالم شهاب احمد العثمان من سجلات ادارة الاسكان ، لاستنفاذ حقه ، بالحصول على قرض عقاري من بنك التسليف والادخار ، واخطار بنك التسليف بذلك .
- اصدار وثيقة تملك من البيت رقم ١٣٨ القوع الشرقي باسم فاطمة عبد الله ابل بعد وفاة شقيقتها لطيفة، وبعد تسديد ثمن البيت كاملا .
- تعديل اسم عيد مخلف سعد الصليبي ، الى عيد مخلف سعد الرويعي ، بموجب شهادة الجنسية الكويتية الخاصة به ، بعد قرار تخصيص البيت رقم ١٢ قسيمة ١٢ بالدوحة له ، واستبداله بالبيت رقم ١٢ قسيمة ١٢ بلوك ٥١ بالمنطقة ذاتها .
- الغاء معاملة جاسم خزعل شعبان العميري من سجلات ادارة الاسكان نظرا لتخصيص بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود له في كيفان بمعرفة الوزارة ودمج ملفه مع ملف البيت الجاهز .
- الغاء طلب معيوف سبتي جمعة سبتي زايد ، من سجلات ادارة الاسكان بناء على طلبه .
- الغاء القرار الخاص بالموافقة على تخصيص بيت بالرقة عند توزيعها لابراهيم محمد عبد الرحمن ، ويلغى طلبه من سجلات ادارة الاسكان بناء على طلبه .
- الغاء طلب يوسف عثمان ابراهيم من سجلات الادارة لامتلاكه بيتا بخيطان حسب افادته .
- تخصيص بيت بالرقة عند توزيعها لعدنان عبد الله فرحان الصريعي ، واعتباره من الفئة الاولى لتنازلهللدولة عن القسيمة المخصصة له من البلدية فئة ٧٥٠ مترا مربعا ، واخطار البلدية لالغاء تخصيص القسيمة المذكورة .
- تخصيص بيت بالرقة عند توزيعها لعلي عباس علي لاقدمية طلبه ودمج ملفه مع ملف البيت الجاهز ، والغاء طلب شقيقه عبد النبي عباس من سجلات ادارة الاسكان بناء على طلبه .
- سحب البيت رقم ١١ قطعة ٢ المزرعة ، من منتفعه محمد ظاهر الظبعاني المطيري الذي توفي ، وعدم سريان نظام الاسكان على أسرته .
- تخصيص بيت بالرقة عند توزيعها لخديجة محمد نصر الله واختها من والدتها امنة عبد الرسول نصر الله الصراف ، لاقدمية الطلب .
- تعديل اسم أحمد غلوم شاهعلي، الى اسم احمد عبدالامير علي ،استنادا الى شهادة الجنسية الكويتية ،ونظرا لتخصيص البيت رقم ٥٦ قطعة ٦ بمنطقة الشعب للمذكور .
- الغاء طلب عبد المحسن ناصر الهياف العدواني من سجلات ادارة الاسكان ، نظرا لتثمين بيتين له بمنطقة الفحيحيل .
- الغاء طلب امينة عبدالله جمعة الحاج ، من سجلات ادارة الاسكان لاستنفاذ حقها ، بتخصيص قسيمة لها من قبل البلدية ، واخطار البلدية بمضمون القرار .

المؤتمر الاول لاتحاد نقابات القطاع الحكومي يصدر توصياته اليوم :

توحيد الاجازات وساعات الدوام لجميع الموظفين

تجتمع الجمعية العمومية لاتحاد نقابات القطاع الحكومي، في مقر الاتحاد العام للعمال بميدان حولي مساء اليوم ، لانتخاب المجلس التنفيذي لاتحاد القطاع الحكومي . ويتنافس في هذه الانتخابات حوالي عشرون مرشحا لشغل ١٣ مقعدا يتالف منها المجلس التنفيذي . ومن ابرز المرشحين محمد العصيمي رئيس الاتحاد الحالي لنقابات القطاع الحكومي ، ومليحان رمضان نائب رئيس الاتحاد ورئيس نقابة عمال البريد والبرق والهاتف ، ومحمد خالد الباتل رئيس نقابة عمال الاشغال ، وفالح قويضي عضو مجلس ادارة نقابة عمال البريد والبرق .

وستصدر اليوم قرارات وتوصيات المؤتمر الاول لاتحاد نقابات القطاع الحكومي الذي استمر عدة ايام . وعلمت « القبس » ان من بين ابرز التوصيات ، توحيد الاجازات للموظفين والعاملين في الدولة بـ ٤٥ يوما ، وتوحيد ساعات الدوام في وزارات الدولة ومؤسساتها بست ساعات في اليوم ، أو ٤٠ ساعة في الاسبوع ، مما يعني الغاء دوام يوم الخميس اذا كان العمل بواقع ٨ ساعات يومياء وتوحيد علاوات الانتقال وعدم خصمها وقت الاجازة .

الوفد التجاري الايرلندي يغادر الى البحرين

غادر البلاد مساء امس متوجها الى البحرين الوفد التجاري الايرلندي الذي زار الكويت وامضى فيها عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين بوزارة التجارة والصناعة وغرفة تجارةوصناعة الكويت حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وايرلندا وسبل تطوير وتعزيز هذه العلاقات . وكان في وداع الوفد لدى مغادرته مطار الكويت الدولي مندوب عن وزارة التجارة والصناعة .

انجازات ادارة التنفيذ بوزارة العدل في شهر

اصدر قسم الاحصاء والمتابعة بوزارة العدل ، احصائية بمنجزات ادارة التنفيذ بالوزارة خلال شهر مارس الماضي . وبلغ عدد الاحكام الواردة الى قسم التنفيذ العادي ٤٧٤ حكما ، نفذ منها نهائيا ٦٦ ، وتم تحويل ٢٥٨ حكما . ووردت الى القسم خلال الشهر المذكور ٤٨٦ مذكرة صرف ، و ٤٨٢ مذكرة توريد ، واصدر ١٠٠ محضر وكتاب وشهادة ، و ٤٣٨ تبليغا بالحضور ، وانجز ٢٩٨ معاملة اخرى .

وكانت الاحكام الواردة الى قسم التنفيذ الجبري ٢٧٣ حكما ، نفذ منها نهائيا ٢١٩ ، واحيل ٩٨ ، ووردت الى القسم ٧٨٥ مذكرة صرف ، و ٨٢٠مذكرةوشهادة .

توريد ، واصدر ٧٢ محضرا وكتابا وشهادة ، و ٤٧٥ معاملة اخرى . وبلغ عدد الاحكام الواردة الى قسم التنفيذ الشخصي ١١٩ حكما ، ونفذ ١٣ حكما تنفيذا نهائيا ، وتم تحويل اربعة أحكام . وتلقى القسم ٥٣٠مذكرة صرف ، و ٤٥١ مذكرة توريد ، واصدر ٧٠ محضرا وكتابا وشهادة ، و ٣٤ تبليغا بالحضور ، و ١٤ طلب حبس، و ٣٩ معاملة اخرى .

وتلقى قسم التنفيذ العقاري ١٧ حكما ، ونفذ ٦ احكام نهائيا ، واصدر شهادة واحدة . كما تلقى قسم التركات ٤٢ حكما ، نفذ منها بشكل نهائي ٢٩ حكما ، وانجز ٥٧ مذكرة توريد ، واصدر ٥٠ محضرا وكتابا

احمد النفيسي يرد على بدر العجيل

القضايا المهمة في المشاركة تحتاج الى موافقة الشركات والمادة الخامسة لاتترك لنا الحرية إلا في المخاطرة المنفردة

تنشر الزميلة مجلة« الطليعة » في عددها الصادرصباح اليوم ردا للنائب احمد النفيسي على البيان الذي كانالنائب بدر العجيل قد اصدرهفي الاسبوع الماضي حول اتفاقية المشاركة البتروليةوالذي رد فيه على مقالنشر في « الطليعة » ايضا حول موقف بدر العجيل منهذه الاتفاقية .

يقول النائب النفيسي فيرده على بيان بدر العجيل ،ان المادة الخامسة من اتفاقية المشاركة الحالية تنص على انالقرارات لا تتخذ الا باغلبية٧٥ بالمائة من الاصوات مما يعني انه يجب أن تصف معناحدى الشركتين ضد الاخرىوهذا مستحيل ، اما نوع المواضيع التي يجب ان تحوزعلى نسبة كهذه لاقرارها فانالاتفاقية تعددها واهمها : عمليات التنقيب ، والتطويروالاستثمار وبيع او التصرف فيالاصول الراسمالية واختيار وتعيين الافراد لشغل الوظائفالمهمة وتنحيتهم عنها ونظمتعويض الموظفين .

اما الفقرة التي اشار اليها بدر العجيل في بيانه فهي ان الحكومة تستطيع ان تستثمر لوحدها وتجني فوائد استثمارها لوحدها ايضا فيما لو عارضت الشركات ذلك ، فهي متعلقة « بالمخاطرة المنفردة » كما تسمى بلغة عقود النفط ، وعملية المخاطرة المنفردة تكون مجدية ولها قيمتها الحقيقية في وضع غير وضع صناعة النفط الكويتية ، فمساحتنا صغيرة وحقولنا محددة ونفطنا الاساسي مكتشف مما يجعل اعطاءنا حقا كهذا غير ذي قيمة حقيقية ، ولا يبقى الا الحقول والمنشآت القائمة فعلا لممارسة هذا الحق وهو امر قليل القيمة . ومع ذلك فان المادة الخامسة من الاتفاقية تقيدنا بـ ٧٥ بالمائة من الاصوات الواجب الحصول عليها فيمجلس الادارةلممارسة حقوقنا في تطوير الادارة ، ذلك التطوير البالغ الاهمية ، فلا نستطيع ان نختار او نعين اي فرد لشغل اي وظيفة مهمة الا بموافقة الشركات ، ولا نستطيع ان نطور نظم تعويض الموظفين الا بموافقتهم ، ولا نستطيع ان نبيع ونتصرف بالاصول الراسمالية الا بعد تلك الموافقة .

الفصل في المنازعات

ويقول النائب النفيسي بالنسبة لمسالة الفصل في المنازعات ان وزير المالية نوقش في هذا الموضوع في اجتماع اللجنة المالية فقال في البداية ان جهة الفصل هي المحاكم الكويتية ، وانه لم ينص على ذلك في الاتفاقية الجديدة لانها تخضع لقواعد وشروط الامتياز المعدل باتفاقية تنفيق الريع لعام ١٩٦٤ ، وهذه الاتفاقية اشترطت أن لا يكون المحكم عربيا وليس كويتيا فقط ، كما ان وزير المالية غير موقفه تجاه هذه النقطة ، وبذلك يكون الاخ بدر العجيل قد تسرع خلافا لما عرف عنه من روية ، ولا شك ان مصدر الالتباس الذي وقع فيه هو عدم توفر المعلومات بالنسبة له والتي كان يجب ان يبحث عنها .

اللغة المعتمدة للاتفاقية

وبالنسبة لاختلاف النصين العربي والانكليزي لاتفاقية المشاركة ونفى بدر العجيل في بيانه أن يكون النص الانكليزي معتمدا وله نفس وزن النص العربي مستندا بذلك على الدستور الذي يقول ان لغة البلاد هي اللغة العربية ، فقد قال النائب احمد النفيسي في رده ان وزير المالية والنفط اكد في بيانه يوم الثلاثاء الماضي في مجلس الامة ان النصين العربي والانكليزي معتمدين ولهما نفس القيمة والوزن ، وان بيانوزير المالية في المجلس جاء تاكيدا لما جاء في «الطليعة» ونفيا لما جاء في بيان بدر العجيل .

المخاوف الفنية

ويعلق النائب النفيسي على ما جاء في بيان بدر العجيل حول مخاطر التاميم الفوري فيقول : « نحن مع الاخ بدر في هذا ، ولكننا لسنا معه في المبالغة في التخوف الى الدرجة التي نصاب معها بالشلل عن الاقدام على اي تحرك ، ويوصلنا بالنتيجة الى مرحلة العجز الشامل » . واخيرا تناول النائب النفيسي بيان بدر العجيل وموقفه تجاه المشاركة فقال : لماذا تاخر بدر العجيل في اعلان رايه في الاتفاقية حتى اللحظة الاخيرة ولماذا لم يطرح هذا الراي من قبل على زملائه في المجلس أو في اللجنةالمالية او للجمهور من خلال الصحافة كما فعل اخيرا حتى تصبح هناك فرصة للحوار اكبر ، لقد كان ذلك هو الاجدى والانفع والاكثر توقعا حدوثه ، خصوصا من قبل شخص كبدر العجيل .

رسائل الى القبس

ندوة أزمة التطور الحضاري: لماذا غاب الفكر الإسلامي!

عقدت في الكويت منذ فترة قصيرة ، بدعوة من جمعية الخريجين ، ندوة فكرية بعنوان « ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي » وقد تم جلب القاصي والداني من كبار المفكرين العرب لهذه الندوة لوضع الحلول البديلة لازمة التطور الحضاري للوطن العربي . وحتى نكون منصفين ، فقد اجتمع المفكرون اجتماعات غير قليلة وتكلموا كلاما مفيدا حول جذور هذه المشكلة التي أخذت تتفاقم وتهدد حضارة العرب التي كانت في يوم من الايام سيدة الحضارات . وأخذ كل واحد من هؤلاء المفكرين يدلي بدلوه ويبرر عدم ديناميكية الحضارة العربية لعدة أسباب ينظر اليها من زاوية معينة ولا اريد ان اذكر هذه الاسباب ، فقد غطى الاعلام هذه المحاضرات بما فيه الكفاية . ولذلك اقول ان هذه تجربة جديدة وبداية حسنة ان يلتقي المفكرون العرب لتدارس معطيات هذه الحضارة الشامخة ولازالة العراقيل امام تطورها . الا ان هناك اخطاء حدثت كان من الاجدر تلافيها وهذه الاخطاء هي باختصار :

أ — غياب الفكر الاسلامي : وكما نعرف جميعا انه ليس للعرب حضارة — بما في كلمة حضارة من معنى — الا بعد ظهور الاسلام ، فقد كان للعرب في الجاهلية بعض المفاهيم الاخلاقية القليلة والمساوىء الفكرية الكثيرة ، حتى جاء الاسلام فأزال العراقيل الفكرية واظهر أخلاقيات جديدة لسعادة البشرية وجاء بمعطيات عجزت البشرية ان تأتي بمثلها منذ الاف السنين . ومع هذا كله نجد أن الفكر الاسلامي قد غاب عن هذه الندوة . وعند سؤال احد المسؤولين عن سبب غياب الفكر الاسلامي أجاب ببراءة أن الدعوة وجهت الى المفكر الاسلامي الكبير مالك بن نبي لحضور هذه الندوة (وقد غاب عن ذهن هذا المسؤول ان الاستاذ مالك بن نبي قد انتقل الى جوار ربه منذ اكثر من ثلاثة شهور) . ونحن في هذا المجال لا نريد أن نرشق الكلام بشكل جزافي على المسؤولين ولكن نقول أن غياب الفكر الاسلامي عن المسرح ادى بالفكر المناهض للاسلام الى اصدار توصيات بعيدة كل البعد عن الاسلام الذي هو مصدر حياة هذه الامة .

ب — ان اختيار وقت الندوة برايي غير مناسب ، وذلك لقرب موعد الامتحانات مما ادى الى عدم حضور ومتابعة هذه المحاضرات من قبل الطلبة والمدرسين ومن قبل الكثير من اساتذة الجامعة انفسهم .

جـ — كان عدد المشتركين في الندوة قليلا جدا وحبذا لو فتح المجال لاعداد اكبر في المستقبل لتجميع افكارهم وصبها في قالب واحد يعيد لهذه الامة حضارتها .

وفي الختام ، فهذه عجالة . ولا شك أن الحديث عن الحضارة ومتطلباتها حديث طويل ، ولذلك ارجو من الاخوة المسؤولين عن هذه الندوة مراعاة هذه الاخطاء وازالتها في المستقبل ان شاء الله . واقترح في نفس الوقت اقتراحا متواضعا على المسؤولين لعقد ندوة اخرى تجمع مفكري العالم الاسلامي للحديث عن الحضارة الاسلامية التي هي في الحقيقة اساس الحضارة العربية.

وليد ابراهيم التورة — جامعة الكويت — كلية التجارة

عـودة صبـاح الأحمـد مـن نيويـورك


رئيس مجلس الامة ، ومستشار سمو الامير ، ووزير العدل ، وعدد من المسؤولين في استقبال الوزير

عاد الى البلاد الليلة الماضية وزير الخارجية – وزير الاعلام بالوكالة ، صباح الاحمد ، قادما من نيويورك عن طريق لندن بعد ان ترأس وفد الكويت الى جانب من اجتماعات الدورة الخاصة للامم المتحدة ، التي تعقد بناء على طلب من الرئيس الجزائري هواري بومدين ، لبحث مشكلة اسعار المواد الاولية في العالم والقضايا الاقتصادية التي تهم الاسرة الدولية .

وكان وزير الخارجية قد القى كلمتين في الامم المتحدة الاولى في الدورة الخاصة وتتعلق بالمشاكل الاقتصادية العالمية واثارت ضجة كبرى في جميع الاوساط الدولية نظرا لاهميتها ، والثانية باسم المجموعة العربية ،وكانت لمناسبة الاعتداء على لبنان . وكان في استقبال وزير الخارجية ، المستشار الخاص لامير البلاد ، ورئيس مجلس الامة ووزراء الاشغال والعدل والمالية، وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين بوزارة الخارجية وعبدالعزيز الغضر مدير مكتب الوزير .

وعاد معه الوفد المكون من السيدين عيسى الحمد مدير الادارة السياسية


وزير الاشغال السيد حمود يوسف النصف ، يقبل صباح الاحمد ، بعد نزوله من الطائرة

النائب محمد الرشيد :

■ الأحزاب السياسية موجودة في الكويت وتعمل تحت إسم "جمعيّات".
■ يجب تعديل الدوائر الانتخابيّة وزيادة أعضاء مجلس الأمّة إلى ٧٥.
■ على الحكومة أن تتوقف عن توظيف الشباب وتحويلهم إلى القطاع الخاص.

كتب عبدالكريم بيروتي :

في حوار حول اهم القضايا المحلية ، السياسية والاجتماعية اجاب النائب محمد الرشيد على اسئلة « القبس » التي تتناول اهم قضايا الساعة في الكويت، وذلك في محاولة لاستطلاع اراء نواب الشعب حول المسائل التي تشكل حاليا محور النقاش داخل مجلس الامة وفي جميع الاوساط الشعبية . وفيما يلي نص الحوار مع النائب الرشيد :

تعديل الدستور

● هل ترى ان الوقت قد حان لتعديل الدستور ، وهل يجب ان يكون التعديل كليا او جزئيا ، وما هي المواد التي ترى تعديلها ؟

– ارى ان يكون تعديل الدستور الكويتي بصورة جزئية ، وعلى سبيل المثال اقول ان المادة الثانية من الدستور التي تنص على ان دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع ، ارى ان تعدل على اساس ان الشريعة الاسلامية هي « المصدر الرئيسي » للتشريع .

وكذلك المادة رقم (٤٠) التي تقول : التعليم حق للكويتيين تكفله الدولة وفقا للقانون وفي حدود النظام العام والاداب، والتعليم الزامي مجاني في مراحله الاولى وفقا للقانون ، ويضع القانون الخطة اللازمة للقضاء على الامية وتهتم الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي .

وارى ان تعدل هذه المادة الدستورية بحيث تنص على ان التعليم الزامي مجاني في مراحله الاولى والثانوية ، شرط ان يشمل التعديل المضاف الذكور دون الاناث .

وايضا يجب في رايي تعديل المادة رقم (٨٠) التي تقول : يتالف مجلس الامة من خمسين عضوا ينتخبون بطريقة الانتخاب العام السري المباشر وفقا للاحكام التي يبينها قانون الانتخاب ويعتبر الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة اعضاء في هذا المجلس بحكم وظائفهم .

والتعديل المطلوب لهذه المادة هو ان يتالف مجلس الامة من خمسة وسبعين عضوا بدلا من خمسين كما جاء في الدستور .

الاحزاب السياسية

● هل انت مع قيام الاحزاب السياسية في الكويت ام ضد قيامها ، وما هي في نظرك مبررات قيام الاحزاب والاتجاهات التي تقترحها لعمل هذه الاحزاب ؟

– اؤيد قيام الاحزاب في الكويت لعدة اسباب وهي ان الاحزاب موجودة حاليا ولكنها تعمل تحت اسم «الجمعيات» .. والاحزاب التي اطالب بقيامها هي التي هدفها مصلحة الوطن قبل كل شيء ومصلحة الامة العربية والاسلامية ولا تنتمي لاي من المعسكرين لا الشرقي ولا الغربي . والفائدة من قيام الاحزاب هو ان يكون لديها برنامج عمل تطرحه على المواطنين اثناء الانتخابات وتلتزم بتنفيذه ، والفائدة الاخرى للاحزاب في قيام شخصين او ثلاثة بالتحدث داخل مجلس الامة للتعبير عن اراء احزابهم وبذلك نستفيد من عدم ضياع وقت المجلس حيث يضيع الوقت حاليا لكثرة عدد المتكلمين وتكرار كلام بعضهم البعض دون فائدة تذكر .

تعديل الدوائر الانتخابية

● هل ترى ضرورة تعديل الدوائر الانتخابية الحالية ام بقاءها كما هي ، وما هي مبررات التعديل في نظرك ؟

– اوافق على تعديل الدوائر الانتخابية بحيث تصبح الكويت خمسا وعشرين دائرة انتخابية لكل دائرة منها ثلاثة نواب ، في حالة تعديل الدستور ، او نائبين اذا لم يعدل بشرط ان يلغى السجل الحالي للناخبين ويمنع نقل الناخب من دائرة الى دائرة اخرى بصورة نهائية الا في الحالات الضرورية القصوى . وارى ان للتعديل فوائد عديدة منها ان عدد النواب سيزداد الى ٧٥ نائبا وكذلك الدوائر الانتخابية تصبح ٢٥ دائرة ، ويقل عدد المسجلين في كل دائرة انتخابية لتسهيل مراقبة الاسماء المسجلة فيها . ولكي يكون هناك شبه تجانس بين السكان الناخبين في كل دائرة .

سياسة منح الجنسية

● هل تفضل ان تسير سياسة منح الجنسية في اتجاه محافظ جدا فلا تمنح الا لمن يثبت عراقة اصله الكويتي ابا عن جد ، ام في سياسة متحررة جدا فتمنح لكل من يطلبها اذا امضى عددا معينا من السنوات ، ام السياسة الوسط الحالية التي تجمع بين التدقيق في منح الجنسية مع اعطائها لبعض الاجانب الذين ادوا خدمات جليلة للبلد ؟

– افضل ان تتبع الحكومة سياسة متحفظة جدا فلا تمنح الجنسية الا لمن يثبت عراقة اصله الكويتي ابا عن جد ، لكي تكون الحكومة قادرة على تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل افضل ، وحتى لا تزداد مشكلة التضخم الوظيفي الذي تعاني منه الكويت حاليا ، وايضا لكي تبقى حالة الامن في البلاد مستقرة .

كويت ما بعد النفط

● ما هو الحل الذي تراه للكويت بعد النفط ، التصنيع ، ام استثمار فوائض الاموال النفطية في مشاريع خارجية ، ام حفظ اكبر كمية ممكنة من النفط الخام في باطن الارض كثروة مستقبلية يزداد سعرها باستمرار ؟

– الحل الذي اراه للكويت بعد النفط هو ان تسير الحكومة في سياسة التصنيع لان تنويع مصادر الدخل القومي اهم الامور التي يجب ان نسعى الى تحقيقها بدلا من الاعتماد على النفط بصورة رئيسية . وفي نفس الوقت اطالب بحفظ اكبر كمية ممكنة من النفط الخام في باطن الارض لان اسعار النفط تزداد بصورة سريعة خصوصا بعد الازمة العالمية الاخيرة في مصادر الطاقة والتي كشفت عن اهمية الثروة النفطية في العالم كله .

الجيل الحالي ومسؤوليات المستقبل

● هناك شبه اجماع على ان معظم شباب الجيل الحالي من الكويتيين يميل الى الخمول ومتعة الكسل بين المكاتب الحكومية ويهرب من اقتحام الميادين الفنية التي قد تكون « كوادر كويتية » قادرة على استلام مسؤولية المستقبل في المجال الاقتصادي والنفطي والصناعي ، فما هي اقتراحاتك العاجلة والطويلة المدى لعلاج هذا الوضع ؟

– اقترح بصورة مستعجلة ان يتم فرض التجنيد الالزامي على كل شاب في سن معينة ووقف التوظيف في دوائر الحكومة وتحويل هذا التوظيف الى القطاع الخاص واقامة تدريب مهني عاجل للشباب . اما بالنسبة للاقتراحات طويلة المدى فارى ضرورة وضع سياسة تربوية اسلامية حازمة ، وتوجيه التعليم في مراحل معينة الى العلوم التطبيقية ، ووضع سياسة تدريب مهني طويلة المدى على ان تشمل مستويات مختلفة .

اتجاهات السياسة الخارجية

● تمضي اتجاهات السياسة الخارجية « العامة » من خلال الاهتمام بالمجال الخليجي ، فالمجال العربي ، فالمجال الاسلامي ، فالمجال الدولي . هل لديك اقتراحات في « ترتيب » هذه الاتجاهات ؟

– لا اوافق على « الترتيب » المذكور لاننا اولا دولة اسلامية عربية ، وهذا يفرض علينا الاهتمام بالعالم الاسلامي اولا ، والعالم العربي ، وبما ان منطقة الخليج هي جزء من العالم العربي فلا مجال لاستقلالية اهتمامنا بهذه المنطقة لانها جزء من الاهتمام العربي بطبيعة الحال .. ثم ياتي الاهتمام العالمي .

الاقتصاد الكويتي

● هل انت مع استمرار النظام الاقتصادي الحالي ، ام استبداله بالنظام الاقتصادي الموجه ، ام المزيد من الحرية الاقتصادية ؟

– انا مع اعطاء المزيد من الحرية الاقتصادية ، لان الاقتصاد الحر هو في نظري افضل الانظمة الاقتصادية .

السياسة النفطية العامة

● هل تؤيد سياسة المشاركة النفطية بحصة ٦٠ بالمائة على الاقل ، او تاميم النفط الكويتي بالكامل ؟

– اؤيد التاميم الكامل للنفط الكويتي .

حقوق المراة الكويتية

● هل توافق على اعطاء المراة حق التصويت لمجلس الامة ؟

– اوافق بشكل مطلق .

● هل توافق على ان ترشح المراة نفسها لمجلس الامة ؟

– اوافق على ترشيح المراة لمجلس الامة بشرط ان تكون متعلمة في حدود معينة .



رئيس وزراء اليمن يستقبل البحوه

قابل سفير الكويت في صنعاء السيد ابراهيم جاسم البحوه ، يوم امس الاول في عاصمة الجمهورية العربية اليمنية ، الدكتور حسن مكي رئيس وزراء اليمن . وتناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين .

« دكان » شركة التموين الكويتية !

في ندوة عقدت في الاسبوع الماضي ، قال مدير عام شركة التموين الكويتية ان عدد افراد جهاز الشركة المذكورة لا يتعدى اربعة اشخاص حتى الان ، هم بالاضافة الى مديرها العام ، امين المخازن والمحاسب ، و . . الفراش !

وهذا الكلام لو جاء على غير لسان مدير عام الشركة وفي ندوة عامة ، لاعتبرناه « نكتة الموسم » لان شركة التموين التي انشأتها الحكومة لمعالجة ازمة المواد الغذائية في الكويت يجب ان تكون في حجم هذه المسؤولية الضخمة التي انشئت من اجلها .. اما ان يشرف على هذه الشركة اربعة اشخاص، احدهم يقدم الشاي والقهوة «لزملائه» الثلاثة ، فهو بالفعل امر يدعو الى الاستغراب والدهشة ، خصوصا وان امام هذه الشركة مسؤولية توفير المواد الغذائية الضرورية لسكان الكويت كلها وليس لسكان عمارة من ثلاثة طوابق ، كما يوحي بذلك عدد اعضاء المسؤولين عن هذه الشركة التي توازي بوضعها الحالي اي دكان بقالة عادي للخضار والفواكه والسجائر !

ان شركة التموين التي استوردت الاف الاطنان من المواد الغذائية وتقوم حاليا بتوزيع هذه المواد على الجمعيات التعاونية التي تقوم بدورها في بيعها للمواطنين ، هذه الشركة يجب أن تتخطى كل العقبات الروتينية التي تقف في وجه استكمال جهازها الاداري والعناصر البشرية التي تحتاجها ، ونعتقد ان من اهم مبررات قيام هذه الشركة هو تفادي «الروتين» الحكومي لضرورة قيامها على وجه السرعة ، وقد مضى حتى الان على قيامها عدة اشهر ومع ذلك يديرها ثلاثة اشخاص و . . فراش !

فهد العلي

رغم الثقة .. الوزير مسؤول ؟!

حضر الى « القبس » اربعة من سكان المنطقة العاشرة وقالوا انهم يشكرون النواب الذين صوتوا على سحب الثقة بوزير التجارة والصناعة ، لانه مسؤول عن الغلاء ، على حد قولهم .

واعلن هؤلاء وهم : فليح السواق، وتركي فهد، وعبدالله فالح ، ومرزوق الريان ، انهم يشجبون عمل النواب الذين ايدوا الوزير ، ويسحبون الثقة بهم . وكان ١٣ نائبا قد صوتوا الى جانب سحب الثقة من الوزير .

دراسة جديدة للدكتور طلال الجرجس

مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية المتقدمة

لمناسبة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في دورةاستثنائية بدات يوم ٩ ابريل الحالي واستمرت ثلاثة اسابيع بناء على دعوة من الجزائر لمناقشة اسعار المواد الاولية. وفي ضوء التطورات الاقتصاديةوالسياسية التي طرات خلال العامين الماضيين ، خاصة منذحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، كتب الدكتور طلال الجرجس دراسةيحلل فيها اثار هذه التطورات على العلاقات الاقتصادية بين البلدان النامية والبلدان الصناعية .

وتكتسب هذه الدراسةاهمية خاصة لانها تستخلص ملامح المرحلة الجديدةللعلاقاتالاقتصادية الدولية باعتبارها ذات خصائص تميزها عن المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الاخيرة وامتدت حتى نهاية الستينات . وتنشر «القبس» دراسة الدكتور الجرجس في هذا الصدد بنصهاالكامل :

لا بد من الاشارة ، في البداية ، الىان تصنيف البلدان بين متقدمة ،ونامية، ومتخلفة ، قد ظهر في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، بينما كان التصنيففي المرحلة السابقة لاعلان الحرب يقتصرعلى التمييز بين الدول الاستعمارية والبلدان المستعمرة .

وبرغم ان التصنيف الجديد ، جاءمتواقتا مع الحديث عن مرحلة ما بعد الاستعمار ، ومنسجما مع ما تنصعليهشرعة الامم المتحدة من ضرورة تصفية القواعد الاستعمارية التي كانت قائمةقبل الحرب ، الا ان ذلك كله لم يثبت طويلا بعد أن وضعت الحرب أوزارها.

فمنذ مطلع الخمسينات ، اخذالعديد من اصحاب الفكر الاقتصادي والسياسي يستعملون تعبير «الاستعمارالجديد» بدلا من « مرحلة ما بعد الاستعمار » ، ايمانا منهم بان التغييرالذي طرأ على العلاقات الدوليةتناول الشكل دون الجوهر ، وان العالم لميتجاوز بعد مرحلة الاستعمار وانما اوجد لها اشكالا وانماطا مختلفة منحيث الطريقة والاسلوب .

والحقيقة ان البلدان الناميةوالمتخلفة ، ليست شيئا اخر سوى « مستعمرات » ما قبل الحرب ،وليست البلدان الصناعية او المتقدمة سوى ما كنا نسميه « الدول الاستعمارية » .

وفي منظور هؤلاء المفكرين ، لا يعقلان تنهي الدول الاستعمارية الاستعمار، وتضع امم العالم في مرحلة تتجاوزه ،لان مرحلة ما بعد الاستعمار تصنعها المستعمرات لا الدول الاستعمارية .

والسؤال الجوهري المطروح الانهو ، الى اي مدى يمكن القول اننا نشهد حاليا ظهور عوامل جديدة منشانها تمكين البلدان النامية من ان تنهي فعلا مرحلة الاستعمار الجديد لتبدأمرحلة ما بعد الاستعمار ، مرحلة التحرر والاستقلال الاقتصاديين ؟ اوبكلام اخر ، ما هي العوامل الجديدة التي تبرر اعتقادنا بولادة مرحلة جديدةمتميزة بخصائصها عن المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الاخيرة ؟

وخلال السنتين الماضيتين ، ومنذحرب اكتوبر بوجه خاص ، حققت البلدان النامية (ولم توهب) عددا منالمنجزات التي ظلت ، طيلة ربع القرن الماضي ، تعتبر في جملة الاماني التيتقترب منها دون ان تصل اليها . وكانت اهم هذه المنجزات ثلاث :

● اقامة السيادة الوطنية علىالثروات الطبيعية :

ولقد لعبت الدول النفطية ، في هذاالمجال ، دورا رائدا انعكست اثاره على البلدان المنتجة للخدمات عامة .واشهر مثال على ذلك تاميم السلطات التشيلية ، في عهد الليندي ، لمناجمالنحاس التي كانت تسيطر عليها الاحتكارات الاجنبية .

وقد بدات البلدان المنتجة للنفطحركتها منذ مطلع السبعينات ،وتمكنت، بفضل تعاونها في نطاق منظمة فعالةهي(الاوبيك) ، من توحيد مواقفها تجاه شركات النفط ، واقامة سيادتهاالوطنيةعلى ثرواتها الطبيعية ، سواء عن طريق التاميم او المشاركة التي ليستفي الواقع سوى تاميم تدريجي يلتزم بمفهوم خاص للديمقراطية والقانون.

واذا كانت شركات النفط تعتبرالتاميم : « ثورة حمراء » تهدد وجودها ، فهي ترى في المشاركة اقلمن « ثورة بيضاء » ستؤدي الىتغيرات جوهرية في طبيعة « امتيازاتها » منجهة ، وفي هيكلية اسواق النفط التي تسيطر عليها من جهة اخرى .

● ارتفاع اسعار الموادالاولية :

وقد ارتفعت هذه الاسعار علىنحويحقق بعض العدالة على صعيد العلاقات التجارية بين البلدان الناميةوالبلدان الصناعية . ويلاحظ ان التحسن الذي طرا على اسعار المواد الخام جاءنتيجة لعاملين رئيسيين : فهو من جهة، وليد تدعيم مبدأ فرض السيادةالوطنيةعلى مصادر الثروة ، ومن جهة اخرى امتداد لنجاح البلدان النفطية في رفعاسعار صادراتها من النفط .

واذا كانت المرحلة السابقة قد تميزتبسيطرة الشركات الاجنبية ، وما نجم عن ذلك من اتساع مضطرد للفجوة بيناسعار المواد الخام ، وبين اسعار المنتجات الصناعية ، على نحو أدىالى استنزاف موارد البلدان النامية ، فسنشهد خلال السنوات القليلةالمقبلة، اذا ما ادركت البلدان النامية ابعاد المرحلة الجديدة ، مدا معاكسا منشانه ان يضع حدا لاستنزاف ثرواتنا الطبيعية ، ويرفع من مستوى المعيشةفي العديد من « البلدان الفقيرة» .

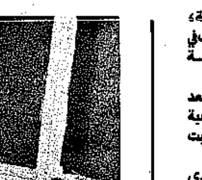
هذه البلدان لم توصف بالفقرلافتقارها الى الموارد الطبيعية ، فهي بهذا المقياس تاتي في طليعة البلدانالغنية ، وانما لان مواردها ، بسبب تدني اسعارها ، اصبحت مواردالسواها .

● تكون راس المال المالي :

طيلة مرحلة ما بعد الحرب وحتى اكتوبر ١٩٧٣ ، كان راس المال ، كواحد من اهم عناصر التنميةالاقتصادية والاجتماعية ، لا يزال متمركزا الى حد كبير في البلدان الصناعية ، وكانت البلدان المنتجة للخامات ، بسبب افتقارها لهذا العنصر ، عاجزة من الاستفادة من ثرواتها الطبيعية في اطلاق عجلة التنمية ودفعها بالسرعة اللازمة .

صحيح أن بعض البلدان النفطية تكون لديها ، خلال المرحلة السابقة ، بعض الفوائض ، غير ان ما حدث في اعقاب « حرب اكتوبر » هو من نوع « القفزة الكمية » التي تولد « قفزة نوعية » .

فحجم الفوائض المالية الذي سيتكون خلال السنوات القليلة القادمة سيولد « قفزة نوعية » على صعيد سياسة الاستثمار والتنمية ، لان الامر لن يقف عند حد تكون بعض الفوائض ، وانما



سيتعدى ذلك الى حلول البلدان الناميةتدريجيا محل البلدان الصناعية كمصدر لراس المال من جهة ، وما سينجم عنامتلاك البلدان النامية للمواد الخام ولراس المال في آن معا ، من جهةاخرى .

والجدير بالملاحظة انتكون راس المالالمالي ، جاء نتيجة لارتفاع اسعار المواد الخام ، وان هذا وذاك لم يكنمن الممكن تحقيقهما دون اقامة السيادة الوطنية على الموارد الطبيعية . ونظراالى ان التحولات في التاريخ ، التي تفضي الى مراحل جديدة ، لا تتم فجاة،فاننا نعتقد ان ولادة المقومات المكملة رهن باستكمال البلدان النامية لبسطسيادتها التامة على مواردها وثرواتها.

● مقومات المرحلة الجديدة :

والقول باستكمال مقومات «المرحلةالجديدة » ، ينطلق من ملاحظة انهذه المجموعة من العوامل المترابطة فيمابينها سببيا ، يفتح الطريق امام مجموعة ثانية من العوامل ترتبطسببيا أيضا مع المجموعة الاولى .

وتتالف المجموعة الثانية ، التيتتوقع لها أن تتحقق خلال السنوات القليلة المقبلة ، من ثلاث عوامل ايضا:

١ — الاستقرار السياسي

لا بد وان ينعكس بسط السيادةالوطنية على مصادر الثروة ، ومايتجم عنه من انصاف لبلدان الخامات علىصعيد التجارة الخارجية ، ومن توفر لعنصر رأس المال المالي ، لا بد انينعكس ذلك كله ايجابيا علىالاستقرار السياسي في البلدان النامية .

ومن الواضح ان ما نتوقعه مناستقرار سياسي ، ينطلق من اعتبار الاضطرابات السياسية ، التي عرفناهافي بداية عهد الاستقلال ، كنتيجة طبيعية لاستمرار الاستغلال الاجنبيلمواردنا ، وتحكمه بثرواتنا الوطنية ، وما نجم عن ذلك من تخلف وفقر .

ولذلك فما انجزته البلدان الناميةعلى صعيد التحرر الاقتصادي ، وتوفير راس المال اللازم للتنمية ، سيقضيعلى الاسباب الجوهرية لمرحلة الاضطرابات السياسية ، ويثبتدعائمالاستقرار والطمانينة .

٢ — استقطاب الكفاءات العربية :

لم تكن هجرة الادمغة التي عانتمنها البلدان النامية ، خلال ربع القرن الماضي ، سوى نتيجة مباشرةلعدم الاستقرار ، الذي امتد من انظمة الحكم الى أجهزة الادارة في القطاعينالعام والخاص ، وما رافق ذلك من غياب لسلطة القانون ، وامتهانلحقوق المواطنة ولكرامة المواطن .

وعدم الاستقرار السياسي ، الذيجاء نتيجة لفقدان السيادة الفعلية واستنزاف خيرات البلاد والافتقار لراسالمال ، تحول الى سبب في ترديالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، بحيث انمعدلات نمو الدخل القومي في البلدان النامية لم تعد تسمح لاصحاب الكفاءاتبالحصول على دخول قريبة مما يمكنهم الحصول عليه في البلدان المتقدمةصناعيا ، ولا حتى كافية لسداحتياجاتهم الاساسية .

وبرغم أن هذا العامل ، المتمثل فيتدني دخل الفرد ، ياتي في الدرجة الثانية من الاهمية ، فتاثيره علىهجرةالكفاءات يصبح حاسما اذا ما اقترن بعدم الاستقرار ، وغياب سلطةالقانون .

فاذا ما تحقق الاستقرار السياسي،وحلت سيادة القانون محل سيادة الفرد ، وضمنت الدولة حقوقالمواطنوكرامته ، فليس ما يمنع من التاكيد بأن تيار هجرة الكفاءات سياخذاتجاهامعاكسا ، فيعود عدد كبير من الذين هاجروا ، وتمتنع الكفاءات الجديدة ،أو معظمها عن الاغتراب .

٣ — تدعيم التعاون العربي :

يستفاد من التجارب المعاصرة ، انالتعاون الاقتصادي الاقليمي ، الذي قد يصل الى مستوى الاندماج الكامل،ليس في الحقيقة مجرد رغبة ، انما هو يتجاوز الرغبة كعامل ذاتي ،الىالارادة والفعل بكل مظاهرهما النضالية. فالرغبة شرط لازم ، ولكنه غير كافي ،اذ بالاضافة اليها يجب ان يتوفر عدد من الشروط الموضوعية التي تجعلتحقيق الرغبة امرا ممكنا من الوجهة العملية .

وبرأينا ان اهم هذه الشروط علىالاطلاق هو التحرر الاقتصادي ، واستقلال ارادة التقرير السياسي .والا فكيف نفسر نجاح البلدان الصناعية في التعاون في مختلف المجالاتالاقتصادية والتقنية والسياسية ، وفشل البلدان النامية في اقامة ايشكلمن اشكال التعاون فيما بينها ؟

ولذلك ، فمن المتوقع ان تؤدي حركةالتحرر والاستقلال الاقتصاديين ، المتمثلة في بسط سيادة الدولة علىالثروات الوطنية ، الى تحول من الفشل الى النجاح في نطاق التعاونالذي يفترض ان يصل الى مستوى الاندماج الاقتصادي كليل .

ومما سيسهم في انجاح التعاون في — البقية على الصفحة ١٢ —

استمرار الخلافات حول صياغة القرارات الختامية لدورة الأمم المتحدة الخاصة بالمواد الأولية

ما زالت الخلافات مستمرة داخل لجنة الصياغة المكلفة باعداد القرارات النهائية للدورة الخاصة بالجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بمناقشة قضايا المواد الاولية ، وذلك بسبب العديد من الخلافات في الراي ووجهات النظر بين الدول النامية من ناحية والدول الصناعية والمتقدمة من ناحية اخرى . وقد اضطرت اللجنة امس الى ايقاف اعمالها ، لاعطاء الفرصة لمزيد من المشاورات فيما بين المجموعات الدولية المختلفة . وينتظر أن تستغرق هذه المشاورات — على اقل تقدير — ثلاثة ايام .

وكان عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر — صاحبة الدعوة الى انعقاد هذه الدورة — قد وصل الى نيويورك مساء الاربعاء الماضي، ليشترك بنفسه في هذه المشاورات ، ويتابع التقدم الذي احرزته الدورة حتى الان .

ويبدو ان أعمال الجمعية تتركز في المرحلة الراهنة على نواح اربع .. اصدار بيان حول المبادىء الخاصة باعداد نظام اقتصادي عالميجديد يعزز بخطة عمل يمكن ان تتضمن عدة مقترحات محددة ، وذلك اذا ما تعذر الحصول على موافقة اجماعية على البيان المقترح في مجمله من جانب دول العالم الثالث والدول العربية .

كما تتضمن هذه الخطة اعداد بعض الترتيبات داخل الامم المتحدة بما يسمح باستمرار دراسة هذه الموضوعات والاهتمام بها عقب انتهاء هذه الدورة الخاصة ، على ان يشارك في ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يمكن من مواصلة بحث المشكلات التي طرحتها هذه الدورة .

كذلك تتضمن هذه الخطة اعداد برنامج دولي لمعاونة الدول الفقيرة التي اضيرت أكثر من غيرها من جراء الازمة البترولية وزيادة الاسعار . وقد ابرز كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في الكلمة الختامية التي القاها يوم الاربعاء الماضي في الجمعية العامة اهمية الاسراع بتنفيذ هذه العملية .

وقد تردد في اروقة الامم المتحدة ان الوثيقة التي ينتظر اصدارها في هذا الصدد فيما يتعلق بصفقة خاصة بمساعدة الدول النامية التي اضيرت نفطيا ، تتضمن المقترحات التالية :

● أولا — برنامج خاص لنجدة ومساعدة هذه الدول على التنمية خلال السنوات الثمانية القادمة .

● ثانيا — توجيه نداء الى الدول المتقدمة صناعيا لكي تقدم فورا الى هذه الدول المعونة والمساعدة التي تتفق مع احتياجاتها ، على ان تتم هذه المساعدة بصورة ثنائية او متعددة الاطراف . وتتطلب هذهالمساعدة اللجوء الى نصوص خاصة مثل الرسوم التفضيلية أو المعاونة وتاجيل وضع اثمان الواردات من المنتجات الرئيسية وتقديم المساعدات الغذائية والقروض طويلة الاجل وغيرها .

● ثالثا — السماح للسكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة باعداد معونة للطوارىء تساعد على الابقاء على معدل الواردات الاساسية طوال اثني عشر شهرا .

● رابعا — توجيه نداء الى الدول المتقدمة لحثها على بحث امكانية الغاء ديون الدول التي تعاني من حالة اقتصادية غير مستقرة .

● خامسا — انشاء صندوق خاص لمساندة برنامج المعونة يكون تحت اشراف منظمة الامم المتحدة .

● سادسا .. انشاء لجنة حكومية تكلف باعداد التوصيات الخاصة بتشغيل هذا الصندوق الخاص .

الاتحاد السوفيتي يقيم سدًا جديدًا في سوريا ويوافق على إرجاء سداد ديونها ١٢ عامًا

اعلن امس عبد الغني قنوت وزير الاشغال والثروة المائية في سوريا ان الاتحاد السوفيتي سيشترك في بناء « سد » جديد في سوريا ، بخلاف سد الفرات ، وذلك وفقا للاتفاقية التي وقعت مؤخرا بين البلدين في هذا الصدد .

وتبلغ تكاليف السد الجديد ١٦٥ مليون دولار ، وستتم اقامته على نهر « الكبير » شرقي اللاذقية ، وسيعمل على توفير امكانات الري لـ ١٦ الف هكتار من الاراضي الزراعية الجديدة.

وكان الاتحاد السوفيتي قد عرض من قبل الاسهام المالي والفني في بناء سد ثالث في سوريا ، وذلك على نهر الفرات في منطقة « الطبقة » .

ومن ناحية اخرى نشرت امس صحيفة « السفير » اللبنانية نقلا عن بعض المصادر الدبلوماسية ان الاتحاد السوفيتي وافق على ارجاء سداد سوريا لديونها له — والتي تقدر بنحو مليار روبل — الى ١٢ عاما . وقالت الصحيفة ان هذه الموافقة قد تمت خلال زيارة الرئيس حافظ الاسد الاخيرة لموسكو .

وذكرت « السفير » أنه تم ايضا خلال الزيارة ادخال تعديل علىمشروع سد الفرات الذي يجري بناؤه حاليا بواسطة المعونة الفنية والمالية السوفيتية ، وذلك حتى يمكن مضاعفة الطاقة الكهربائية المولدة منه .

(و ا ف)

وفد تجاري مكسيكي يزور الكويت والسعودية

غادر المكسيك اول امس وفد تجاري رسمي برئاسة جورج تاتي نائب مدير مؤسسة التجارة الخارجية المكسيكية ، في زيارة لاوروبا والشرق الاوسط . وسيبدأ الوفد جولته بزيارة سريعة لكل من باريس ولندن ، ثم يتوجه بعد ذلك الى السعودية والكويت وإيران . يضم الوفد ١٥ عضوا ، وتستمر جولته حتى منتصف شهر مايو المقبل .

مسؤول ياباني : الدول المنتجة للنفط تستطيع الاشراف الكامل على الشركات الاجنبية

صرح امس اتياهيم رئيس تحرير ومدير مجلة الشرق الاوسط الاقتصادية الاسبوعية المتخصصة في مشاكل النفط ان السعودية والدول العربية الاخرى المنتجة للنفط يمكنها ان تشرف بنسبة مائة بالمائة على عمليات شركات النفط الدولية الكبرى مثل ارامكو .

واوضح اتياهيم في مؤتمر صحفي ان السعودية تسعى فعلا للمشاركة بنسبة ١٠٠ بالمائة في راس مال ارامكو المؤلفة من اربع شركات امريكية كبيرة .

وقال اتياهيم ان مثل هذا الاتجاه يمكن ان يحدث تأثيرا كبيرا على شركات النفط العربية في مجموعها .

وزارة التجارة والصناعة

« حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٧٤/٤/٢٥ »

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة: السعر	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٨٦	٤ /٢	
بنك الخليج				٥٨ر٥٠٠	٧ /٤	
البنك التجاري				٦١	٢/١٣	
الاهلي الكويتي				٦٥	٤/١٨	
بنك الكويت ش.ا.				٥٣	٤/٣	
البنك العقاري				٣٩	٣/٣١	
الكويتية للاستثمار				٣٤	٤/٢	
استثمارات خارجية				٢٥ر٥٠٠	٣/١٠	
الدولية للاستثمار	١١ر٤٠٠	١١ر٢٥٠	٢٤١٢	١١ر٥٠٠	٤/٢٢	— ١٠٠
الكويت للتامين				٩٢ر٥٠٠	٣/٢٥	
الخليج للتامين				٥٦	٢/١٢	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية				٨٠	٤/٢٢	
كيماويات بترولية	٣٠	.	٧٤	٣٤	٣/٢٧	— ٤
صناعات وطنية				٤٩	٢ /٣	
مطاحن الدقيق				٤٣ر٥٠٠	٢ /١٢	
الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٤٨ر٥٠٠	٤/١٥	
الاسماك الكويتية				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية للاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
التبريد				١٤ر٥٠٠	٤/٣	
الوطنية للسيارات				١٠	٤/٢١	
ناقلات النفط				٤٥	٤/٢٣	
الملاحة الكويتية				٣٨	٤/١٦	
المواصلات الكويتية				٢٢	١/١٨	
المواشي				١٧ر٧٥٠	٤/٢٤	
السينما الكويتية				٤١	٢/٢٠	
الفنادق الكويتية				٢٠	٤/٢١	
الكويتية للاغذية				٣٣	٣/٢٧	
عقارات الكويت				٤٥	٤/١٣	
العقارات المتحدة (اصدار جديد)	١٣	١٢ر٥٠٠	٣٠٠٠	١٢ر٧٥٠	٤/٢٤	+ ٢٥٠
العقارات المتحدة				٣٨ر٧٥٠	٤/١٣	
الوطنية العقارية				٢٠	٤/١٦	
المجموع الكلي ٧١٥٣						

دولار	٢٩٢ر٢٥	مصري نقد	٥٠٠
استرليني	٧٠٥	سياحي	٥٠٧ر٦
اردني	٩٢٥	مصري تحويل	٥٠٧ر٦٠
لبنانية	١٢ر٧٠٠	سويسري	٩٨ر٨٠
سورية	٨٠ر٨٠	ايطالية	٤٦١
عراقي	١٠٤٠	فرنسي	٦٠ر٧٥
جنوبي	٨٥٣	المالي	١١٣ر٢٠
سعودي	٨ر٢٥٠		
قطري	٧٤٧	اسعار الذهب	
ايراني	٤٣ر٥٠٠		
سعيدي	٨٦٠	ذهب تولات	١٩٠ر٢٠٠
بحريني	٧٤٤	ك ٩٩٩	١٩٢١ر٥٠٠
عماني	٨٤٥	ك ٩٩٥	١٩٢٤ر٥٠٠

الدولار تحويل	٢٩٣ر٥	ايراني	٤٢ر٨٥٠
الدولار نقدي	٢٩٤ر٥	مصري	٥١٠
استرليني تحويل	٧٠٦	مصري	٥١٠
استرليني نقدي	٧١٠	جنوبي	٨٥٥
اردني نقدي	٩٢٥	روبية هندي تحويل	٣٧ر٦٥٠
اردني تحويل	٩٢٦	روبية هندي نقدي	٣٩ر٥٠٠
بحريني	٧٤٦	باكستاني	٢ر٨٠٠
عراقي	١٠٤٠		
لبنانية	١٢ر٨٠٠	اسعار الذهب	
سورية	٨		
القطري	٧٤٦	الذهب تولات	١٨٧
العماني	٨٥٨	ك ٩٩٩	١٩٠٥
السعودي	٨ر٢٨٠	ك ٩٩٥	١٩٠٠

مسرح إذاعة تلفزيون

● الفنان عبد الحسين عبد الرضا عدل عن السفر الى المغرب والاشتراك في فيلم — محمد رسول الله — بعد أن كان قد تحدد موعد سفره أول الشهر المقبل ، سبب عدول عبد الحسين عن السفر يرجع الى اعتبارين الاول هو ارتباطه بالعمل في مسرحية — وايضا .. هاللو دولي المقرر ان يستمر عرضها حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر مايو ، والاعتبار الثاني هو عدم رضائه التام عن دور — سلمان الفارسي — بعد أن قرأ سيناريو الفيلم.

● سميرة أحمد تشترك مع حمد المؤمن مراقب عام البرامج في تقديم برنامج « اربع خطوات في الليل » . وهو برنامج أسبوعي مدته نصف ساعة يتضمن تقديم حياة احدى الاسر ، مع صورة شعرية أو عاطفية ، وعلى وجه العموم ، البرنامج يتناول ما يجري في ليل الكويت ، أعد البرنامج فواز شعار ويخرجه أحمد سالم .

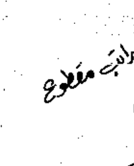
● الفنان خفيف الدم صالح حمد — مبيريج عاد الى البلاد بعد ان انتهى من تصوير دوره في فيلم — محمد رسول الله بالمغرب .


مريم الصالح


صالح حمد — مريم الغضبان

● المخرج الاذاعي عبد العزيز الفهد يبدأ في اخراج حلقات المسلسل الاذاعي (حط الطير ، طار الطير) الذي كتبه عبد الامير التركي عن مسرحيته التي كتبها بنفس الاسم وقدمها المسرح العربي منذ عامين ، الحلقات ستكون من بطولة عبد الحسين عبد الرضا ومريم الصالح ومريم الغضبان ، وأحمد الصالح .


عبد العزيز — عبد الحسين




هذرة

ظل يلاحقني بسيارته على طول الطريق ، تارة يأخذ تجاه اليمين واخرى تجاه الشمال وكأنه واحد من رواد السيرك العريق . وتركته دون ان اعطيه اي اهتمام ، لكن — المطفوق — مضى في جنونه الى الامام ..

نزلت عند الجمعية التعاونية ونزل يستعرض ابتسامته وحركاته ، ويبدو انه اراد ان يثبت — حقارته — فتقدم مني ، وظل يسمعني ما لديه من غزل وغرام .. وكأنه يعيش أيام قيس وليلى بالتمام .. وتعدى الامر حدود المعقول ، فلم أجد غير — الحذاء — ذي العرض والطول .. فتناولته وصفعته كما يجب ان يكون الصفع .. فانسحب قيس خطاه نحو سيارته وشعرت ليلى أن حذاءها قد عادت سيادته .

« حصة »

اخبار المجتمع

● **لجنة الردود الثقافية** بوزارة التربية تلقت منذ انشائها في ١١ فبراير ١٩٧٣ وحتى الآن ٤٥٩ سؤالا واستفسارا ثقافيا ،قامت بالرد عليها جميعا من خلال اجتماعاتها الدورية التي بلغت ٥٠ اجتماعا . وقد قامت اللجنة باصدار اول نشرة لها هذا الشهر متضمنة أهم الاسئلة والردود عليها ، بعد ان تنشر مقتطفات منها من قبل في نشرة المكتبات العامة .

ويلاحظ ان الجانب الاكبر من الاستفسارات كان حول الديانات المختلفة ، اذ بلغت ٢٦٣ سؤالا ، كما ان غالبية السائلين كانوا من الطلبة اذ بلغوا ٢٧٦ طالبا من مجموع المستفسرين وعددهم ٣٣١ شخصا .

● **سفير هولندا والسيدة عقيلته** وجها الدعوة الى كافة المسؤولين ورجال وسيدات السلك الدبلوماسي والمجتمع الكويتي لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمانه الساعة الثامنة والنصف مساء يوم ٣٠ أبريل الحالي بفندق شيراتون لمناسبة عيد ميلاد الملكة جوليانا ملكة هولندا .

● **التلفزيون** .. يقدم اليوم ثلاثة برامج تعليمية لمراجعة المواد الدراسية خاصة مع قرب الامتحانات المدرسية . تشمل برامج اليوم حلقة في الرياضيات عن تعريف الزوايا المركزية والمحيطية ، وحلقة في التاريخ عن الدولة الحمدانية، وحلقة في الجغرافيا عن الكويت والبحر .

● **ادارة الخبراء** بوزارة العدل .. سيتم قريبا نقلها من مبناها الحالي الى مبنى مستقل ، وذلك لتسهيل انجاز أعمال المواطنين ، دون اضطرارهم للذهاب الى المبنى الرئيسي للوزارة .

● **نافذ عبيسي** .. احتفل بعيد ميلاده بلؤلؤة المرزوق . حضرت الحفل مجموعة كبيرة من الاصدقاء والصديقات الذين اهدوه الكثير من الهدايا القيمة لهذه المناسبة . تخلل الحفل بعض المقالب الطريفة من ابراهيم الفرهود .

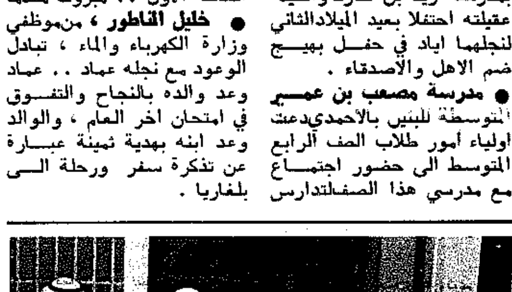
● **زهدي أبو حية** المدرس بمدرسة زيد بن حارثة والسيدة عقيلته احتفلا بعيد الميلاد الثاني لنجلهما اياد في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء .

● **مدرسة مصعب بن عمير** المتوسطة للبنين بالاحمدي دعت أولياء أمور طلاب الصف الرابع المتوسط الى حضور اجتماع مع مدرسي هذا الصف لتدارس افضل السبل لاستغلال الفترة الباقية من العام الدراسي لصالح الطلاب ، واصدروا عددا من التوصيات فيما يتعلق بالاستعداد لامتحانات اخر العام .

● **خولة البلتاجي** ، تنتظر حدثا سعيدا خلال الايام القليلة المقبلة .. الزوج اسماعيل علي دولة ، يستعد لهذه الفرحة منذ الان ، ووعد الاصدقاء والاقارب بأكلة « مسخن » فلسطينية ، عندما يأتي ضيف العائلة الاول .. مبروك مقدما

● **خليل الناطور** ، من موظفي وزارة الكهرباء والماء ، تبادل الوعود مع نجله عماد .. عماد وعد والده بالنجاح والتفوق في امتحان اخر العام ، والوالد وعد ابنه بهدية ثمينة عبارة عن تذكرة سفر ورحلة الى بلغاريا .

● **عزت هلال** المدرس بمدرسة عبد الله خلف الدحيان ،يقضي فترة النقاهة بمستشفى الصباح بعد الجراحة الناجحة التي أجراها له الدكتور محمد ابو حطب أخصائي الجراحة بمستشفى الصباح .



● جمعية الفنانين الكويتية تعقد يوميا عدة اجتماعات لمناقشة برنامج الترويج السياحي خلال فصل الصيف واستعدادات الجمعية للمشاركة فيه . وتظهر في الصورة مجموعة من الفنانين والمؤلفين الكويتيين من بينهم المؤلفان يوسف ناصر ، ومبارك الحبيبي، والمنولوجست احمد القلاف ، والمطرب فيصل عبد الله .



القضايا العربية في الشعر الكويتي

انهى الشاعر خليفة الوقيان اطروحته لنيل درجة الماجستير، والتي تدور حول القضايا العربية في الشعر الكويتي، وقام بتسليمها الى الجامعة لتحديد موعد مناقشتها . ومن المحتمل ان تتم المناقشة في اواخر شهر — مايو المقبل .

وقد شمل بحث الاطروحة كافة الاثار المطروحة في الشعر الكويتي عن القضايا العربية . وينسحب هذا الشمول على جيل الشعراء القدامى والمحدثين بما فيهم الشعراء الشباب الجدد.

ومن المعروف أن الشاعر الوقيان صاحب ديوان «المبحرون مع الرياح » الذي صدر مؤخرا هو من الشعراء الشباب . ولكن هل يمكن ان يكون هذا الشاعر قد اتى على شيء من شعره لاطروحته .. حبذا لو كان قد فعل ليضيف بذلك تجربة جديدة لبحثه ونكهة خاصة لاطروحته .

حول محاضرة الدكتور محمد رجب النجار في رابطة الأدباء

البطل في الأدب الشعبي

كانت ندوة رابطة الادباء الاسبوعية مساء الاربعاء الماضي تدور حول موضوع البطل في الادب الشعبي ، وذلك خلال المحاضرة التي القاها الدكتور محمد رجب النجار .

وقد حاول المحاضر تعريف الادب الشعبي فميزه عن الادب الرسمي اي ادب اللغة الفصحى ، وقال ان الادب الشعبي هو ما يعبر عن طباع وعادات وملامح الجماعة واعرافها ، والوان حياتها بشكل عام وتتجلى فيه فنونها الفولكلورية المنوعة .. ويمثل الادب الرسمي بالاضافة الى الكثير من ذلك، الفكر الوجداني للجماعة والنظرة الذاتية الشاملة للحياة ومعطياتها وفلسفتها وابعادها الانسانية .

الى هنا والقضية تبدو طبيعية في مجراها ولكن المحاضر انتقل بعد تعريفه للادب الشعبي الى تقديم « البطل النموذج » فاختار لدراسته شخصية عنترة .. وايضا الى هنا والتدرج يسير في مجراه الطبيعي ، وعندما قدم المحاضر « عنترة » كظاهرة انسانية رافضة للامتهان الذي قاساه بسبب كونه ابن امه سوداء يعاني من لونه ويتفجر ثورة على اعراف البيئة والعوائق التقاليدية التي تحول بينه وبين حبيبته عبلة .. ينتقل المحاضر فجاة الى ربط عنترة وشعره وشخصيته بالنضال العربي القومي ، فيلقينا فجاة في معركة كفاح للذود عن الارض العربية في وجه الغزاة والصليبيين .. وهنا في هذا الانتقال السريع تختل المقارنة بين طبيعة البطل في الادب الشعبي وبين طرحه بقفزة مغامرة على المسرح التحرير القومي العربي . مع العلم انه منذ البداية اتضح ان طبيعة الادب الشعبي محصورة في البيئة النوعية في القبيلة ، بيئة مكانية وزمنية متحدة تجعله في كل اشكاله والوانه يعبر ولا يتعدى تعبيره نمط الحياة في القبيلة او القرية ، او الوطن على اتساعه ، فهو لوحة فولكلورية لشعب من الشعوب تتميز من خلالها حياتها وعاداتها .

ومثل هذا الادب لا يحمل في جوهره حقيقة احلام الامة وتطلعاتها بل يصور نمط واقعها وتقاليدها وحياتها السائدة، ثم لا يقودها بالضرورة الى البحث عن عالم جديد لتطورها ، ولا يشدها الى عصر مضى وانتهى .

والمحاضر بدلا من التركيز على ارجاع البطل والبطولة عند عنتره وفي شعره الشعبي الى الاسباب التي جعلت منه بطلا .. اندفع بمحاولة مكشوفة لا مبرر لها ليجعل من عنترة ظاهرة قومية ارتبطت بقضايا صراعنا القومي كامتداد لها .. وثورة مستمرة منذ الغزوات وحروب الصليبيين حتى يومنا هذا . . مع العلم ان ثورة عنتره بدأت ضد الاضطهاد الطبقي في قومه وانتمائه اللوني ونظرة الناس اليه ، ونقمته على التقاليد التي تحول دون وصوله الى حبيبته عبلة ، اي انها كانت مشكلة انسانية بحتة .. وعندما فرض نفسه كشاعر وكبطل تزعم الساحة وفرض نفسه على من هم فوقه فرضا وهذه هي حقيقة « البطل » في الادب الشعبي او في البيئة الشعبية التابع لها .

واذا كانت كل عناصر بطولته قد اكتملت في ظروف بيئية بحتة ، وفي مختبر مجتمعه الخاص ، فكيف نأخذه انتزاعا لنربطه بالصراع القومي ضد الاستعمار الخارجي .. وعندما راح يحارب مع المسلمين في الغرب او الشرق كان قومه قد اعترفوا له بالبطولة قبل انخراطه في الحرب ضد الغزاة .. ومن هنا فان حربه بدافع الدين او القومية ضد الغزاة كان لا يزيد على كونه احد جنود المسلمين .. ويوشك المدقق ان يقول بأن عنتره لو لم تكن قد تكونت شخصيته في ظروفه الحياتية الاولى التي تمرد عليها ، لما كان له ذكر في مقارعة الغزاة على العالم العربي ، مثله في ذلك مثل عشرات الالوف من المحاربين العرب الذين لا نعلم عنهم شيئا .

لقد اشتهر عنتره في قبيلته وفي بيئته قبل كل شيء وبهذا يمكن أن نربط بطولته بالادب الشعبي . . وليس بالادب القومي .. فلم تكن هناك انذاك خطة قومية بمفهومها المعاصر . . . والموقف الديني وان حارب عنترة تحت لوائه فقد كانت بطولته قائمة قبل ذلك ومثل دوره كبقية العرب .

ونقطة اخرى اثارها المحاضر وهي دعوته المطلقة الى دراسة التراث من جديد في الادب الشعبي كمثل شعر عنترة وابو زيد وغيرهما من فرسان القبائل دون ان يحدد ماذا نريد في هذا التراث او ماذا يمكن أن نجد فيه . . وان تكن هذه الدعوة ليست جديدة وليست غاية . . الا ان المرء يتساءل ما هي غاية الدعوة اذا لم يكن الهدف منها استخلاص النواحي الانسانية والبذور الحية أن تكن موجودة في مضمون هذا التراث لتنشيط وتغذية النزعات الانسانية التي لا تزال مسامة في الواقع التطبيقي للمجتمع العربي .. او للعبرة العملية في حقل العلم العملي في هذا المجتمع .

ان وسائل ابو زيد الهلالي وعنترة وبطولات امثالهم تغيرت الان .. .. والدراسة لتراثهم اذا احترمنا دراسة التراث يجب أن تكون موضوعية وملتصقة بالمفهوم الواقعي لحياتهم المعيشية وعاداتهم القبلية . ويمكن من دراسة تراثهم الشعبي أن نستشهد به على تطورنا الحضاري والانساني ونقارن بين ما كان يسود في ايامهم وما يسود العقل في ايامنا .. وهل قطعنا مسافات بعيدة عنهم ام لا .. وما هو الذي ثاروا عليه وما نبقى منه ، وما نريد ان نتخلص منه ، وما الذي نسعى للوصول اليه .

وهكذا يمكن ان نرفع من قيمة التراث فننتفع منه ونجدده بالنظرة الحقيقية اليه . لا ان نحنطه وندور حوله نمجده ونتباكى عليه ... وننسى أن حاضرنا اولى بالدراسة في ماضينا لان حاضرنا اساس مستقبلنا .

واذا كان المحاضر قد اعطى ايجابيات في دراسته فهي تلك النقاط التي اثارتها المحاضرة واعطت ردود فعل في مناقشات الحضور .

سعيد فرحات



سجل كامل .. للحركة الفنية في الكويت

صاحب كتاب « فنانون من بلدي » الشاب خضير عبد الله عبد القادر ، الطالب بجامعة الكويت ، عاد من القاهرة بعد رحلة امتدت نصف شهر قضاها في اجراء سلسلة مقابلات مع الفنانين الكويتيين الذين يدرسون في القاهرة ، وذلك لاستكمال الملامح المتبقية من كتابه الذي يضع له هذه اللمسات الاخيرة قبل أن يدفع به الى المطبعة . وفي حديثه عن الرحلة ، أشاد المؤلف بتجاوب الفنانين معه خاصة في مهمته التي يعتبرها اول وثيقة مرجعية لدارسي الحركة الفنية في الكويت منذ نشأتها .

يقول المؤلف : قابلت في القاهرة الفنان السفير حمد الرجيب ، وجاءت المقابلة بمعلومات قيمة سيكون لها الاثر البعيد في مضمون الكتاب . ولم يكن من الممكن ان نتحدث عن الحركة الفنية في الكويت الا اذا تحدثنا عن حمد الرجيب واضفنا افكاره وتأثيره فيها .

ويتابع خضير عبد الله قوله : قابلت ايضا زكي طليمات عميد المسرح الذي كان له فضل تأسيس الحركة المسرحية الحديثة في الكويت ، فضلا عن أنه عاصر هذه الحركة وراقب نموها وتعهدها ، ومن هنا أرى أن مقابلتي لزكي طليمات قد أنارت لي الطريق في تكوين دراسة لفن المسرح . والذي اقوله خدمة للحقيقة انه رغم الصعاب التي واجهت جهدي الفردي فقد لاقيت من اركان السفارة الكويتية بالقاهرة كل تشجيع وتفهم ومساعدة لاكمال مهمتي سواء من السادة حمد الرجيب وعبد الله الرومي ، وعبد الله الصانع وكما قام السيد محمد السنعوسي الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون بتزويدي برسالة رسمية سهلت تحقيقي لفصول الكتاب .

كلمة السر

مطرب كويتي

اعداد : عدنان السيد فاخر — فيلكا

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ١٥ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لمطرب كويتي .

ا	ا	ح	م	د	ا	ل	ق	ط	ا	م	ى	ج	ش
ف	ح	س	ز	ل	ر	ة	ة	ه	ل	ر	ل	م	ا
ر	د	م	ص	ى	ل	م	ل	ط	د	ى	ى	ه	د
ج	ش	ف	د	ا	ط	ل	ح	ا	ر	ر	م	م	ى
د	ا	ا	ض	ا	ا	ا	ة	ا	ك	م	س	ج	ا
م	ر	ف	ى	د	ل	ل	ش	ل	ى	ى	ن	خ	ل
ح	ل	ة	ب	م	ا	ع	ا	ل	و	ى	ل	ا	خ
ا	ا	ع	ه	ر	س	د	ا	ل	ا	ى	ح	ع	ل
ى	د	ك	ب	ت	ب	ا	ا	م	ف	ر	ه	ى	ى
ف	و	ع	ر	ع	ع	د	ج	ه	ر	ض	ى	ن	ج
ط	ع	ح	د	ا	م	م	ب	ن	ى	ع	ف	ر	ا
ص	س	م	م	ح	ب	د	ل	ا	ى	ل	و	د	ع
م	ح	ل	م	د	ر	م	ع	ا	ا	س	ا	د	ن
ا	م	ع	ب	د	ا	ل	ك	ر	ى	م	ج	ب	ع

احمد عبد الكريم — احمد العامر — حسين جاسم — شادي الخليج — عبد الكريم — عبد القادر — مصطفى احمد — غريد الشاطيء — احمد القطامي — محمد لويس — سعود الراشد — خليفة بدر — مبارك المعتوق — يحيى احمد — عايشه — المرطه — عبد الله — فضاله — موده — حمد — الفن — جميل — فرج — فصل .

كانت كلمة السر في عدد امس (الدرباحة)

حظك اليوم

★ الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان)
— اخرج وقابل ناسا .
★ الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار)
— يوم مليء بالحوافز ، تخرج من الاطارات العادية وتكتسب معارف جديدة .
★ الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران)
— تمر بظروف معقدة فلا تقلق
★ السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز)
— ضروري اخذ كل وجهات النظر في الاعتبار قبل تقرير امر ما .
★ الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب)
— التأثيرات الفلكية للشمس تحفز تفاؤلك وذكاءك .
★ العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول)
— ابحث في سرعة عن الحلول لمشاكلك . انتبه الى الاخطاء .
★ الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت ١)
— تبادل الافكار مع الاخرين واطرح اسئلة .
★ العقرب (٢٤ ت ١ — ٢٢ ت ٢)
— سيطر على عدم الاستقرار وعبر عن افكارك عندما يطلب منك ذلك .
★ القوس (٢٣ ت ٢ — ٢١ ك ١)
— الكلمة الصالحة في الوقت المناسب هي عنصر مهم في التعبير عن افكارك .
★ الجدي (٢٢ ك ١ — ٢٠ ك ٢)
— لا تضخم قيمة شيء ولا تقلل من قيمة آخر اذ قد يكون مهما .
★ الدلو (٢١ ك ٢ — ١٩ شباط)
— تحاشى القرارات المتسرعة والطلبات المستعجلة .
★ الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار)
— يوم مؤات للتغييرات الضرورية
★ اذا كنت من مواليد اليوم :
ما ان تجد طريقك حتى تلمع . ترددك يجعلك تخسر الكثير من الامكانيات الجيدة . صبرك ومثابرتك يؤهلانك لمسؤوليات عالية .

الصلاة

الفجر ٣٫٣٤ ، الشروق ٥٫١١ ، الظهر ١١٫٤٦ ، العصر ٣٫٢١ ، المغرب ٦٫٢١ ، العشاء ٧٫٤٤ .

المد والجزر

المد الاول : ٤ صباحا ، المد الثاني : ٢ مساء ، الجزر الاول : ٨ صباحا ، الجزر الثاني : ١٠ مساء

الطيران

اقلاع الطائرات :

صباحا : طهران ٧ ، القاهرة ٨٫١٥ اثينا — فرانكفورت — لندن ١١٫٣٠ ظهرا : بغداد ١٢ ، بيروت ٤٫٣٠ مساء : عبدان ١١٫٣٠ ، دبي وبومباي ١١٫٥٩ .

وصول الطائرات :

صباحا : عدن ٦٫٠٥ ، بومباي ودبي ١٠٫٢٥ ، طهران ١٠٫٣٥ . ظهرا : بغداد ٣ ، القاهرة ٣ . مساء : بيروت ٩٫٤٠ ، لندن — فرانكفورت — روما ١٠٫٢٠ .

الصيدليات

الكويت : الكندي — شارع الجزائر — الدهلة — عمارة بهبهاني الكويت : ارسطو — شارع خالد بن الوليد ، حولي والنقرة : شمسان ، النقرة — شارع العثمان السالمية : دنيا — السالمية — امتداد شارع عمان ، الفحيحيل والاحمدي : عادل الفحيحيل — بناية العوضي ، خيطان : صيدلية الفهد .

التلفزيون

٣٫٠٠ تجارب هندسية — محمود الكويتي ٤٫٠٠ شارة المحطة — السلام الاميري — القرآن الكريم العصري ٤٫٠٥ برامج وزارة التربية التعليمية ٥٫١٣ عرض البرامج ٥٫١٧ الرسوم المتحركة ملون — ٥٫٤٤ باقة ورد ٦٫٠٠ عالم الحيوان ملون ٦٫٢٦ اوبريت الورود طلبة معاهد التربية الخاصة ٦٫٥٠ مرضى واطباء ٧٫١٨ مختارات : ليلى نظمي ويحيى احمد ٧٫٣٤ مسلسل سر اللؤلؤة ٨٫٢٨ برنامج دنيا الاعمال ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫٢٠ مقابلة مع الدكتور الطبيتزين — التخلف والتطور الحضاري ٩٫٤٤ للمشاهد مع التحية ١٠٫٤٧ مسلسل اسرة فورسايت ١١٫٣٥ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

السينما

● الاندلس : ستيفانيا ساندريلي — كير دوليا في فيلم : لعبة الشيطان — بالالوان
● السالمية : شيرلي ماكلين — كينيث مارس في : الياس — بالالوان
● الحمراء : باري نيومان — انا كارينا في : عملية سالزبورج — بالالوان
● غرناطة : تارسيسيوميرا — روزانا خيسا في : ثورة المنتقم — بالالوان
● الفردوس : سانجاي — لينا شاندافاركار في : العائلة — بالالوان
● حولي الصيفي : دريد لحام ، نهاد قلعي في : مسك وعنبر — بالالوان
● الاحمدي : نيفن نيشال — زينات امان في : السفاح — بالالوان
● الفحيحيل : روبرت وود — هاي سياجلياتو في : الموت الرهيب — بالالوان
● الجهرة : جيمس كوبورن — كريس كريستوفيرسون في : بات كاريت وبيلي الصغير — بالالوان

الاذاعة

١٠٫٢٥ لو تعرفه انسى — صبحي جاسم ١٠٫٤٥ دنيا المرح ١١٫١٥ يا مسهرني — ام كلثوم ١٢٫٠٠ على بالك — عوض دوخي — انا اهو — عايدة الشاعر ١٢٫٣٠ — خلاص من حبكم — عتاب — اليوم الضحى — مصطفى احمد — قطر الفراق — شادية ، وشوي شوي فهد بلان ١٫٢٠ على هونك — فيصل عبد الله — انا غنوه — شهرزاد — ماكانش عالبال — محمد عبد الوهاب ٢٫١٥ دورينك — ياسين الخضر ٢٫٥٠ الا وعينيك — محمد علي سندي ٣٫٠٠ مخطوطات عربية نادرة ٣٫٣٠ ناعس الطرف — عائشه المرطه — والنبي لنكيد العزال — محرم فؤاد — لا باس يا تسرف الحشا — مائدة نزهت — يا قلبي يا مشتاق — محمد رشدي — ٤٫٠٥ لا تعاتبني — صالح الحريبي ٤٫٤٥ خاف الله — فايزة احمد ٥٫١٥ — آه يا مكتوب — شريفة فاضل — لا تقول هونا — راشد سلطان — ٥٫٦٠ ناطرين احباب — عبد الكريم عبد القادر — حبيبي بدو القمر — فيروز ، ٦٫٢٥ قل لي متى — ابو بكر سالم ٧٫٠٠ ليالي الوفا — فريد الشاطيء — اللي هجرني يوما درا بي — طروب ٧٫٢٥ قصيدة همسة حائرة — محمد عبد الوهاب ٧٫٥٢ شكواي — عبد المحسن المهنا ٨٫١٥ اجمل عيون — يحيى احمد ٨٫٣٠ حفلة موشحات ٩٫٢٠ حفلة شعبية ١٠٫٠٧ مسلسل — ١٠٫٢٢ من هوانا — مبارك المعتوق ١٠٫٤٥ سكة العاشقين — نجاة الصغيرة — غصن البان — عبد اللطيف المنصور ١٢٫٠٧ سلمواي — عائشه المرطه ١٢٫١٥ سهرة غنائية مع فريد الاطرش .

كلمات متقاطعة

اعداد : فوزي عبد الرحيم غزل
وزارة الأوقاف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
				■					٣
■									٤
	■	■			■	■	■		٥
		■							٦
			■	■					٧
				■					٨
					■				٩

افقيا وعموديا :

١ — زعيم منظمة فلسطينية ٢ — بحيرة فلسطينية — خداع معكوسة ٣ — جدها في ميلاد — زادا عن ٤ — نوع من الطيور معكوسة — جدها في ماما ٥ — حرف عطف ٦ — الاسم الثاني لمناضلة فلسطينية — جدها في راجع ٧ — حطام — نوع من الطيور معكوسة ٨ — مدينة فلسطينية — قائد المثني ٩ — علم مؤنث معكوسة — مدينة فلسطينية .

هل الشبكة السابقة :

افقيا :
١ — الوطن — م١١ ٢ — القبس — قول ٣ — ادس ٤ — راقد — نحو ٥ — علم ٦ — جواهر نهرو ٧ — درب — مس ٨ — المساء — مس ٩ — بنجاب .

عمودية :
١ — اس — جواب ٢ — لب — لن ٣ — وق — امح ٤ — طل — اسرة ٥ — ناهد — ربات ٦ — ... ٧ — مقاربة ٨ — انحدارهم ٩ — السنعوسي .

والقبس ترحب بشبكات القراء

القذافي «المفكر» يتحدث إلى «القبس»

□ ما جرى بين مصر واسرائيل هو مفاوضات ... ولم يبق سوى أن يذهب حسين وأنور وغولدا بطائرة واحدة لجنيف !

□ طلبت مصر ٤ ملايين طن نفط لمعركة "ستستمر سنة كاملة" لكن القتال توقف بعد ١٧ يوماً

الدولة الفلسطينية .. هي بداية النهاية للوجود الفلسطيني

رفع حظر النفط عن اميركا .. كان طعنة لسوريا المقاتلة

اتحاد الجمهوريات .. كان صوريا .. وكان مهزلة

طلبنا من قابوس طرد الانكليز لئلا نساند ثورة ظفار ومساعدتها عليه



● القذافي يتحدث الى موفدة « القبس » ليلى بديع ●

هذا الحوار مع الرئيس معمر القذافي جرى على مراحل وفي عدة لقاءات بدأت في بنغازي وانتهت في طرابلس، وذلك على هامش المؤتمر العام الرابع للشباب الافريقي الذي عقد في ليبيا . وتناول « العقيد » في حديثه الطويل المتقطع ابرز القضايا العربية من النواحي الفكرية والسياسية ، فجاء هذا الحديث اشبه بجولة في الفكر السياسي للرئيس القذافي ، او « الرئيس المفكر » ، وهي المهمة الاساسية التي شاء التفرغ لها .

ابرز القضايا التي تناولها الحوار :

- ★ **العلاقات مع مصر وسوريا ومصير الاتحاد الثلاثي الذي ضمهما مع ليبيا .**
- ★ **التجربة الناصرية**
- ★ **الصراع العربي ـ الاسرائيلي في افريقيا**
- ★ **حركات التحرر**
- ★ **المقاومة والدولة الفلسطينية**
- ★ **مواضيع اخرى**

●●● اجرت هذا الحديث الزميلة **ليلى بديع** في مهمة بتكليف مشترك من « **القبس** » ومجلة « **الدستور** » اللبنانية.

وعلى الرغم من ان هذا الحديث ليس هو آخر حديث ادلى به العقيد القذافي للصحف ، وانما اعقبه باحاديث اخرى ادلى بها بعد تفرغه من البروتوكولات التي لا يهواها ابن الصحراء العربية والتي ترجمت على انها « اعفاء من مناصبه السياسية والادارية التقليدية » الا ان حديثه هذا يعتبر بمثابة حصالة للسياسة القذافية ، جمعت الكثير عن حركات التحرر والسياسة العربية والدولة الفلسطينية والامور الفكرية ، حيث غاص العقيد في مواضيع البحث على سجيته معلنا عن اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي العربي باسلوب قومي صالح لتحمل مسؤولية الفكر الوحدوي ، وكذلك مؤكدا على حماية الثورة الشعبية وتسليحها بمنطلقات ثورية تكون بمثابة صمام الامان لحفظ الثورة في الجمهورية العربية الليبية ، التي يجب « ان تعيش الثورة فعليا لقطف ثمارها » على حد تعبير العقيد نفسه ، ولان الثورات عندما تتحول الى انظمة تسقط والتجارب العالمية ماثلة امام الجميع .

الدولة الفلسطينية

قلت للعقيد : ما رأيك في اقامة الدولة الفلسطينية ؟

قال : اننا هنا في الجمهورية العربية الليبية لا نقبل بتجزئة التراب الفلسطيني ، وعندما اقولها الا انطلق وراء الاحلام في اعادة فلسطين عربية ، ان الشعوب التي تريد ارضها بامكانها ان تحارب حتى تطرد المستعمر والتجارب العربية والعالمية ماثلة امامنا . الجزائر مثلا فقدت مليون شهيد وحاربت حتى حررت الارض ، فلماذا لا نحرر فلسطين باكملها ونعيدها عربية ؟

ان اقامة الدولة الفلسطينية دولة ما بين البحر والنهر وتجزئة الكيان الفلسطيني سيكون بصراحة بداية النهاية للوجود الفلسطيني على ارض فلسطين وهدم للروح القتالية والمعنوية ، لدى الثائر ، ان الهدف الذي انطلقت من اجله الثورة عام ١٩٦٥ كان هدفا رائعا في العمل لاقامة دولة ديمقراطية علمانية على ارض فلسطين ، اما اقامة دولة فلسطينية حكامها من قادة المقاومة او من العناصر الوطنية هو ضرب للمشاعر الفلسطينية ، او هو بعبارة اخرى خلق سويسرا عربية في فلسطين لضرب اي حركة ثورية ممكن ان تنطلق لتحرير ارض ١٩٤٨ ، ومبرر طبيعي لابادة الشعب المتمركز في هذه البقعة .

اما اذا كنا نهدف من اقامة الدولة الفلسطينية ان ناخذ بالتجربة الفيتنامية ، فالامر مختلف بالنسبة لفلسطين لان الفيتكونغ ينطلقون من ارض فيتنامية محمية بينما الفلسطينيون ينطلقون من ارض مكشوفة مساحتها محدودة بين البحر والنهر ان لم تضربها اسرائيل ستضربها الانظمة المحيطة بها . لهذا ارى ان اعتبارات اقامة دولة فلسطينية على الرغم من محاسنها في تجميع الكيان الفلسطيني على ارض فلسطينية محاذيرها كثيرة وسيئة .

قلت : وما هو رأيكم بالمشروع الاميركي بشأن قيام الدولة الفلسطينية واحتفاظ اسرائيل بالقدس وهو المشروع الذي سيعرض في مؤتمر جنيف ؟

قال : ان القضية اكبر واشمل من قضية القدس عربية او غير عربية ، والقدس القديمة والقدس الجديدة . القضية قضية حق وباطل ، وقضية صراع على البقاء ، قضية شعب يعيش في الخيام على معونات الامم المتحدة ، يعاني من ماساة حقيقية بغض النظر عن القيم الدينية والقومية ، هؤلاء الناس من اين جاءوا ؟ كانت لهم ديارهم ومزارعهم وارضهم التي طردوا منها . المشكلة لها وجهان الوجه المأساوي والضياع الحضاري والوجه البراق او الامل في العودة الى الارض .

وعلى سبيل المثال ، اليهود الذين حلوا مكان الفلسطينيين هل كانوا يعيشون في الخيام ، هل كانوا فقراء ؟

ان اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل والذين لا يزالون يهاجرون اليها هم من اغنياء العالم ويحملون جنسيات لاوطانهم كما انهم ليسوا مضطهدين . الفلسطيني لا يملك الجنسية والمال ولا الانتماء الا لفلسطين لانه اصلا وجد في فلسطين . لهذا ارى ان المشكلة ليست مشكلة القدس بقدر ما هي مشكلة الشعب بغض النظر عن الاسباب الدينية التي جعلت اليهود يصارعون للاحتفاظ بفلسطين واصرار العرب على الاحتفاظ بالقدس .

ان الدين اليهودي لا يطلب الشقاء لرعاياه لاجل العودة الى ارض الميعاد .. فاليهودي في فرنسا يعيش في امان ونعيم بينما اليهودي في فلسطين يعيش في مأساة ، فالدين لا يطلب الشقاء من اجل الارض بل ان العقل والدين والقيم الانسانية تطالب بالعيش بعيدا عن المأساة للحصول على حياة انسانية كريمة وعلى اليهودي الذي يعيش في فرنسا او اميركا او روسيا ان يبقى في الدولة التي يعيش فيها بعد تحكيم هذه القوى الثلاث : العقل والدين والقيم الانسانية ، حتى لا يجلب الشقاء للاخرين .

واضاف العقيد قائلا : على العالم ان يفهم القضية من هذا الجانب .. جانب الحق في عودة اصحاب الارض الى ارضهم . اما العرب والمسلمون فان مطالبتهم بالقدس من اجل الصلاة والتعبد ، والاصرار على هذا الجانب بالذات يضيعون حقوقهم وشرعيتهم في العودة الى الارض ككل ، ولو اخذنا على سبيل الافتراض ان اليهود خلال المفاوضات المباشرة في جنيف حلوا مشكلة القدس باعادة الاماكن المقدسة للمسلمين ، واقاموا الاسلاك الشائكة بين الاراضي المقدسة الاسلامية وخارجها المزارع والمستعمرات الاسرائيلية ، فماذا يفعل العرب والمسلمون ؟ هل هذا يكفي ؟ هل شعب فلسطين يكتفي من اجل العودة الى القدس للصلاة ؟ من غير المعقول طرح قضية القدس من جانب الاراضي المقدسة والحفاظ عليها فقط ، لانه بامكاني كمسلم ان اصلي اين وجدت ، وعلى اي قارة حتى ولو كنت لا انتمي اليها ، ولكن ليس بامكاني ان انتمي واعيش الا على ارضي .

المشكلة بحاجة الى رؤية سليمة ، وحل واحد في ان يعود الفلسطينيون الى ارضهم كاملة ، والا لماذا القتال وسفك الدماء ؟ فالفلسطيني لا يقاتل ليصلي ، وانما ليعيش ويستقر على ارضه ، الامل الوحيد في نزع قناع البؤس ، والتشرذم الفكري والضياع الحضاري من الشخصية الفلسطينية .

قلت للعقيد : ما هو موقفكم من مؤتمر السلام الذي سيعقد في جنيف ؟

قال : مؤتمر السلام يعني المفاوضات المباشرة ونحن لا دخل لنا بهذه المفاوضات لاننا نسير على مقررات مؤتمر الخرطوم الذي خرج عام ١٩٦٧ بثلاثة اسس هي : لا صلح ، لا اعتراف ، لا مفاوضات .

واذا كانت المفاوضات المباشرة من شروط اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ لحل المشكلة الفلسطينية مع العرب سلميا فان نتائج حرب رمضان فرضت هذه المفاوضات كشرط اساسي ومباشر على العرب قبلته الاردن ومصر عام ١٩٧٣ ورفضه العرب عام ١٩٤٨ رغم ضعفهم وتشتتهم كما رفضته مصر بلسان عبد الناصر عام ١٩٦٧ .

وبالفعل استطاعت اسرائيل اجبار العرب على التفاوض والجلوس معها على طاولة واحدة ، ماذا بقي للعرب بعد اجتماع رئيسي الاركان المصري والاسرائيلي على الاراضي المصرية ؟ وكذلك وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي اللذين عاشا في فندق واحد ؟ هل هناك مفاوضات مباشرة اخرى بامكان اسرائيل ان تطلبها غير ان ياتي بعد ذلك حسين وانور وغولدا مائير في طائرة واحدة الى جنيف .

الحقيقة ان جميع الاجتماعات التي دارت بين المصريين والاسرائيليين هي مفاوضات مباشرة ، ولكن العرب يقولون بانها غير مباشرة لايهام انفسهم وبالطبع سيفشل اليهود هذه المؤتمرات ويطالبون بمفاوضات مباشرة تجري في تل ابيب ، وعلى العرب ان يقولوا ان المفاوضات الجارية الان هي مفاوضات مباشرة طالما هم قبلوها على انفسهم حتى يحرجوا بها اسرائيل واذا لم يحصلوا على نتيجة بامكانهم بعدها اعلان الحرب لهذا ارى على العرب ان يعوا الدور حتى لا يكذبوا انفسهم فيما بعد كما يحصل دائما ويعودون ليأكدوا كذبهم فيما بعد

المساعدات لسوريا

قلت : وما هو موقفكم من سوريا كدولة لا زالت تحارب ؟

قال : ان قرار رفع الحظر على شحن النفط لاميركا الذي اتخذه وزراء النفط العرب كان ضربة قاضية لسوريا التي قال ساستها لي في اكثر من مجال ولهم الحق في هذا : من غير المعقول ان يرفع الحظر عن اميركا ونحن لا زلنا نحارب اسرائيل ، ونحارب السلاح الاميركي .

ان موقف الجمهورية العربية الليبية الفريد برفض اعادة بيع النفط لاميركا وللدول المؤيدة لاسرائيل كان دعما كبيرا لسوريا التي لا زلنا نعتبر قضيتها مع اسرائيل هي قضية العرب جميعا . لكن النظرة الاقليمية الضيقة واعتبار القضية مصرية اسرائيلية ، وفك الارتباط على القناة واعتباره خطوة جبارة رفع على اثرها الحظر على تصدير النفط لاميركا على الرغم من حالة الحرب القائمة في سوريا ، قضية خطيرة معناها التفريط بباقي الاراضي العربية ، من هنا كان علينا النظر للقضية على انها ليست قضية اقليمية ، وان الحرب اذا انتهت على الجبهة المصرية انتهت المشكلة ، فالقضية بالنسبة لنا واحدة من سوريا الى الاردن الى مصر الى فلسطين .

ماذا يعني فك الارتباط في مصر ؟ وفي سوريا اشتباكات يومية مستمرة ؟

ان نظرتنا الوحدوية والاحتكام لاحكام التاريخ يحتم علينا عدم رفع الحظر عن اميركا وسوريا لا زالت تحارب لهذا فان المساعدات الليبية لا زالت قائمة ومستمرة لسوريا لانها في حالة حرب مع اسرائيل ، اما مصر فان الحرب انتهت فيها ، وانتهت معها مقررات مؤتمر الخرطوم ، والسلام تحقق حسب ما نسمع من الاذاعات ، وستفتح القناة خلال ستة اشهر ، كذلك شكلت وزارة لتعمير مدن القناة وازالة اثار العدوان ، فكيف يريدون ان يستمر دعمنا لها ؟

٤ ملايين طن من النفط للمعركة

واضاف العقيد :

لقد طلبت منا مصر قبيل المعركة تزويدها بالنفط مقدرة ان المعركة ستستمر سنة وبانها بحاجة الى اربع ملايين طن من النفط ، لهذا تعهدنا للمصريين المصممين على التحرير القادرين طول المعركة بسنة تقديم الاربعة ملايين طن وشحنها لهم بدون مقابل . وبالفعل شحن النفط وجميع المساعدات كانت تتجه الى مصر ، ولكن المعركة استمرت سبعة عشر يوما ، وانتهت بينما ظلت المساعدات والنفط يشحن الى مصر الى ان توقفت

اجرت هذا الحديث موفدة « القبس »

ليلى بديع

الحرب نهائيا وحل السلام فتوقفت المساعدات .

بعد ذلك قالت الصحف المصرية : ليبيا اوقفت شحن النفط الى مصر ، وبالطبع فان اسباب ايقاف شحن النفط هو توقف المعركة . نحن شحنا النفط من اجل المعركة لهذا يجب عدم اتخاذ ايقاف النفط حجة لمهاجمة ليبيا التي بامكانها اتخاذ موقف مماثل لمواقف الدول العربية الاخرى ، ماذا قدمت الجزائر والعراق للمعركة ؟ لم تقدما شيئا لا لسوريا ولا لمصر بعد عام ١٩٦٧ رغم انهما من الدول البترولية ، وكذلك ابو ظبي ، هذه الامارات البترولية الغنية لم تقدم شيئا عام ١٩٦٧ خلال مؤتمر الخرطوم .

فالنفط الذي اتفقنا على تقديمه لمصر في حرب رمضان كان موقفا قوميا املاه علينا شعورنا ومسؤوليتنا التاريخية ، اما ان نعطيه لهذه الدولة او لا نعطيه ، فهذا ليس مبررا يتخذ للهجوم علينا . ونحن هنا في الجمهورية العربية الليبية نقول باننا على استعداد لشحن النفط الى مصر اذا اشتعلت الحرب من جديد ولكن المعركة انتهت ونحن لسنا مضطرين ان نمول بنفطنا الصحف التي تهاجمني وتهاجم سياسة الجمهورية العربية الليبية يوميا .

استعداء الشعبين

قلت : قبل مؤتمر لاهور كان لكم موقف معارض للموقف المصري ، وفجأة تغير الوضع ، وقمتم بزيارة لمصر ومن ثم للمملكة العربية السعودية ، التي كتبت عنها الصحف مقالات طويلة تحت عناوين « عودة المجنون » و « عودة التائب » فما هي اسباب هذه الزيارة ؟

بعد ضحكة طويلة قال العقيد : ان تدهور الاحوال في الفترة الاخيرة نتيجة السموم التي بثها المسيطرون على الصحافة في مصر ، ونشروها في صحفهم لتضليل الجماهير المصرية الطيبة بغرض استعداء الشعب المصري على الشعب الليبي ، لدرجة اصبحت فيها العداوة نحو اسرائيل اقل واخف بدرجات منها نحو الشعب الليبي في الوقت الذي يرابط فيه ابناء الشعب الليبي على الاراضي المصرية والسلاح الليبي ، والنفط الليبي يتدفق على مصر ، والمساعدات كلها لمصر .

نتيجة لهذا كله ظهر التململ على الشعب الليبي ، وكان السؤال المطروح : لماذا لا نبخل نحن في تقديم المساعدات لمصر ، وهم يستغلون الشعب المصري ويقلبون الاية ، ويصورون له ان عدوه الحقيقي هو الشعب الليبي والجمهورية العربية الليبية وليست اسرائيل ؟

ان تدهور الامور ووصولها الى هذه الدرجة الخطيرة من استعداء الشعبين على بعضهما البعض التي ارادها اعداء الشعب العربي في مصر ، وخططوا لقيادته ان تجثو على ركبتيها وتصبح سلعة سهلة المنال لاي جهة من الجهات مثل اميركا وغيرها حتى يتسنى لهذه الطبقة البرجوازية التي ظهرت حديثا مكشرة عن انيابها للعيش على انقاض الشعب المصري ونهب خيراته .

من هنا كان واجب الجمهورية العربية الليبية اذا ارادت ان تستمر على النهج الذي تفجرت ثورتها من خلاله ، ان تطوق هذه المواقف المرحلية لخدمة الهدف الاسمى ، الذي هو وحدة الشعبين ، وعدم الوصول الى الانهيار وانكفاء روح العداوة بين الشعبين .

وانطلاقا من المواقف التي تمليها الاوضاع المصيرية مع عدم الاكتراث للاعتبارات الشخصية التي ضيعت هذه الامة عبر التاريخ ، والتضحية بمصالح عليا للامة العربية نتيجة مواقف الحكام . مثلا « الواحد منهم من اجل مصالحه وكرامته الشخصية يضحي بمصالح الامة العربية ، يكفر بالوحدة العربية » واذا كنت اريد مراعاة شخصي والتضحية برسالتي كان من الممكن ان اقول « الصحافة المصرية قالت عني كذا وكذا ، وكرامتي لا تسمح لي القيام بزيارة انور السادات والقاهرة » .

وبما انني لا اهتم بما يقال عني شخصيا ولا لاعتباراتي الخاصة في الامور التي تكون نتيجتها انقاذ المصلحة العليا ، ضغطت على نفسي ضغطا وسط كل الاحاسيس التي تمنع الانسان من زيارة القاهرة لان اعتبار منع استعداء الشعبين على بعضهما البعض كان اكبر من اعتباراتي الخاصة .

واضاف العقيد قائلا :

ان الذي يعرف الشعب المصري كما اعرفه شخصيا يتألم لاستغلال هذا الشعب وقيادته الى التهلكة ، ولو تركوني اتحدث مع هذا الشعب الطيب ، واتحاور معه مباشرة كما شاهدت بنفسك هنا في الجمهورية العربية الليبية لاقتنع الشعب بموجة التضليل التي تحاك ضده ممن يسيطرون عليه لاستغلاله من خلال الصحافة الرافضة لعهد عبد الناصر المتسلقة على كرامته من خلال الوعود البراقة .

اما بخصوص زيارتي للسعودية فكانت لتادية العمرة وليس لموقف سياسي اخر ، وهل الاراضي المقدسة ملك لفيصل ؟

مسألة الوحدة والزعامة

قلت : لقد سمعت من اكثر من مسؤول عربي ومنهم رئيس وزراء سوداني سابق (محمد احمد محجوب) عندما سألته في لندن عن رايه بنجاح الوحدة المصرية الليبية قال : ـ لا يمكن لهذه الوحدة ان تنجح ، والعقيد مهووس زعامة ، والحقيقة ان الزعامة متوفرة في ليبيا رغم عدم توفر الكثافة الشعبية ، بينما العكس في مصر حيث تتوفر الكثافة الشعبية وتنعدم الزعامة ـ فما هو رايك ؟

قال : هذا الراي السام المشوش بين افراد الشعب المصري هو في الحقيقة راي اعداء الاشتراكية ، راي اعداء عبد الناصر ، اعداء الوحدة الاقليميين ، الذين يريدون لمصر ان تفرق من اجل ان يعيشوا على انقاضها ، لهذا يشيعون ان مجرد دخول ليبيا في وحدة مع مصر ستكون السيطرة فيها لليبيين .

قلت : وما رايك بالقضاء على المنجزات الاشتراكية في مصر ؟

قال : ان هذه القضية تخص الشعب العربي في مصر .

قلت : وهل صحيح ان الشعب العربي في مصر لم يعرف النصر منذ ٥٠٠ سنة ؟

قال : ان الشائعات التي روجتها الصحافة المصرية كثيرة ، والسؤال المطروح : الى اين ؟

الجميع يعرف ان الجمهورية العربية المتحدة وحتى عام ١٩٦٧ كانت تحتفل بامجاد النصر التي حققتها عام ١٩٥٦ في معركة بور سعيد وكذلك امجاد المنصورة، والانتصار على لويس التاسع وغيرها من الاعياد . ان هذا معناه شيئين :

اولا : ان اعياد النصر التي كانوا يحتفلون بها كانت اعياد كذب ودجل من العهد السابق ، والمريب في الامر ان الرئيس السادات كان واحدا من المشاركين في هذا العهد ، وكنا نحن من جملة المخدوعين بدور مصر في هذا العهد ، وان مصر حقيقة لم تعرف النصر .

ثانيا : والشيء الاخر وهو الحقيقي والثابت ان تكون هناك اعياد نصر ارادوا لها ان تلغى حتى يحل محلها اعياد نصر اخرى لم نلمسها شخصيا ولا لمسها العالم .

قلت : اذا اين اصبح عبد الناصر بنظرك في التاريخ ، وفي ضمير هذه الامة ؟

قال : من الممكن تصنيف الامة العربية من ضمن الامم المصابة برذيلة النسيان ونكران الجميل ، وهي ابغض الرذائل في تاريخ هذه الامم ، ففي بعض الامم لا يؤاخذ القائد عندما ينتهي وتكون اخر معاركه فاشلة ، كذلك لا يحاكم عندما يراد عزله ، بل يكرم نتيجة لما قام به في تاريخ هذه الامة ، مثل هذه الامة غير المصابة بهذه الرذيلة جديرة بالاحترام على عكس الامة العربية التي ينتهي زعماؤها وقادتها واعمالهم التاريخية بانتهاء حكمهم من اجل عبادة الحاضر وتكريس الولاء للموجود ، ولو كان للحاكم الحاضر الرؤية الواسعة لما تعالى واصيب بالغرور ، فعبادته الحالية ، والولاء له سيطوى بمجرد اختفائه وسيتجه المديح لخلفه .

وبصراحة لو سمحنا لانفسنا الان وكما يحصل في مصر بشطب تجربة الرئيس عبد الناصر ورحنا نمجد تجربة الرئيس السادات ، فان هذا يؤكد للسادات ان هؤلاء الناس سيشطبون على تجربته بمجرد انتهائه وسينصرفون الى تمجيد تجربة خلفه الجديدة ولو كان هذا الخلف خصم السادات الشخصي ، بمعنى هذا ان هؤلاء الاشخاص لا يمجدون الشخص لذاته ، وانما لوجوده في مركز القوة في الحكم .

ان الذين نسفوا تجربة عبد الناصر العظيم من الاساس ويمجدون الان الرئيس السادات سينسفون كل ما قاله السادات ويكفرون عن كل ما كتبوه باقوالهم : « اننا كتبنا غلط ، وان عهد انور السادات كان غير صالح ولا سيادة فيه للقانون » .

ان ما يشاع حاليا عن عهد عبد الناصر وبالذات في مصر لطمس دوره من خلال ابراز منجزات الرئيس السادات ، ومدحه سينقلب بمجرد انتهاء السادات سواء كان حيا او ميتا .

اتحاد صوري

قلت للعقيد : اثبتت التجارب تعثر الخطوط الوحدوية الواضحة لاتحاد الجمهوريات العربية ، فهل كان هذا الاتحاد اتحادا صوريا ام انه فعلي وقائم ؟

قال : للحقيقة والتاريخ اؤكد ، ان اتحاد الجمهوريات العربية الثلاث ليبيا ، مصر ، سوريا ، كان اتحادا صوريا قام على غير الاسس التي كنا نتمناها ، والتي طالبنا بها ، والامثلة كثيرة على الاتحاد بين اكثر من دولتين ، مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة ، والمملكة الليبية المتحدة قبل قيام الثورة . نحن طالبنا بحد ادنى من الاتحاد الموجود في العالم ، ولكن الاخوة المصريين والسوريين رفضوا اشكال الاتحادات العالمية ، ولهذا كان اتحاد الجمهوريات العربية اتحادا صوريا يتعرض للموت بشكل مسرحي هزلي ولهذا كان دور الجمهورية العربية الليبية انتشاله دائما ودفعه الى الامام .

واضاف : منذ سنتين لم يجتمع المجلس الاتحادي ، وكذلك الحال بالنسبة لمجلس الامة المستقبل والوزراء فالمجلس كان مهزلة لدرجة ان اعماله توقفت وتراكمت لمدة سنتين ، وبقيت الامور معلقة حتى زيارتي الاخيرة للقاهرة التي وقعت فيها على القرارات المتراكمة ، والتي على اثرها اضطرت الجمهورية العربية الليبية ان تعطي قرضا لسوريا قيمته ٥ ملايين دينار واخر لمصر بنفس القيمة لانشاء ميزانية للاتحاد تنشأ عنها مؤسسات اتحادية مثل مؤسسة النقل البحري ، ومؤسسة النقل البري ومؤسسة المقاولات والمنشآت وعدد اخر من المؤسسات الاتحادية .

والحقيقة ان هذه المؤسسات هي مؤسسات ليبية ، ولكن اعطيناها على شكل قروض لمصر وسوريا كي تساهم في الاتحاد .

ان الموضوع الخطير في الاتحاد ان اكثر من ٤٠ مليون عربي يرتبطون به . والخطورة هي ان تستفتي ٤٠ مليون انسان ، وتوقفهم في طابور واحد بيوم الفاتح من سبتمبر عام ١٩٧١ ليصوتوا على الوحدة ، وبعد ذلك تستهتر بتلك الارادة الشعبية ، وتستهين بها لدرجة انك تحولها الى كرة يتلاعب بها . ثم يتكلمون عن الديمقراطية وعن الارادة الشعبية .

ان الذي يجعلني اتساءل بمرارة كيف تستفتي هذه الملايين وتضحك عليها ، هذا الموقف التاريخي السيء هو الذي جعل الجمهورية العربية الليبية تنتشل الاتحاد من جديد كلما قرب من الموت ، لاننا نشعر بمرارة هذه الارادة الشعبية وهنا يمكنني القول : ـ يا ليت كان هذا الاتحاد اتحاد رؤساء دول دون استفتاء شعبي لكان انتشاله مسؤولية الرؤساء ، وليست مسؤولية تاريخ وامة واحدة .

قلت : ماذا بشأن الوحدة التونسية هل جمدت ، وهل صحيح ان المصمودي ركب تيار الوحدة للوصول الى الحكم ؟

قال : نحن بانتظار انتهاء التونسيين من تنقيح دستورهم ، وبالنسبة للمصمودي فان الوحدة ركبته ولم يركبها لان هناك مظاهرات وحدوية تحركت في الجامعات والشوارع ، مما يدل على انه ليس بامكان احد ان يركب تيار الوحدة لانها مطلب شعبي .

بهدلة وشرشحة

قلت : هل كان تأميم شركة النفط اثناء انعقاد المؤتمر الرباعي في الجزائر لضرب مفاوضات المؤتمر وتذكير المؤتمرين بالثورات الثلاث ؟

قال : ان قضية تأميم خيراتنا هي من الاسس التي قامت من اجلها الثورة بغض النظر عن توقيت التأميم ، مثلا الشركة شل التي اممناها يوم ٣٠ اذار ما هي الا خطوة من خطوات التطبيق الاشتراكي وتحطيم الاستعمار الاقتصادي وسيطرة الشعب الليبي على ثرواته ، فان توقيتها جاء بمناسبة ذكرى جلاء القوات البريطانية من الاراضي الليبية ، هذا التوقيت يمكن ان يخطط له في اوقات معينة ، لكن التأميم وكما استقصي خط من خطوط الثورة ومن استراتيجيتها ، ولكن التوقيت من الممكن ان يكون يوم المؤتمر الرباعي ، يوم الاجتماع بنيكسون ، في عيد الجلاء .

قلت : هناك مثل يقول خالف تعرف ، هل مخالفة الدول العربية برفع الحظر على صدور النفط لاميركا للتعريف بالنفس ام انه مبدأ ؟

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

لوفيغارو

تزايد مخاوف اسرائيل بعد عملية «كريات شمونة»

من الملاحظ ان الفلسطينيين يزدادون تصلبا في مواقفهم ، خاصة مع احتفال اسرائيل بالذكرى السنوية لاستقلالها ، ومع احتمال وصول هنري كيسنجر الى الشرق الاوسط ، ومع تردد الانباء حول امكانية استئناف محادثات جنيف للسلام ولم ينته الامر بالنسبة لنشاط عناصر المقاومة الفلسطينية عند عملية كريات شمونة ، بل تجاوزها الى عمليات اخرى لا تقل عنها خطورة واهمية . فقبل بضعة ايام فقط ، تم اكتشاف سيارة محملة بالالغام في اللحظة الاخيرة حيث كان من المقرر ان تنفجر وسط شارع مزدحم بعد ثوان معدودة ، وقد قتل سائقها بأيدي الفدائيين ، ووضع مع المتفجرات في الجزء الخلفي من السيارة .

وفي صبيحة اليوم التالي انفجرت قنبلة في حي سكني للعمال العرب ونتج عنه اصابة حوالي ١٢ شخصا بجروح .

ومن الواضح أن لمثل هذه الاحداث اثارا نفسية خطيرة ، مما يحمل السلطات الاسرائيلية الى محاولة الحدمنها والعمل على عدم استفحال امرها ولهذا السبب عمد رجال البوليس الى تحذير سائقي السيارات العرب من التنقل داخل الاحياء اليهودية ، كما منعوا عددا من السائقين اليهود من التوغل في الشوارع القديمة داخل المدينة .

وقد دأب حاكم « بني براك » الى منع تجمعات العمال في الاسواق خشية نشوب اضطرابات جديدة بسبب اصطدام العرب والاسرائيليين . وبالاضافة الى ذلك ، فقد احتج قائد وحدات « القبعات الخضر » ، التي تضم افضل ما يملكه الجيش الاسرائيلي من عناصر والمكلفة بحماية مناطق الحدود ، على حاكم كريات شمونة نتيجة للمواقف العدائية التي اتخذها السكان الاسرائيليون ازاء وحداته في الايام الاخيرة ، وذلك بعد اتهام العاملين في صفوفها بالسماح للوحدة الانتحارية الفلسطينية بالدخول الى قلب اسرائيل وتنفيذ عمليتهم في كريات شمونة .

وعبثا حاولت قوات البوليس تهدئة الاسرائيليين ، وقامت الاذاعة والصحف بتنظيم حملات استهدفت افهام الخائفين منهم ان الغاية الاساسية من العمليات « الفدائية » العربية هي اثارة البلبلة وتصعيد الموقف بين الجانبين المعنيين بالنزاع على الحدود .

لكن محاولات السلطات الاسرائيلية التظاهر بالهدوء كانت للاستهلاك المحلي فقط ، فقد بدأت الحكومة في مضاعفة الحراسة على المدارس والمرافق العامة والمباني السكنية خشية قيام هجوم جديد من قبل الفلسطينيين ، وقد تطوع الاهالي بالاشتراك مع قوات الامن بحراسة هذه الاماكن .

وقد سجلت الايام القليلة الماضية تزايدا مطردا في العمليات « الفدائية » وغليانا سياسيا شمل كافة المناطق المحتلة . ويعتقد الاسرائيليون ان هذه العمليات تلقى الدعم والتشجيع من خارج اسرائيل ، لا سيما وان حكومة دمشق تجني فائدة كبيرة من استغلال مثل هذه الظروف .

ويشير بعض المراقبين الى ان الوضع على جبهة الجولان قد يميل الى التحسن بعد انجاز اسرائيل للطريق الجديدة التي تؤدي الى قمة المرتفعات السورية التي تشهد منذ أكثر من شهر معارك طاحنة بالاسلحة الثقيلة تارة وبالسلاح الابيض تارة اخرى ، تدور رحاها بين القوات السورية والاسرائيلية .

ويؤكد الخبراء العسكريون انه لا يزالوا من القيام بعملية جريئة وسريعة تستهدف احتلال المواقع الاستراتيجية على جبل الشيخ ، حيث يمكن رؤية دمشق بوضوح تام من على ارتفاع ٢٥٠٠ متر .

ولا شك أن على السوريين ان يحتاطوا لاحتمال قيام اسرائيل بهجمات معاكسة تحمل بين طياتها الكثير من الخطر .

وجهة نظر

نظرة على حرب الجولان

الحرب الدائرة منذ أسابيع على الحدود السورية هي حرب كل العرب ، لا حرب سوريا لوحدها .

انها حرب حقيقية ، وليست مجرد مناوشات عابرة . فالقتال يشتد فيها ويتسع يوما بعد يوم ، الى ان يتحقق الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

وهذه الحرب لم تكن مفاجأة للمراقبين الذين راوا الى اي مدى ذهبت سوريا في فتح طريق السلام فاستقبلت السيد هنري كيسنجر على الرغم من ايمانها بعدم جدوى الكلام ، لمعرفتها بان النوايا العدوانية الاسرائيلية ما تزال هي هي ولم يتبدل فيها شيء . ولقد قبلت سوريا الحوار مع الوزير الاميركي لتؤكد حسن نيتها ولكنها افهمته في الوقت نفسه انها لا تستطيع القبول باي تنازل .

فالحدود السورية تختلف كثيرا عن الحدود المصرية . واذا كانت طبيعة الارض في سيناء تسمح بان يتم الانسحاب على مراحل ، فان المبدا نفسه لا يمكن أن يطبق في سوريا لسبب بسيط وهو ان اي انسحاب لا يكون كاملا لا يمكن اعتباره انسحابا في اي حال .

ومن جهة ثانية ، لم يفعل كيسنجر بالنسبة لفك الارتباط على الحدود السورية ما فعله كيسنجر بالنسبة لفك الارتباط الحدود المصرية .

لهذا كان لا بد من الحرب ، تخوضها القوات السورية بكل بسالة وبطولة وشجاعة لتثبت عن قدرتها القتالية وبلوغها التقنية التي تجعل بامكانها الاستمرار في المعركة ... حتى ولو اضطرت لان تحارب وحدها ... لانها اليوم انما هي تخوض معركتها ومعركة كل العرب في آن واحد . وسوف يشتد القتال ويزداد عنفا الى ان يتأكد العدو من ان لا سبيل للخلاص الا بالانسحاب الكامل ، ومن ثم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . وهذا هو بيت القصيد . وهذا ما يبدو أن اسرائيل تحاول أن تتهرب من مواجهته .

فالقضية الفلسطينية واحتلال الاراضي العربية ليست عملية كيلومترات معدودة تتحرك من ضمنها الاطراف ، انما هي قضية شعب كامل ، وقضية عدالة لا تحل الا باحدى طريقتين : الاقتناع والتسليم بحق هذا الشعب ، أو الحرب حتى النهاية .

ان السيد كيسنجر يبدا هذا الاسبوع جولة جديدة في الشرق الاوسط ... بل محاولة جديدة ... وكل ما نرجوه هو ان يكون قد اقتنع — واقنع معه الاسرائيليين — ان كل سلام لا يقوم على العدالة والحق ليس سلاما دائما .

عن « الجمهور » — بيروت

جولة كيسنجر وفضيحة ووترغيت التي انقذها عدد من السمكريين لحساب البيت الابيض

الشرق الاوسط

كيسنجر

ارجو الا يقال عني انني سمكري يعمل لحساب البيت الابيض

عن « شيكاغو صنداي تايمز »

لوفيغارو

الأسباب الحقيقية لزيارة برانت لكل من الجزائر والقاهرة

عندما بدأ فيلي برانت رحلته الاخيرة الى كل من الجزائر والقاهرة كان يحدوه الامل بان تكون هذه الزيارة وهي الاولى من نوعها التي يقوم بها مستشار الماني غربي الى بلدان عربية فاتحة حوار جدي ومثمر بين الجانبين العربي والاوروبي .

ورغم « الجمود » الذي يغلف البناء الاوروبي في المرحلة الحالية ، فان برانت كان قد وضع في حسابه مخاطبة مضيفيه بومدين والسادات بصفته رئيسا للدورة الحالية لبلدان السوق الاوروبية المشتركة ورئيسا لحكومة بون في آن واحد . وقد حرص الرسميون الالمان الذين رافقوه في رحلته على عدم المبالغة في تقدير القدرة السياسية الاوروبية ، آملين الا يحول الموقف البريطاني دون اتخاذ الحوار العربي — الاوروبي شكلا منتظما ابتداء من العام الحالي .

وكانت حكومة بون قد استغرقت بعض الوقت في تحديد ابعاد هذا الحوار على اعتبار انها حريصة على الا يؤدي تنسيق التعاون بين بلدان السوق والدول العربية الى ما يسيء الى المصالح الاميركية .

وقد كشف النقاب في الاوساط الحكومية الالمانية عن أن واشنطن قد اعربت اكثر من مرة عن عدم ارتياحها للجولة التي قرر المستشار برانت القيام بها الى الشرق الاوسط .

ويسود العاصمة الالمانية الغربية اعتقاد بان الاوروبيين ليسوا قادرين على القيام بمفردهم بتوثيق العلاقات بين البلدان المستهلكة والدول المنتجة للمواد الاولية ، وعليه فان عقد مؤتمر عربي — اوروبي بالشكل الذي تمت الدعوة اليه في مطلع شهر مارس الماضي لم يكن كافيا لتحقيق صورة التعاون الدولي ، الذي تقع واشنطن ضمن اطاره . وقد اشارت المصادر الوثيقة الصلة بحكومة بون الى انه من المستحيل أن تتمكن اوروبا وحدها من ايجاد حل لمشكلة الطاقة دون الاعتماد على مساهمة الولايات المتحدة .

ويتضح بالنتيجة أن مصر هي باستمرار الجهة الاكثر استعدادا لقبول هذا المنطق ، اذ ان الجزائر كانت ولا تزال تعلق اهمية كبيرة على قيام اوروبا ذات الشخصية المستقلة .

ولم يكن غريبا أن يحرص المستشار الالماني الغربي لدى زيارته لكل من الجزائر والقاهرة على أن يتخذ موقفا يراعي فيه الولايات المتحدة ، كما يحرص فيه على عدم المساس بمشاعر الاسرائيليين . ولا نظن احدا يجهل الاسباب التاريخية التي تجعل الالمان في وضع حساس للغاية ازاء النزاع العربي — الاسرائيلي .

ففي سنة ١٩٦٧ اعربت المانيا الغربية عن تأييدها للقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن ، وكأنها اضطرت الى ذلك اضطرارا . الا ان موقفها ظل غير واضح طوال الفترة ما بين حرب يونيو ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣ . وبدأ القادة الالمان بعدها يظهرون ميلا الى اتباع « سياسة متوازنة » بين الجانبين المتنازعين ، ولم تتردد المانيا في شهر اكتوبر الماضي عن الاحتجاج على تزويد السفن الاسرائيلية بالاسلحة الاميركية في ميناء بريمرهافن كما ضمت صوتها بعد شهر من تاريخه الى قرار بروكسل بشأن الشرق الاوسط

ويمكن تلخيص موقف بون اليوم في نقطتين : اولاهما ان موضوع الوجود الاسرائيلي لن يكون مادة للنقاش بين المانيا واي طرف عربي ، والثانية انه لن يكون هناك حل للنزاع دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

ان هذا التغيير الدقيق في سياسة المانيا الغربية لم يستطع حتى الان ان ينفذ بصورة ايجابية الى اذهان الراي العام الالماني على اعتبار ان جزءا غير قليل منه لا يزال حريصا على صداقة اسرائيل . اما برانت نفسه فلم يثبت لديه اثر « للحياد بين العاطفة والضمير » ومع ذلك فان واقعيته جعلته يتعلم درسا لا ينسى من المواقف التي مر بها المستشار ارهارد عندما ادى قبوله بيع الاسلحة الى اسرائيل سنة ١٩٦٥ الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وبين السواد الاعظم من الدول الاعضاء في الجامعة العربية .

وقد تطلب ذلك من المانيا ستة اعوام من الجهود المضنية لمحاولة اعادة العلاقات الالمانية — العربية الى مجاريها الطبيعية . ولم تستأنف العلاقات الدبلوماسية بين بون من جهة ، وبين القاهرة والجزائر من جهة اخرى الا في يونيو وديسمبر من عام ١٩٧١ ، لتعود هذه العلاقات الى التوتر في أعقاب العملية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون في مدينة ميونيخ سنة ١٩٧٢ .

وجدير بالذكر هنا أن المانيا الغربية تستورد ما يزيد على تسعين بالمائة من احتياجاتها النفطية من بلدان حوض البحر المتوسط ، مما يكسبها صفة تجارية واقتصادية من الدرجة الاولى في الى كل من الجزائر والقاهرة لافساح المنطقة . ولهذا جاءت زيارة برانت المجال امام المزيد من علاقات التعاون المثمر .

ومع ان الالمان لم يكونوا ينوون جعل الحديث عن رفع الحظر محور المباحثاتهم في العاصمتين العربيتين ، الا انهم لم يكونوا ليغفلوا عن الاهمية السياسية التي تنفرد بها الجزائر بين دول العالم الثالث .

ونتج عن ذلك أن تناولت المحادثات مع الجانب المصري مسالة المساعدات الاقتصادية والديون المستحقة على حكومة القاهرة . ولم تخف بون بالمناسبة استعدادها للمساهمة في اعمال اعادة بناء منطقة القناة . ولا بد أن يكون المستشار برانت قد تطرق في كل من الجزائر والقاهرة الى الحديث عن تدابير الامن التي اتخذتها بلاده اثر عملية ميونيخ .



ويلي برانت في القاهرة

هيرالد تريبيون

سد الفرات .. هل يدفع سوريا إلى طريق السلام ؟

ما أن يقطع المسافر من حلب باتجاه الحدود العراقية تلك المساحات الشاسعة من الارض الجرداء ، التي تمتد عشرات الكيلومترات ، حتى يلوح له في الافق طيف مدينة لا تزال في طور البنيان وكانها احد المشاريع السكنية الهائلة التي اشتهرت بها مدينة نيويورك ، اذ يشتمل المشروع على انجاز عدد كبير من المباني التي يصل ارتفاع الواحد منها الى خمسة طوابق تتسع لستين الف شخص يعملون في الموقع المعروف باسم « الطبقة » .

ويعتبر سد الفرات القريب من المدينة الحديثة هو أمل المستقبل بالنسبة لسوريا ، ولا تقل اهميته فيها عن اهمية سد أسوان في نظر المصريين . وستعتمد سوريا عليه اعتمادا كليا اذ خصصت له ٢٥ عاما من الاعداد والتحضير من اجل اضفاء المزيد من الفعالية الاقتصادية للدور الذي تلعبه على الصعيد السياسي .

واذا كان سد الفرات بعيدا عن ان يقارن بسد أسوان من حيث الارتفاع أو الامتداد الطولي أو القدرة على توليد الطاقة الكهربائية ، الا انه بالمقارنة مع سوريا وعدد سكانها يعتبر مشروعا هائلا في حجمه وانجازاته . ومن المقرر أن يولد حوالي بليونين ونصف البليون كيلواط ساعة من الكهرباء كل عام ، وهو ثلاثة امثال ما تولده سوريا من الطاقة الكهربائية حاليا ، وأن يتم الاعتماد عليه في ري ما يزيد على عشر مساحة الاراضي الزراعية الموجودة في البلاد .

ان الاثر الذي سيحدثه مثل هذا السد على اوضاع سوريا الزراعية يتناسب تماما مع احتياجاتها ، لا سيما وان النصف الشمالي من البلاد يعتبر واحدا من اغنى المناطق الانتاجية في العالم . ونذكر بالمناسبة ان الاراضي المروية التي يمر بها نهر العاصي في اراضي مدينتي حمص وحماه هي افضل حالا من الكثير من المزارع الاميركية في ولايتي ايوا وايلينويس .

يضاف الى ذلك أن المناخ والتربة يساعدان بشكل كبير على زراعة الحاصلات الاغلى ثمنا في الاسواق العالمية . فالقطن السوري يعتبر من اجود انواع القطن في العالم ، كما ان هناك انتاج وافر في الخضروات والفواكه وتتميز سوريا الى جانب ذلك بان لديها احتياطي كبير من الفوسفات ، الذي يمكن استخدامه في صناعة الاسمدة .

والملاحظ ان العوامل المناخية تؤثر الى حد كبير على مواسم الانتاج الزراعي في سوريا في كثير من الاحيان ، مما يؤدي الى نقص الانتاج العام من الحبوب في بعض السنوات ، فقد بلغ انتاج سوريا منها سنة ١٩٧٢ ما يقارب مليوني طن من القمح مثلا ، بينما لم يتجاوز انتاجها منه ستمائة الف طن في العام الماضي . وقد تصادف ان وصل هذا الرقم الى مليون طن عام ١٩٦٩ وعاد لينخفض في العام الذي تلاه الى ٦٢٥ الف طن فقط .

وواضح أن هذه الظواهر تحدث تاثيرا مباشرا على النمط المعيشي في سوريا ، حيث تمتاز المناطق الساحلية بالتقدم والازدهار السريعين ، مما يؤدي الى ازدياد حركة الهجرة الداخلية وهذا يغذي الاحساس لدى السوريين بنوع من الاكتفاء الذاتي على الصعيد الداخلي ، والحاجة الماسة الى المعونات الفنية على الصعيد الخارجي .

ومن المتوقع أن يحدث سد الفرات الجديد تغييرا جذريا في هذه النواحي ، ذلك ان الماء سيظل متوافرا بصورة مستمرة طوال العام ، مما سيقلل من احتمالات بقاء المواسم الزراعية تحت رحمة الطبيعة ، وهذا ما سيرفع سوريا خلال سنوات قليلة الى مصاف الدول الزراعية النموذجية ، القادرة على التصدير الى الاسواق العالمية .

وللتأكد من امكانية تغطية تكاليف السد ، جرى توفير حياة زراعية مقبولة لما لا يقل عن سبعين الف نسمة كانوا يزاولون الاعمال الزراعية في الاراضي التي اصبحت الان تشكل سرير النهر الذي ينطلق من السد ، ريثما يتم الانتهاء من بناء المدينة والمنشآت الجديدة خلال العام الحالي ، أي بعد سبعة أعوام من العمل الدؤوب المستمر في بناء السد .

وتفيد الاحصاءات أن حوالي ١٥ بالمائة من الانتاج السنوي لسوريا قد خصص سنويا لتغطية تكاليف هذه الاعمال التي تبلغ قيمتها اربعمائة مليون دولار . ويعتبر الاتحاد السوفيتي المصدر الرئيسي للالات والخبرات والاموال التي خصصت لانجاز هذا المشروع .

ويبدو أن المشروع بكامله قد بدا يتخذ صبغة اشتراكية ، اذ شرع المسؤولون عن المشروع في تنفيذ مخططات المزارع التعاونية التي تشرف عليها الدولة . ومن المتوقع أن يضطر المزارعون الذين أثبتوا جدارتهم خلال السنوات الماضية الى الالتحاق بالعمل في هذه المزارع .

ومهما يكن من أمر ، فان سد الفرات هو أمل سوريا في مواجهة المستقبل ، وهو الذي سيتيح لها فرصة احتلال مكانة بارزة في العالم العربي ، والذي سيجد للنظام الحالي الذي يراسه الرئيس حافظ الاسد اكثر من دعامة راسخة لاستمراره ونجاحه .

والخلاصة أن سد الفرات هو حافز اخر يدفع سوريا في طريق السلام ، وهو علامة بارزة قد يستغلها هنري كيسنجر في جولته الحالية الى الشرق الاوسط للخروج بنتيجة مفيدة تحقق له اغراض جولته الخامسة المقبلة .

مكافأة .. للشرطية الحسناء

هذا الخبر

الفتاة الظاهرة في الصورة واسمها « باتريشيا دودس » وتبلغ من العمر ٢٣ سنة فقط ، تعتبر أسرع — رجل بوليس في منطقة « وست اند » بلندن . ان القوام النحيل والساقين الطويلتين وهما صفتان تكاد تنفرد بهما باتريشيا بين زميلاتها ، وقد ساعدتاها على اللحاق بسرعة البرق وعلى امتداد شوارع حي سوهو وكارنابي بشاب من الباعة المتجولين اسمه توني كينغ ويبلغ من العمر ٢٥ سنة ، واحضاره للمثول أمام المحكمة .

وفي قاعة المحكمة ، أصدر القاضي جون هرير حكمه بتغريم الشاب مبلغ عشرة جنيهات استرلينية بسبب عرقلة سير العمل الذي كانت تقوم باتريشيا الحسناء بتاديته ، بالاضافة الى عشرة جنيهات اخرى لمجرد محاولته الهرب بغية الافلات من « براثن » الشرطي الجميل .

وكان كينغ قد عبر الشارع اربع مرات ذهابا وايابا وعيناه مسمرتان على الفتاة باتريشيا ، مما أعاقها من تادية واجبها على الوجه المطلوب ، فاضطرت الى اللحاق به وتسليمه الى السلطات لتاديبه ، فاستحقت بذلك تهنئة رؤسائها .

والطريف أن الشاب كينغ لم يأسف لما حدث له ، بل ذكر امام المحكمة ان ما دفعه الى القيام بفعلته تلك كان اعجابه الشديد بقوام باتريشيا وشعرها .. وأضاف انه سيلتزم بمثلها هو الاخر .

شخصيات

طه معروف أول نائب كردي لرئيس الجمهورية العراقية



السيد طه معروف أول نائب كردي لرئيس الجمهورية العراقية

في ٢١ من شهر ابريل الحالي ، صدر في بغداد مرسوم جمهوري بتعيين السيد طه محي الدين معروف نائبا لرئيس الجمهورية . وقد جاءت هذه الخطوة التي تعتبر الاولى من نوعها تطبيقا لبيان الحادي عشر من مارس ، الذي نص في احدى فقراته على تعيين نائب كردي لرئيس الجمهورية العراقية

ونقدم في السطور التالية لمحة موجزة عن حياة السيد طه محي الدين معروف :

وقد ولد السيد طه محي معروف في مدينة السليمانية عام ١٩٢٤ .. اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في السليمانية ..

من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكردستاني في عام ١٩٤٥ ، انتخب عضوا في اللجنة المركزية والمكتب السياسي حتى عام ١٩٤٩ ، تخرج من كلية الحقوق العراقية عام ١٩٤٨ وعمل في المحاماة ، ثم التحق بالسلك الدبلوماسي العراقي ، وشغل مناصب دبلوماسية في عدة دول اجنبية وكان اخر منصب دبلوماسي له قبل توليه الوزارة بعد ثورة ١٧ تموز في لندن كقائم بالاعمال بدرجة وزير مفوض .

عين وزيرا للدولة وتسلم وزارة الاشغال والاسكان في الوزارة التي شكلها الرئيس أحمد حسن البكر في ٢١-٧-١٩٦٨ باعتباره من الشخصيات الكردية التقدمية المستقلة .

عين سفيرا في ديوان وزارة الخارجية في ٢٩-٣-١٩٧٠ .

عين سفيرا لدى ايطاليا في تموز ١٩٧٠ .

عين سفيرا غير مقيم في مالطا ومالطا اضافة الى منصبه في ايطاليا في كانون الثاني ١٩٧١ .

عين بمنصب نائب رئيس الجمهورية في ٢١-٤-١٩٧٤ .

عن « الجمهورية » العراقية

دراسات

تطوّر الأسلحة في البلاد العربيّة

تنويع مصادر السّلاح في مصر يكلف مبالغ طائلة
نفقات إعادة تسليح فرقة مدرعة واحدة ٦٠٠ مليون دولار
شبكة صواريخ سام لايمكن تغييرها على مراحل
في الخليج سباق محموم على التسلح

بيروت — ٢٦ — واف — بعد مرور تسعة عشر عاما على القرار الذي اتخذه الرئيس جمال عبد الناصر في عام ١٩٥٥ اعلن الرئيس انور السادات ان بلاده لا تريد ان تخضع بعد الان لرحمة مورد واحد فيما يتعلق بحصولها على امداداتها من الاسلحة. وكانت السيطرة الانكلوسكسونية هي التي استنكرت في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٥ حينما اعلن الرئيس عبد الناصر عن اول صفقة من الاسلحة تعقدها مصر مع احدى الدول الشرقية (تشيكوسلوفاكيا) وقد اشار الرئيس السادات الى تأخر الاتحاد السوفيتي في امداد مصر ببعض الاسلحة مبررا بذلك قراره بتنويع مصادر الاسلحة. ومع ذلك فقد وضع الرئيس المصري حدودا لقراره فأوضح بعد اعلانه هذا القرار ببضعة أيام ان مصر لا تعمل على قلب سياستها الخاصة بشراء الاسلحة بطريقة مفاجئة وقال في حديث اجراه معه مراسل صحيفة نيويورك تايمز انه سيكون سعيدا اذا ما عقد اتفاقات جديدة بشأن الاسلحة مع موسكو.

تحول .. بالتدريج

والواقع ان الموقف السياسي والعسكري في الشرق الاوسط وتعقيد الاسلحة الموجودة في هذه المنطقة وادخال أنواع مختلفة من الاسلحة والاستثمارات الهائلة التي تتمثل في هذا المجال تجعل من المستحيل اجراء تحول سريع في الجيش بادخال اسلحة جديدة مختلفة تماما وعلى اية حال فان الامر يحتاج الى عملية هائلة.

ولا تعد مصر الدولة العربية الوحيدة التي تعاني من مشكلة الاعتماد على مورد واحد مطلق او متحيز يمكنه في اي وقت من الاوقات ان يقرر فرض الحظر على امداداته من الاسلحة .. ونظرا لانه لا توجد دولة عربية واحدة تنتج الاسلحة على الرغم من بعض المشروعات التي ظلت بلا تنفيذ فان كل حكومة في هذه المنطقة يتعين عليها ان تواجه « بدرجات متباينة » موقفا مماثلا .. وتتجسد هذه المسألة بالغة الحسم في منطقة يؤثر فيها النزاع القائم او المحتدم على عدة دول سواء تعلق الامر بالدول المتورطة في النزاع الاسرائيلي العربي مباشرة او بدول الخليج التي تتدفق عليها اسلحة مختلفة الانواع منذ عام ١٩٧٣.

روسيا لدول المواجهة وامريكا للخليج

وبالنسبة للمجموعة الاولى من دول الشرق الاوسط فان الاتحاد السوفيتي قد خلق لنفسه مركزا من الدرجة الاولى لانه المورد المطلق تقريبا « دبابات ومدفعية وصواريخ وطائرات قائفة مقاتلة وزوارق حاملة للصواريخ .. الخ » وتجسد الاردن الدولة الوحيدة التي تعتمد في تسليحها على الولايات المتحدة غير ان تسليحها لا يقارن بتسليح مصر وسوريا.

وفي الخليج تعد العراق الدولة الوحيدة التي تزود اساسا بالاسلحة السوفيتية .. وتعتبر الولايات المتحدة المورد الاساسي لدول هذه المنطقة .. وتجيء في المرتبة الثانية الاسلحة الفرنسية والبريطانية على الرغم من ان هذه الاسلحة تتزايد وتتنوع شيئا فشيئا.

تكاليف باهظة

كما يوضح المراقبون ان تنويع مصادر السلاح العربي جزئيا لا يعد امرا تمليه الاعتبارات العسكرية فهو ليس في الواقع الا ثمرة ارادة سياسية او موقف غير مقبول نتج مثلا عن توقف ورود قطع الغيار والامدادات. اما فيما يتعلق بالنفقات فان فرقة مدرعة واحدة بملحقاتها الهندسية والميكانيكية تتكلف ما يتراوح بين ٣٠٠ و ٦٠٠ مليون دولار وذلك وفقا للتقديرات المعروفة. على ان النفقات ستتضاعف اذا ما تطلب الامر تغيير المدرعات والدفاع المضاد للطائرات والبحرية والطيران خاصة في فترة تواجه فيها البلاد برنامجا واسع النطاق للانشاء والتعمير.

غير ان استخدام معدات جديدة يفرض على رجال سلاح المهندسين ان ينظموا عملية اخرى يمكن عن طريقها ارسال الالاف من القطع والالات اللازمة الى الوحدات المختلفة وصيانتها في وضع يمكنها من الاشتراك في العمليات مع الاسلحة الجديدة.

كما ان بعض نماذج الاسلحة يشكل « كلا » يتعذر تغييره على مراحل .. فان شبكة صواريخ سام التي تعتبر عصب الدفاع الجوي في كل من سوريا ومصر لا يمكن استبدالها باي حال من الاحوال قطعة قطعة .. ان هذه الشبكات اشبه بخيوط العناكب التي تمسك بتلابيب اي طائرة مهما كان مستوى تحليقها .. فلو حدث اي صدع فان الشبكة باكملها تفقد فاعليتها.

التسلح في دول الخليج

ويبدو الموقف مختلفا في الخليج حيث يرجع تعديل الاسلحة الذي لوحظ منذ عام مضى الى تضافر عدة عوامل. فقد اضطرت دول الخليج الى الاهتمام بوسائلها الدفاعية بعد رحيل بريطانيا « الدولة الحامية » في ديسمبر ١٩٧١ وقد اثارت مطامع ايران التي تجلت في احتلال ثلاث جزر عربية صغيرة في ٣٠ نوفمبر ١٩٧١ قلق كثير من البلاد العربية .. وترتب على المنافسات المحلية بين الدول التي تعد حدودها غير مؤكدة حتى الان من جانب وتوفر موارد بترولية هائلة من جانب آخر ان تزايد ضرورة انشاء قوات مسلحة قوية تشكل بالاضافة الى ذلك، العامل الاساسي للسيادة الوطنية بالنسبة للدول الناشئة. ونادرا ما شهدت اي منطقة من مناطق العالم تغيرا يتسم بمثل هذه السرعة كما حدث في منطقة الشرق الاوسط فقد حلت طائرات الميراج محل بوليس الصحراء في ابو ظبي التي طلبت على عجل مئات من الطائرات القاذفة المقاتلة والدبابات وعشرات من الفرقاطات القاذفة للصواريخ والمدمرات. وقد بدأ تسليم هذه الطلبات من الاسلحة. ففي شهر فبراير الماضي وصلت الى المملكة العربية السعودية الدفعات الاولى من الطائرات المقاتلة المتطورة من طراز نورثروب — ف ٥ اي التي تطير بسرعة ٦ر١ ماخ (سرعة الصوت) .. وكانت السعودية قد طلبت ثلاثين طائرة من هذا النوع كما ستحصل ايران على مائة وخمسين طائرة من نفس الطراز .. وقد وقعت ايران في عام ١٩٧٣ عقدا قيمته ٥ر٢ مليار دولار مع الولايات المتحدة لشراء ١٤٥ طائرة من طراز فانتوم و ١٥٧ طائرة من طراز ف ٥ اي و ٤٨٩ طائرة هيليكوبتر .. كما اشترت مئات الدبابات البريطانية من طراز تشيفتين كما ستحصل على الطائرة المقاتلة ف ١٥ التي تبلغ سرعتها ضعف سرعة الصوت وهي من احدث الطائرات واكثرها تطورا في ترسانة الاسلحة الاميركية .. كما اشترت الكويت مؤخرا حوالي عشرين طائرة ميراج من طراز ف — ١ وهي طائرة تبلغ سرعتها ضعف سرعة الصوت ومجهزة للقيام بمهام متعددة.

ان التنوع الكبير في اسلحة بلاد الخليج واختلاف مصادرها يضع دول هذه المنطقة في موقف يختلف عن موقف دول المواجهة. فبالرغم من ان الولايات المتحدة هي المورد الاساسي وخاصة في السعودية فان حكومات دول الخليج ليست في مثل هذه الحالة الواضحة من التبعية ازاء دولة واحدة موردة للسلاح.

وهذه الصيغة الاسهل احتمالا بالنسبة للحكومات هي على الارجح الصيغة التي تريد مصر وربما غيرها من دول المواجهة ان تتجه اليها.

خليجيات

الشيخ زايد يؤكد مساندة الامارات لسوريا
حظر النفط عن هولندا
بالتنسيق مع الدول العربيّة

دبي — ٢٦ — واف — ادلى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بتصريح مساء اليوم في دبي قال فيه : « ان ما يهمنا في الوقت الحالي هو ما يجري في الجولان ».

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الاتحاد في قصر الزيت عقب جولة قام بها في امارات الاتحاد السبع ، اوضح الشيخ زايد ان « الامارات تقدمت مساندتها لسوريا على الفور كما ان سائر الدول العربية سارعت الى تقديم الرجال والتأييد المادى والمالي لسوريا ».

واستطرد الشيخ زايد قائلا « ان سلاح النفط لعب دوره في المعركة ، ولكنه ليس السلاح الوحيد فهناك الرجال الذين يخوضون المعركة وبدونهم لا يفيد البترول في شيء ». وفي هذا الشأن اوضح رئيس دولة الامارات ان بلاده ستتخذ موقفا مماثلا لموقف الدول العربية الاخرى فيما يتعلق بالحظر النفطي على هولندا وقال « واذا رفعت الدول العربية هذا الحظر فاننا سوف نساير هذا القرار ».

واشار الشيخ زايد الى موضوع علاقات دولة الامارات العربية على المستوى الدولي ، فقال « ان الامارات العربية ليست لها علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي ولا مع بعض دول اخرى ، الا ان بلادنا لها علاقات صداقة مع الدول الغربية والشرقية على السواء ». وفيما يتعلق بفرنسا اوضح الشيخ زايد ان جميع الدول العربية تقيم علاقات طيبة مع فرنسا ، وان حرب اكتوبر قد دعمت هذه العلاقات.

وابرز رئيس دولة الامارات اهمية مؤتمر القمة الاسلامي الاخير في لاهور ، وركز على ضرورة اتحاد المسلمين ، على اساس ان هذا هو السبيل الوحيد الذي سيمكنهم من تحقيق اهدافهم ، وقال ان ضعفنا ناجم من انقساماتنا.

ومن ناحية اخرى قال الشيخ زايد ان للدول الافريقية الحق في تلقي مساعدة من الدول العربية التي تؤيدها ، وقال ان دولة الامارات العربية اشتركت في انشاء البنك العربي — الافريقي.

وفي ختام حديثه ابرز الشيخ زايد بن سلطان الانجازات التي حققتها دولة الامارات منذ انشائها قبل عامين ونصف العام.

ومن ناحية اخرى اوضح سعيد العتيبة وزير النفط الاتحادي ان « جميع الدول العربية تطالب هولندا بتقديم ايضاحات من موقفها فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط كما فعلت دول اوروبية اخرى».

واختتم الوزير الاتحادات قائلا : وعندما تقدم هولندا هذه الايضاحات سيمكننا ان نعيد النظر في موقفنا من حظر النفط عنها.

ولد داده يزور قطر بعد البحرين

الدوحة — ٢٦ — واف — وصل مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا اليوم الى الدوحة قادما من المنامه في زيارة رسمية لقطر في اطار جولة يقوم بها في امارات الخليج العربي. وبعد وصوله بقليل اجتمع الرئيس الموريتاني بالشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير قطر. وذكر مصدر مطلع ان الاجتماع تناول دعم التعاون الثنائي بين البلدين والعلاقات العربية — الافريقية والموقف في الشرق الاوسط.

وقد صدر اليوم بيان مشترك عن نتائج زيارة الرئيس الموريتاني للبحرين ، اعرب خلاله الرئيس مختار ولد دادة والشيخ عيسى بن سلمان على اهمية التعاون بين البلدين. كما اكدا اتفاقهما الكامل في وجهات النظر فيما يتعلق بمختلف القضايا العربية والافريقية والدولية ، وأعلنا ان السلام لا يمكن أن يستتب في الشرق الاوسط ، ما لم يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، ويسترجع الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية المسلوبة.

وفد ايطالي يزور ابو ظبي

ابوظبي — ٢٦ — واف — وصل صباح اليوم الى ابو ظبي وفد ايطالي رسمي برئاسة دينو كاتيلو رئيس القسم الاقتصادي بوزارة الخارجية لاجراء محادثات بصدد التعاون بين ايطاليا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتعتبر زيارة الوفد الايطالي تكملة للزيارة التي قام بها الدو مورو وزير خارجية ايطاليا الى «ابوظبي» في يناير الماضي.

وعلم في ابو ظبي ان المحادثات الثنائية سوف تتناول وسائل تنمية علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

اعتقال صاحب مجلة « الدستور » اللبنانية

بيروت — ٢٦ — واف — القي القبض على علي بلوط صاحب ورئيس تحرير مجلة « الدستور » اليسارية للتشهير بالملك فيصل عاهل السعودية وجاء القبض على الصحفي اللبناني على اثر نشره وثيقة تعتبر مزيفة نتيجة للدعوى التي رفعها باسم الملك فيصل محاميه خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان السابق.

وتتعلق الوثيقة المتهمة بدور السعودية خلال الحرب الاهلية الاردنية الفلسطينية في سبتمبر ١٩٧٠ وبالمراسلات المتبادلة بين الملك والرئيس ليندون جونسون خلال الحرب الاهلية في اليمن عام ١٩٦٦.

قلق اسرائيل من نتائج مباحثات برانت في الجزائر والقاهرة

القدس — ٢٦ — ديا — احدثت زيارة فيلي برانت مستشار المانيا الغربية لكل من الجزائر ومصر ردود فعل من القلق في اسرائيل. وقد ظهر ذلك واضحا في تعليقات الصحف الاسرائيلية ، التي دعت حكومتها الى ضرورة « التكيف مع الموقف الجديد ».

وقالت الصحيفة ان بون ترغب بالخلاص من طريق التقارب الالماني المصري في المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط. ولكن الاتفاقات مع مصر تعني ايضا استمرار انتهاء العلاقات الخاصة بين المانيا واسرائيل وهي عملية بدأتها المانيا.

سيد مرعي يجتمع بكالاغان

لندن — ٢٦ — اشا — وصل بعد ظهر اليوم الى لندن المهندس سيد مرعي السكرتير العام لمؤتمر الغذاء العالمي ، والمساعد السابق للرئيس السادات ، في زيارة تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية. ويجري المهندس سيد مرعي خلال زيارته محادثات مع عدد من كبار المسؤولين البريطانيين ومن بينهم جيمس كالاغان وزير الخارجية البريطانية ، وفريدي بيرت وزير الزراعة ومصائد الاسماك ، ودالويد ابنلي وزير الدولة المختص بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية.

الموقف في البرتغال



.. ويرد على تحية الجماهير في لشبونه

الجيش البرتغالي انتشر في مدن البرتغال للمحافظة على الامن

الانقلابيون يسيطرون بعد اطلاق السجناء السياسيين وتصفية شرطة أمن الدولة

لشبونة — ٢٦ — ديا — اعلن اليوم الجنرال انطونيو دي سبينولا الذي قاد انقلابا عسكريا ناجحا امس ضد حكومة مارسيللو كاتيانو رئيس الوزراء التي استمرت خمسة اعوام في الحكم اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء الرقابة الصحفية وتصفية شرطة امن الدولة. وبالفعل تم اطلاق سراح العسكريين الذين اعتقلوا عقب تمرد فصيلة في كاراس يوم ١٩ مارس الماضي ، والذين كانوا محتجزين في سجن ترافاريا العسكري .. وقد تم نقل هؤلاء الى الثكنة العسكرية في شارع برن بلشبونة كما اكد الجنرال في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ وقوع الانقلاب ان الشعب البرتغالي سيقرر بنفسه سياسة بلاده في افريقيا مستقبلا. وكان سبينو قد اعلن في خطاب وجهه الى الامة اثناء الليل انه سيتم اجراء انتخابات حرة واختيار رئيس جديد للجمهورية.

وفي الوقت الذي واصل فيه اليوم المجلس العسكري العام المكون من سبعة اعضاء تدعيم موقفه ساد الهدوء مختلف انحاء البرتغال وبدت مظاهر الابتهاج واضحة في العاصمة.

● نفي رئيس الجمهورية السابق ورئيس وزرائه

وقد قام المجلس بعد هذا الانقلاب بنفي كاتيانو رئيس الوزراء وامريكو توماس رئيس الجمهورية السابق الى جزيرة ماديرا البرتغالية بالمحيط الاطلنطي وقد تم نقلهما على متن طائرة عسكرية. وكان الوزراء السابقون بمن فيهم كاتيانو رئيس الوزراء معتقلين في ثكنة بونتينا حتى الساعة السابعة صباحا. وقد اعلن في لشبونة انه من المقرر نفي بعض هؤلاء الى جزيرة ماديرا تحت اشراف الجيش بينما سمح للباقين بالعودة الى منازلهم.

ولم يعد سبينولا (٦٤) الذي كان الرئيس توماس قد اقاله في الشهر الماضي من منصب نائب رئيس اركان الحرب لانتقاده سياسة البرتغال في افريقيا بجدول زمني للانتخابات ولكنه قال ان المجلس العسكري الذى تولى الحكم في البلاد في اعقاب الانقلاب سيستقيل فور انتخاب رئيس جديد للدولة. وقال ان حكومة مدنية مؤقتة ستحل محل حكومة الخلاص القومي العسكرية في وقت قريب كما ستجتمع الجمعية الدستورية الوطنية التي انتخبت عن طريق الاقتراع العام والسري.

استسلام آخر قلاع المقاومة

وكانت اخر قلاع المقاومة في سجن كاكسياس قد استسلمت في لشبونه اليوم استسلاما غير مشروط وذلك على اثر المفاوضات مع القوات المسلحة. وكان هذا السجن يضم المعتقلين السياسيين والقيادة العامة لبوليس الامن الذي كان يعرف باسم بيرى والذي يقع في قلب لشبونة في حي شيادو.

وما زالت الاتصالات الجدية بين مدريد ولشبونة مقطوعة اليوم. وكانت نقاط العبور على الحدود الاسبانية ما زالت مفتوحة ليلة امس بالقرب من بلدة بلداجوس الاسبانية. الا ان وكالة الانباء الاسبانية « سيفرا » ذكرت ان نقطة العبور « ايامونتي » على الحدود الجنوبية مع البرتغال ظلت مغلقة من الجانب البرتغالي. وذكرت انباء غير مؤكدة ان هنالك واحدا فقط شاب عملية الانقلاب السلمي التي وقعت امس وذلك عندما اطلق البوليس في لشبونة النار على حشد من الطلبة كانوا يحتفلون بهذه المناسبة مما ادى الى قتل خمسة من الطلبة. وذكرت انباء اخرى ان ثلاثة من الطلبة قتلوا في الحادث.

وقد اصدرت حكومة الخلاص الوطني امرا طلبت بموجبه بتتبع واعتقال كل عناصر شرطة الامن السابقة وامرت ايضا باخراج جميع المسجونين السياسيين المحتجزين حاليا في سجن كاكسياس على بعد خمس كيلو مترات من لشبونه الى فناء السجن لكي يتم فرزهم. وقالت مصادر الحكومة ان الحكومة الجديدة قد تمكنت من الاستيلاء على كل ملفات شرطة الامن السابقة.

في داكار اشاد الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر في تعليقه الذي اذاعه اليوم راديو « ليبيرتاجو » التابع له بمبادرة من قاموا بعملية الانقلاب في البرتغال ووصفها بانها فرصة اتيحت للشعب البرتغالي لكي يتخلص تماما من نير الفاشية ويضع حدا للمأساة التي عاشها ابناؤه في جبهات بلادنا.

واعلن الحزب مع ذلك انه سيدعم الكفاح المسلح الذي يخوضه من اجل التحرير الوطني ضد قوات الاحتلال المعادية وتصفية اكبر عدد ممكن من قواتها للتعجيل بانهاء الاستعمار البرتغالي البغيض وذلك لكي يساند الشعب البرتغالي والقوى الرشيدة داخل الجيش مساندة فعالة.

● وفي واشنطن تتابع الحكومة الاميركية الثورة العسكرية في البرتغال عن كثب بالاتصال مع سفارتها في الشبونه ولكنها تحجم في الوقت الحاضر عن الادلاء باي تعليق. وذكر جون كينج المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان مجموعة عمل خاصة تراقب الاحداث في البرتغال عن قرب. وان واشنطن على اتصال تليفوني بين اونة واخرى مع السفارة الاميركية في لشبونة وهي لا تعلق على الموقف وتكتفي بوصفه بانه غير مستقر واوضح المتحدث ان احداث البرتغال على مبلغ علمه لم توجه ضررا الى المواطنين الاميركيين المقيمين هناك ولا الى المنشآت الاميركية وخاصة قاعدة لاجوس الواقعة في اكور.

ويعزى الاهتمام الذي توليه الحكومة الاميركية الى ما يجري في البرتغال الى ان هذه الدولة كانت اثناء حرب الشرق الاوسط الاخيرة حليف الولايات المتحدة الوحيد الذي وافق على استخدام القاعدة الاميركية الواقعة في اقليمها في اكور لاتاحة فرصة الهبوط امام الطائرات الاميركية التي تحمل المساعدة لاسرائيل وهي في طريقها الى الشرق الاوسط.

● وفي لوساكا قالت حركات التحرير التي تقاتل في المستعمرات البرتغالية في افريقيا انها لا تعتقد ان الانقلاب سيساعدها في قضيتها وقال الدكتور فوستينو كامبو كلتي رئيس شؤون الاعلام في لجنة تحرير موزامبيق انه من الصعب التعليق على الوضع في البرتغال الا بعد ان تتضح سياسة الذين قاموا بالانقلاب واعرب اعضاء اللجنة الشعبية لتحرير انغولا عن اراء مماثلة عندما طلب اليهم التعليق.

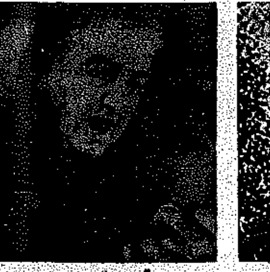


الجنرال انطونيو سبينولا يلقي بيانه الصحفي على شاشة التلفزيون يوم امس

وحدات الجيش البرتغالي في شوارع العاصمة

اسرائيل مقبلة على أزمة وزارية جديدة

ديان يتوسط لتمهيد الطريق أمام رابين



ديان





رابين



بيريز

القدس — ٢٦ — دبا — قام اليوم افرايم كاتزير رئيس اسرائيل بتكليف اسحق رابين رسميا بتشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة .. ومما يذكر ان رابين كان رئيسا لاركان حرب القوات الاسرائيلية سابقا . وتقول مصادر سياسية ان رابين قد يحاول تشكيل حكومة اقلية حتى يعفي غولدا مائير من رئاسة الوزارة بالنيابة . وحتى اذا فشلت حكومة الاقلية التي سيحاول رابين تشكيلها فسوف يظل رئيسا للوزراء بالنيابة الى ان تجري الانتخابات الجديدة .

والمعروف ان اسحق رابين المكلف بتشكيل الوزارة الجديدة في اسرائيل خصوماته السياسية قليلة ويتمتع بتأييد معظم الكتل في اسرائيل ، وخاصة كتلة بنحاس سابير وزير المالية وكتلة رافي التي يتزعمها ديان . وقد صرح شمعون بيريز الوثيق الصلة بديان والذي يعتزم رابين التعاون معه تعاونا وثيقا قائلا (ان الفرصة كبيرة لتشكيل وزارة اسرائيلية بسرعة) .

موشي ديان زعيم حزب رافي طلب من اكبر حاخامين في اسرائيل وهما جورين واوفاديا يوسف اقناع الحزب القومي الديني بألا يضع المراقيل امام تشكيل حكومة جديدة برئاسة رابين . ويعتقد المعلقون في اسرائيل أن رابين سيضم الى وزارته عددا من الشبان ذكروا منهم بصفة خاصة اسم ابراهام اوفر واسحاق نافون نائب رئيس الكنيست وجاد يعقوفي نائب وزير النقل واهارون يادلين السكرتير العام لحزب العمل وموشي كارمل الوزير الاسرائيلي السابق . وبذلك سينخفض سن الوزراء ولن يتجاوز ٥٠ سنة في المتوسط .

غير ان الحزب القومي الديني اعلن انه يفضل ائتلافا وطنيا موسعا يضم تكتل ليكود اليميني وهذا طلب يعارضه حزب العمل الحاكم . وقال جناح الشبان في الحزب القومي الديني ايضا ان الحزب سيعود الى فتح قضية « من هو يهودي » وهذا ايضا من المنتظر أن يرفض حزب العمل البت فيه . حيث انه استطاع ان يبقي هذه المشكلة مجمدة منذ انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

ولا ينتظر لرابين التمكن من تشكيل حكومة ائتلافية دون الحزب الوطني الديني وعلى الاخص لان الاحرار المستقلين قالوا انهم لن يشتركوا في مثل هذا الائتلاف . ويحتل الحزب الوطني الديني ١٠ مقاعد في الكنيست بينما يحتل حزب الاحرار المستقلين اربعة مقاعد

« حرب بيانات »

بين فتح والجبهة الشعبية

بيروت — ٢٦ — دبا — هاجمت اليوم بشدة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يراسها جورج حبش السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . واتهمت الجبهة في بيان نشرته هنا السيد ياسر عرفات بانه « اجل قسرا دورة المجلس الوطني الفلسطيني » وكان قد تم تأجيل هذه الدورة التي كان مقررا اصلا عقدها هذا الاسبوع حتى اوائل شهر يونيو القادم دون ابداء الاسباب .

واكدت الجبهة الشعبية وهي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات أراد أن يحول دون اتخاذ موقف فلسطيني مشترك ازاء المساعي الدولية التي تبذل حاليا لايجاد تسوية سياسية لصراع الشرق الاوسط . كما شككت دوائر الجبهة الشعبية من ان عرفات وافق على الفصل بين القوات العربية والاسرائيلية واتهمت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعرقلة وصول امدادات الاسلحة الى الفدائيين في جنوب لبنان .

وكانت صحيفة الهدف الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اتهمت ياسر عرفات في الاسبوع الماضي بقطع الامداد العسكري عن مقاتلي القاعدة في المقاومة الفلسطينية الموجودين في جنوب لبنان وتاجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لتجنب ظهور اغلبية تعارض محادثات جنيف وتحد بقراراتها من حرية زعيم المقاومة الفلسطينية .

وردا على هذه الاتهامات نشرت منظمة فتح التي يراسها ياسر عرفات بيانا في صحيفة « السفير » قالت فيه ان المنظمة تهتم بضمان امداد المقاتلين لا بتموين لصوص يحاولون استغلال المقاتلين . وجاء في هذا البيان ان منظمة فتح تمد بالسلاح والذخيرة كل المقاتلين الفلسطينيين ايا كان انتماؤهم بدون تمييز والمح البيان الى ان بعض المنظمات تستغل رعاية فتح لتضخم من عدد افرادها لتزيد النصيب الذي يعود اليها وتعتبر منظمة فتح هذا العمل « سرقة مقنعة » .

ومن جهة اخرى ترى اوساط منظمة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يراسها عرفات ان تاجيل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني جاءت لانه « ليس امام المجلس ما يبحثه وليس للحؤول دون اتخاذ موقف فلسطيني موحد ازاء مشاريع الحل السلمي » وتقول هذه الاوساط ان الاغلبية في المجلس الوطني الفلسطيني معقودة اللواء لفتح ، ولو شاءت فتح الان عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني والحصول منه على تفويض بالموافقة على مشاريع الحل السلمي وحضور مؤتمر جنيف لكان لها ذلك .. ولكن المنظمة بالاصل لم تدع لمؤتمر جنيف ، ولذلك فان ياسر عرفات وبعض زعماء المقاومة يؤثرون التريث ريثما تنجلي الامور ، كان توجه دعوة رسمية للمنظمة لحضور مؤتمر جنيف ، او تعقد الدورة الثانية للمؤتمر وهي بعيدة عنه .. وعندها يدعى المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد لاتخاذ القرار النهائي .

وتقول اوساط المنظمة ان القضية الان ليست الحؤول دون اتخاذ موقف فلسطيني موحد من الحلول السلمية .. او مؤتمر جنيف .. لان المقاومة بالاصل لم تدع للمؤتمر حتى الان ، ولم يؤخذ رايها رسميا بالحلول المطروحة ..

ومن ناحية اخرى طالبت الجبهة الشعبية في بيروت باقالة كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من منصبه كامين عام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية بسبب الموقف الذي اتخذه اثناء عملية كريات شمونة . وقال مصدر مسؤول في الجبهة في تصريح نشرته صحف بيروت « ان استقالة جنبلاط باتت ضرورة » وجدير بالذكر ان جنبلاط كان قد ندد « بقتل المدنيين » خلال عملية كريات شمونة وقال « ان الغاية لا تبرر الواسطة » .

اسرائيل تتهم امريكا « بالانحياز للعرب » !!

القدس — ٢٦ — واف — قال كثير من الوزراء الاسرائيليين اثناء حضورهم الاحتفالات التي اقيمت اول امس بمناسبة مرور ٢٦ عاما على قيام دولة اسرائيل ان اسرائيل قد صدمت بشدة من اقتراع الولايات المتحدة الى جانب القرار الصادر عن مجلس الامن مساء اول امس بشأن الشكوى اللبنانية .

وقد وصفت الدوائر الرسمية الاسرائيلية قرار مجلس الامن بانه مغرض وفريد في نوعه وابدت اسفها على ان حكومات «صديقة لاسرائيل» قد اقترعت الى جانبه . وقد اعتبرت الصحف الاسرائيلية هذا الموقف «انحيازا للعرب » وتحولا من جانب اميركا .

وتتوجس الدوائر السياسية في اسرائيل من حدوث فتور في العلاقات بين اميركا واسرائيل خاصة على اثر الانباء القائلة بان الولايات المتحدة ستقدم معونات اقتصادية كبيرة الى مصر وسوريا .

الوزارة الاسرائيلية تبحث فك الاشتباك مع سوريا

تل ابيب — ٢٦ — واف — علم اليوم ان الوزارة الاسرائيلية ستبحث خلال اجتماعها يوم الاحد الخطوط الجديدة للفصل بين القوات على الجبهة السورية بما في ذلك الجلاء عن القنيطرة في الجولان تلبية للنداء الذي وجهه كيسنجر لاسرائيل لكي تبرهن على مرونتها . وتعتقد صحيفة « معاريف » ان سوريا ابلغت وزير الخارجية الاميركي انها لن تقبل التفاوض على فصل القوات ما لم تنسحب اسرائيل من القنيطرة .

تدابير استثنائية في اسرائيل تحسبا لكريات شمونة جديدة

تل ابيب — ٢٦ — واف — قال المراسل العسكري لصحيفة « معاريف » الاسرائيلية اليوم ان تدابير استثنائية للوقاية تتخذ منذ بضعة ايام في بعض القرى الاسرائيلية وخاصة في منطقة شارون خوفا من عملية جديدة ينفذها الفدائيون مثل عملية كريات شمونه . وتعمل قوات النظام على اساس معلومات جمعتها اخيرا وقد اقامت ترتيبات امن كبيرة حول المدارس وتقع منطقة شارون على شاطىء البحر الابيض المتوسط ومركزها ناتانيا على بعد ٤٥ كم من تل ابيب وفي بعض المواقع لا تبعد عن الحدود القديمة قبل حرب ١٩٦٧ الا حوالي ١٥ كم .

القضية

كيسنجر في القاهرة لفك اشتباك الجولان

جولة كيسنجر لفك الاشتباك على الجبهة السورية تبدا من القاهرة فالقاهرة تشعر بالقلق والحرج بسبب تعثر مساعي السلام في الشرق الاوسط وبسبب التاخير المتعمد لعقد مؤتمر جنيف . وتاخير عقد مؤتمر جنيف سياسة اسرائيلية مرسومة ، وضعت خطوطها الرئيسية غولدا مائير لكي تحافظ على وحدة حزب العمل الحاكم ، ومن المستبعد ان يشذ اسحق رابين عنها والا تعرض حزب العمل الحاكم للتفسخ ، وسحب كرسي رئاسة الوزارة من تحت رابين .

اسرائيل تحاول تاجيل اتخاذ قرار حاسم بصدد الجلاء عن المناطق العربية المحتلة اقصى مدة ممكنة ، على امل ان تتغير الظروف الدولية غير المواتية الان ، فيصل الى رئاسة الجمهورية في فرنسا مرشح اقل صلابة من الديغوليين في تاييده للعرب ، وتنشغل اميركا بالانتخابات الرئاسية القادمة ، فيخف ضغطها على اسرائيل ، بل ان اسرائيل تصبح قادرة في حالة تغير الظروف الدولية الحالية على الضغط بصورة اكثر على الولايات المتحدة ، بواسطة الجالية اليهودية الواسعة النفوذ ، وذات التاثير البالغ على مجرى الانتخابات وترجيح الكفة بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي .

اما مصر ، فانها ما زالت تسير تجاه الولايات المتحدة بخطى حثيثة ، والرئيس السادات يمتدح نيكسون لمناسبة وبلا مناسبة ، ودائما يثني على حكمة « الصديق نيكسون » وعلى « نشاط الدكتور كيسنجر ومثابرته » بل انه في اخر ما نسب اليه من تصريحات اعلن ان حل مشكلة الشرق الاوسط اصبح الان ممكنا بعد ان كان مستحيلا .

اثناء زيارة كيسنجر للقاهرة لا شك أن الرئيس السادات سوف يوضح له مضار التعنت الاسرائيلي بخصوص منطقة الجولان ومستقبل مدينة القدس ، وان هذا التعنت سوف يقضي على الامل باحلال سلام دائم في المنطقة ، ويترك المنطقة فريسة لعدم الاستقرار . ولا شك ايضا ان حقيبة الدكتور كيسنجر ستكون فارغة عندما يصل الى القاهرة الا من مشروعين لفصل القوات : الاول سوري والثاني اسرائيلي وهذان المشروعان متنافران جدا ، فسوريا تشترط أن يتم الانسحاب عن جزء من المنطقة المحتلة في حرب الايام الستة ، بالاضافة الى الجيب الذي احتلته القوات الاسرائيلية في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، كما تطالب بان تعود المناطق التي يتم الجلاء عنها الى الادارة السورية ، وان يكون دور الامم المتحدة محدودا ، والا يشمل منطقة واسعة ، بينما تعرض اسرائيل ان تجلو عن قسم من الجيب الذي احتلته في حرب اكتوبر ، على أن تحتل قوات من الامم المتحدة المناطق المتخلى عنها ، وبذلك تشكل عازلا بين الجيشين السوري والاسرائيلي .

كيسنجر لن يستطيع ان يقدم للرئيس السادات اثناء مباحثاته في القاهرة سوى رغبته الاكيدة في استعمال نفوذ الولايات المتحدة من اجل تليين الموقف من اسرائيل ، على ان تقوم مصر باستعمال نفوذها في المقابل لدى سوريا من اجل مساعدة كيسنجر على الوصول الى حل وسط ان لم يكن مرضيا لامال الطرفين فلا يكون على الاقل صدمة عنيفة لاي منهما .

اذا استطاع كيسنجر ان يكسر حدة التعنت الاسرائيلي ويقنع اسرائيل بالجلاء عن جزء من المنطقة المحتلة في حرب حزيران ، فانه يكون قد حقق خطوة ايجابية في مسيرة الحل السلمي الذي يسعى من اجله ، اما اذا فشل فان حالة « لا حرب ولا سلم » شبيهة بالحالة التي كانت سائدة في المنطقة قبل حرب تشرين سوف تسود .. يعقبها بالتاكيد حرب خامسة .. تحل فيها المشاكل بقوة السلاح .

« فلسطيني »

عجز في ميزانية وكالة الغوث

بيروت — ١٩ — واف — نشرت مجلة بيروت المساء الاسبوعية الوثيقة الصلة بنظام الحكم الليبي اليوم تقريرا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة حول العجز المالي للوكالة ووسائل تلافيه . ووفقا لهذا التقرير وصل العجز ٤ر١ ملايين دولار في عام ١٩٧٣ . ومن المتوقع ان يبلغ في العام الحالي ١٢ مليون دولار . وجاء في التقرير ان اسباب هذا العجز يرجع الى ما يلي :

- ان المعونات التي تقدمها الحكومات والهيئات الاخرى لا يمكن ان تغطي المصروفات في فترة تتسم بالتضخم المتزايد .
- اسفر زيادة عدد المدارس التابعة للوكالة وعدد المدرسين الفلسطينيين بنسبة ١٧ ٪ الى زيادة المصروفات بنسبة ٩٩ ٪ وذلك علاوة على غلاء المعيشة وعلى خفض سعر الدولار .

واوضحت المجلة ان سير جون رينيه المفوض العام للوكالة يحاول سد هذا العجز عن طريق توجيه نداء الى الدول العربية ولا سيما المنتجة منها للبترول والى الدول الاجنبية ايضا .

واذ لم يلق هذا النداء صدى سيضطر سير جون رينيه الى دعوة المجلس الاستشاري لوكالة غوث اللاجئين لابلاغه بضرورة الحد من الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين ولا سيما في مجالي التعليم والتغذية .

وقالت المجلة انه سيتم ايضا دراسة موضوع مصير الوكالة التي ستنتهي مدتها في يوليو عام ١٩٧٥ .

آراء في القضية

الحل السلمي .. هدفه الحفاظ على الانظمة العربية



عبدالجواد سليمان

مدرس بوزارة التربية

في اطار ما جرى حتى الان من « سعي محموم » للتوصل الى تسوية سلمية لحل ازمة الشرق الاوسط ، يتاكد لنا بشكل لا يقبل الجدل ان حرب اكتوبر لم تكن حربا من اجل التحرير والقضاء على اسرائيل كما توهمت الجماهير العربية في حينه ، وانما كانت حربا ذات اهداف محددة ، واستراتيجية محددة ، هي تحريك « الجو » من حالة « اللاحرب واللاسلم » ودفع اطراف النزاع باتجاه المفاوضات . ومهما حاولت الانظمة العربية ان تتحدث عن « معطيات حرب اكتوبر » و« ايجابيات حرب اكتوبر » التي فرضت على العدو التنازل والانسحاب من بعض الاراضي العربية و« الخضوع للتسوية السلمية » بدلا من فرض سياسة الامر الواقع علينا كما كانت تريد اسرائيل . يبقى هنالك شيء لا تستطيع الانظمة ان تخفيه او تغير في جوهره وهو ان التسوية السلمية المقترحة تعني في نهاية المطاف قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعقد مؤتمر جنيف تحت مظلته .. ان جوهر التسوية يبقى انسحاب اسرائيل من « اراض » احتلتها في الحربين الاخيرتين في مقابل الاعتراف بشرعية اسرائيل وضمان حدودها وامنها من خلال عقود ومواثيق دولية تكون المقاومة الفلسطينية طرفا فيها ..

ان الانسحاب الاسرائيلي من بعض الاراضي العربية المحتلة سوف يقابله اعتراف « بحقوق » الشعب الفلسطيني الراهنة ، وكما هو مطروح الان في الساحة الدولية فان تفسير هذه الحقوق لدى معظم الاطراف هو اقامة دولة فلسطينية على جزء من الاراضي الفلسطينية تنسحب منه اسرائيل مقابل الاعتراف بها وضمان حدودها .. وبالطبع فان ذلك يستتبع التخلي عن اربعة اخماس فلسطين لاسرائيل .. فضلا عن ان الدولة الفلسطينية المقترحة سوف تكون دولة مجردة من السلاح .. ودولة « خدمات » و« سياحة » او « منطقة حرة مثل هونغ كونغ » او « دولة ستريك » .

ويبدو ان مشكلة « الدولة الفلسطينية » اصبحت في حكم المنتهية .. بدليل ان النقاش يدور حاليا حول نوعية الحكم الذي سيقوم في هذه الدولة .. وهذا يعني كما يقول البعض « ان العرب يتقاتلون على جلد الدب قبل صيده ، فهم يتشاجرون ويتشاحنون حول نوعية الحكم الذي سيقوم في الضفة الغربية وغزة ، بينما الضفة الغربية وغزة ما زالت ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي » وهذا التحليل غير دقيق تماما ، الا ان كل الظواهر تشير الى ان الدولة الفلسطينية هي التي رسا عليها المزاد والخلاف على نوعية الحكم فيها ، سلطة وطنية مثلا ، او تتبع للملك حسين او يقسام اتحاد فيدرالي بينها وبين الاردن .. الخ .. هو خلاف منطقي لان الطبخة اصبحت جاهزة ، وهي بانتظار ان تمتد الايدي لالتهامها .

كل هذه الخلافات محسومة بقضية جوهرية ، هي الاعتراف باسرائيل وقبولها كامر واقع .. ذلك لان اية تسوية لا يمكن ان تتم الا على ارضية هذا الواقع . وعلى ارضية اخرى هي انهاء النزاع العربي الاسرائيلي الى الابد واذا كان هنالك خلافات ثانوية حول من يحكم الدولة الفلسطينية المقترحة ، فان هذه الخلافات تظل شكلية .

هذه الاقتراحات كلها اقتراحات اميركية وافقت عليها الانظمة العربية وتبنتها لانها انظمة عاجزة ، ووافقت عليها بعض المنظمات الفدائية وتبنتها لانها تعبت من الكفاح وتريد الان ان تستريح ، وتنشىء دولة ، وتحكم .. اذ مما لا شك فيه ان ابقاء الكفاح المسلح لتحرير فلسطين مشتعلا ، من شانه ان يخلق مناخا ثوريا صالحا يساهم في تثوير القواعد الجماهيرية بالتدريج ، ومع الزمن تستطيع هذه الجماهير ان تصل الى تحديدات سياسية لافق نضالها وتناقضاتها مع الانظمة وتحسم النزاع لصالحها .. فتصبح كل الانظمة في الدول المحيطة باسرائيل انظمة ثورية تقدمية .. ولذلك فان مصلحة الانظمة الحالية بالدرجة الاولى انهاء حركة المقاومة ، وانهاء الحرب العربية الاسرائيلية .. لكي تنتهي بالتالي بؤرة التثوير في الوطن العربي .. وبالطبع فان انهاء المقاومة لا يكون بضربها كما حدث في الاردن لان ذلك من شانه ان يحدث ردة فعل كبيرة لدى الجماهير العربية ، قد تطيح بالانظمة ، فضلا عن انه ليس هنالك بين الدول العربية المحيطة باسرائيل دولة مهياة لضرب المقاومة لا من الناحية النفسية ولا من الناحية العسكرية ، ولذلك فان القضاء على المقاومة يكون باقامة دولة ستريك لها .. دولة ولا دولة .. دولة غير قادرة على حماية نفسها . وطبيعي ان موافقة المقاومة على اقامة هذه الدولة جزء رئيسي من مخطط التسوية .. لان المقاومة بنضالها الدؤوب من عام ١٩٦٥ حظيت بعطف وتاييد وثقة الجماهير الفلسطينية والعربية ومثلت مرحلة نضالية متقدمة ، ولذلك فان ادخالها في لعبة التسوية يمنح غطاء تقدميا لمشروع تصفوي .

ان استبعاد المقاومة عن التسوية الاستسلامية يسمح للمقاومة باستمرار كفاحها ، وهذا ما يهدد المنطقة بالانفجار في اي وقت ، وليس في صالح الانظمة العربية ان يحدث ذلك .. ولذلك فهي تصر على اشراك المقاومة في المباحثات ، وفي مؤتمر جنيف ، وفي التسوية السلمية .

الاعلانات المبوبة





شيراتون الكويت
تمتعوا بزيارة
المقهى
بديكوراته الجديدة
تلفون: ٤٢٢٠٥٥
شيراتون الكويت Kuwait-Sheraton Hotel

هيلتون الكويت
عشاء راقص كل ليلة في الستارلايت على أنغام
الفرقة اللبنانية THE DARK EYES دي دارك آيز
مغلق يوم الجمعة
العشاء يقدم في مطعم الفيليكا
ماكولات شهية من الأطباق الكويتية ومشاوي من اللحوم الطازجة المشوية

لرواد الأناقة
معرض الأيوب للأحذية
وصلنا أكبر تشكيل من
الحذاء الأحمر اللبناني
RED SHOE
السالمية - ش. سالم المبارك - عمارة الأيوب - جانب معرض ماري روز ٦١٦٨٨١

بيع وشراء الأسهم
مؤسسة الكويت للتجارة العامة
الادارة ٤١٦٩٢ - السيارة ٨٣٠٦٤.
المرقاب ٤٣٩٩٩٣ - حولي ٥٤٥٢٩٤
أسهم ● عقارات ● أراضي ● إستيراد تصدير ● توكيلات عامة ●

محلات جودت خلف
HALAF STORES
تعلن محلات
جودت خلف
عن اسعارها الأستثنائية على كافة الأدوات المنزلية والهدايا والالعاب
وصلتنا تشكيلة من اطقم السفرة ١٤٠ قطعة باسعار خاصة
ت ٤٢٣٨٣٢ - ٤٣٧٤٩٨ - جانب الخطوط الكويتية

ASA
تعلن
شركة الدهيشي التجارية
عن وصول دفعة جديدة من تلفزيونات ASA الملونة
ألوان جذابة وناصعة - أسعار استثنائية -
مع تسهيلات مغرية بالدفع - موديلات متنوعة وجديدة
حولي - شارع تونس - ت/ ٥٣٠٧٢٤ - ٥١٢٧١٣

أوديوكلوب
الصناعة الراقية الحديثة لكاسيت
تقدم: سوبر أوديوكلوب
تسجيل نقي، حياته طويلة، ينقلك بألحانه العذبة وموسيقاه الحالمة وفعاليته الفريدة إلى عالم ساحر جميل
مع تشكيلة فاخرة من الساعات المشهورة بالدقة والقوة
مؤسسة أكبر - مؤسسة المدينة المنورة التجارية

الصف التصويري
أحدث أنواع صف الحروف في الكويت والخليج العربي
في مطابع دار القبس
القسم التجاري
القسم التصويري (مارك ٥)
ماكينة الصف التصويري في مطابع الكويت
أحدث ماكينة في مطابع الحروف العربية
والخليج العربي تعطي الاحرف النقية
وكل المطبوعات التجارية على أحدث الماكينات والتجهيزات الطباعية
The new Mark 5
المطبعة - هاتف ٨١٨٧٩٨

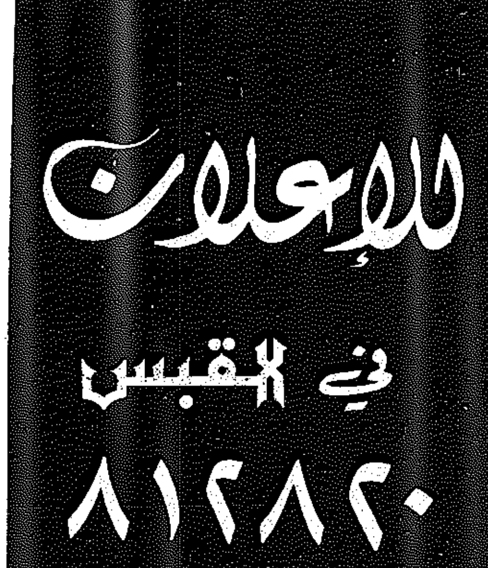
تعلن مؤسسة المدينة المنورة التجارية وأكبر
عن بيع جميع الأجهزة الإلكترونية والساعات ومستحضرات التجميل - بالجملة والمفرق.
المراجعة: المكتب الرئيسي
تليفون: ٤١١٤٧٤ - ٤١٥٩٠٦
شارع السور - عمارة الهلالية - الدور الأول

موتور الاريال لدى مؤسسة صباريه التجارية
"الورشة المركزية سابقاً"
حولي - شارع بيروت
تلفون رقم: ٥١٠٥٥٠

تعلن شركة الدهيشي التجارية
عن وصول الدفعة الأولى من مكيفات الهواء من أشهر المصانع العالمية إنتاج ١٩٧٤:
جبسون - نورج - كيوش - جنرال إلكتريك - جنرال - ناشيونال
يرجى من زبائننا الكرام حجز مكيفاتهم.
أسعار استثنائية للنقدي وتسهيلات للدفع بالتقسيط
حولي - شارع تونس ت/ ٥١٢٧١٣ - ٥٣٠٧٢٤

قطع أراضي للبيع
إيماناً منا باعلام عملائنا الكرام الحقيقة الكاملة حول مشروع بيع قطع الأراضي قرب مطار عمان الدولي المعروضة لدينا، نعلن للجميع أن المطار حقيقة واقعية وأن الحكومة الأردنية قد طرحت مناقصة عالمية نشرت في جريدة الرأي إبتداء من العدد ٩٦٨ على أن يباشر العمل في المطار خلال عام ٧٤ بادر يا أخي بشراء قطعة أرض لك تشتريها اليوم وستجنيها في الغد - الكمية محدودة والسعر مغري.
مؤسسة الخليج - عمارة البسام - شقة ١ - خلف سوق التربية القديم
تلفون رقم ٤٢٢٥٣٦ ركبي مسابيك

اليوم مطعم الفرسان
النقرة - شارع لبنان تلفون: ٥١٥٩٦٦
لحوم بلدية طازجة بالإضافة الى أشهى المأكولات العربية:
قوزي بلدي السعر - ١٥ دينار ● فروج بلدي مشوي على الفحم من إنتاج مزرعة أبو حليفة - سعر الكيلو ٨٠٠ فلس ● كباب حلبي
ريش ● تكة ● كباب وكفتة بتاو على الطريقة المصرية.
على استعداد لتجهيز أضخم الحفلات



الورشة العربية للكهرباء والتبريد
سينما حولي - شارع عبدالله الفرج - قرب بقالة عدنان
تصليح جميع أنواع الثلاجات ومكيفات الهواء - تنظيف مكيفات الهواء وتعبئتها بالغاز - تصليح المراوح الكهربائية - تمديدات كهربائية بطريقة فنية.
شعارنا: الأخلاص بالعمل.

تعلن مؤسسة المطيري للسياحة والسفر
عن استعدادها لنقل وشحن وتخليص البضائع لكافة الدول العربية بما فيها التخليص الجمركي بواسطة لنشات اعدت خصيصاً لهذه الغاية وشحن السيارات الى بيروت والقاهرة والاسكندرية واستئجار الشقق بالجمهورية مصر العربية وحجز تذاكر السفر بالطائرات والبواخر.
مؤسسة المطيري - شارع الهلالية - عمارة الياقوت - الدور الاول - ت ٤٣٦٢٦٥

تليفون مباشر إلى: قسم الإعلان
٨١٢٨١٨
٨١٢٨١٩

مطلوب حالاً
مندوب أو مندوبة إعلانات براتب وعمولة.
الاتصال: تلفون ٤٣٤١٤٩

موعدكم القادم مع تحقيقات القبس
الخاصة عن
التكييف والتبريد
تحقيق شامل عن هذا النشاط التجاري
لكافة المعلومات اتصلوا:
بهاتف: ٨١٢٨٢٠
قسم العلاقات العامة

مطلوب بائع أو بائعة
مستحضرات تجميل من ذوي الخبرة السابقة في السوق.
المراجعة تلفون: ٨١٩٧٤٧

أسعار خاصة
للإعلان في هذه الصفحة اتصلوا:
٨١٢٨١٩
٨١٢٨١٨

استاذ في اللغات
يعطي دروساً خصوصية في الانكليزية والالمانية والفارسية
الاتصال بعد الثانية ظهراً
تلفون ٤٤٧٣٤٨

للبيع
معرض نوفوتيه بخيطان
شارع السوق - المراجعة المراجعة بعد الظهر - محلة عطوة

للبيع
لعدم التفرغ
سوق مركزي بالسالمية
المراجعة:
ت/ ٦١٩١٠٠ - ٦١٩٢٣٥ موسى

مؤسسة ناصر الطاحوس للسيارات
تأجير السيارات - خدمة ممتازة - سيارات جديدة
أسعار مناسبة.
المرقاب - شارع السور - قرب مطعم البلدية المهبية - تلفون ٤١١٢٦٦

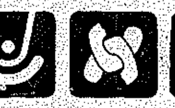
للبيع
لعدم التفرغ
محل خياطة - شارع فهد السالم مع البضاعة أو بدونها.
المراجعة ت/ ٤٢٢٦٩٣

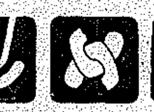
للبيع
تراكتور "يل تاير" بحالة جيدة
لمزيد من المعلومات:
تلفون: ٤٣١١٧٣

لدينا سيارات مستعملة
بأقساط مريحة
تلفون: ٦٣٦٨٨١ ٦١٥٤٨٥

للبيع
محل تجاري
بموقع ممتاز في شارع تونس
- مؤلف من ثلاث طوابق بالبضاعة أو بدونها -
لمن يرغب ت/ ٥٤٢٣٤٤

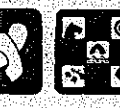
مطلوب سكرتيرة
تجيد اللغتين العربية والانجليزية مع الطباعة.
المراجعة: عمارة الياقوت
الدور الاول - ت ٤٣٦٢٦٥












السعدون يتوسط عدداً من المسؤولين عن النشاط الرياضي الفلسطيني بالكويت



لقطة طريفة من المباراة عدسة : رفعت بيدق



فريق العودة الفائز بدرع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم




لقطة اخرى للمباراة ويرى جانب من الجمهور الكبير الذي شاهدها

بعد فوزه على حيفا ٣/١
فريق العودة بطل دوري الشباب الفلسطيني



برعاية السيد أحمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم وحضور السيد خليل علوش رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني فرع الكويت وحشد كبير من أشبال الثورة الفلسطينية اقيمت أمس على ملعب القادسية المباراة النهائية لدوري الشباب الفلسطيني في كرة القدم بين فريقي العودة وحيفا .. انتهى لقاء الفريقين بحصول فريق العوده على البطولة بعد أن خرج فائزا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة انتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .. تفوق فريق حيفا في بداية الشوط الاول حتى سجل صلاح رشدي هدفه الوحيد ثم هاجم فريق العوده لياخذ هذا الشوط طابع الندية والحماس المتسم بالهجمات المتبادلة التي سجل من خلالها حسن شتيوي هدف التعادل لفريقه .. سيطر فريق العوده على معظم فترات الشوط الثاني فسجل لاعبوه هدفين الاول بعد ثلاث دقائق واحرزه نبيل الشامي بالاشتراك مع مدافع حيفا ماهر مصطفى والثاني سجله تيسير فاخوري في الدقيقة السابعة ليستمر تفوق وسيطرة العودة حتى اخر ربع ساعة حيث شدد فريق حيفا هجماته للتعويض بينما مال فريق العوده للدفاع حتى انتهت المباراة لصالحه ٣—١ .. اهدر كل من عبد القادر شعيب ورسمي نظمي وصلاح رشدي فرصا لفريقيهما .. قام بالتحكيم ابراهيم شاهين عاونه خالد ابراهيم واسحق ابو علي .

مثل العوده :

هاشم اسماعيل ، شكيب جرار ، نبيل بشير ، حسن خضير ، تيسير حنون ، تيسير فاخوري ، نبيل الشامي ، حسن شتيوي ، عبد القادر شعيب ، نامر جميل ، عبد الله الهمشري .

ومثل حيفا :

فهمي لافي ، غالب عبد الرحيم ، محمد ناصر ، ماهر مصطفى ، محمد جميل ، أحمد سعدي ، محمد جرار ، رسمي نظمي ، صلاح رشدي ، مظفر جرار ، عصام محمد .

الاهداف :

— تمريرة من وسط الملعب لمهاجم محمد جرار الى صلاح رشدي الذي شق بها طريقه وارسلها قوية من داخل منطقة الجزاء بيمناه على يسار هاشم اسماعيل حارس مرمى العودة .

— تمريرة من دفاع العوده الى حسن شتيوي داخل منطقة الجزاء بعد ٣٥ دقيقة يرسل منها الكرة قوية في الزاوية اليمنى لحارس حيفا .

— بعد مرور ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني يمرر عبد القادر شعيب الكرة من الوسط الى نبيل الشامي الذي شق بها طريقه داخل منطقة الجزاء مراوغا حارس المرمى ليشترك معه ماهر مصطفى فترتطم الكرة بقدمه وتاخذ طريقها ارضية داخل الزاوية اليمنى .

— بعد ٥ دقائق من الهدف الثاني سجل تيسير فاخوري هدف فريقه الثالث بكرة ارضية في الزاوية اليمنى كان قد تلقاها من نامر جميل .

وبعد المباراة قام رئيس الاتحاد الكويتي السيد احمد السعدون بتسليم الدرع للفريق الفائز وتوزيع الميداليات على افراد الفريقين .



حكام المباراة ابراهيم شاهين وخالد ابراهيم واسحق أبو علي

أنا ضد أي اعتداء على الحكام .. ولكن

هذه الرسالة للاعب قديم من ابناء النادي العربي يعبر فيها عن رأيه الخاص فيما حدث بعد لقاء العربي والقادسية في مباراة الكاس .. يقول فيها :

السيد رئيس القسم الرياضي بجريدة « القبس »

انا ضد اي اجراء عدائي ضد الحكام مهما كان شكل هذا العداء لا سيما وان هؤلاء الحكام من الشباب الكويتي الرياضي الذين ساهموا في رفع شان الرياضة في بلدنا الحبيب .

ولكن لي راي فيما اتخذه مجلس ادارة النادي العربي حول ما حدث خلال مباراة النادي مع القادسية والتي انتهت كما نعرف بفوز القادسية ١ — صفر .

فلي ماخذ احب ان اوضحه في هذا المجال وخصوصا وانني حريص كل الحرص على ان يكون النادي العربي الذي اخلصت له عندما كنت اخدم في احد مجالاته المختلفة في مقدمة الاندية في جميع النشاطات الرياضية وماخذي يدور حول موقف مجلس ادارة النادي ازاء ما حدث خلال تلك المباراة والتي تبعها ببيان استنكار لما حدث ، وانا مع هذا التصرف السريع ولكن كان يجب ان يطلب ايضا عقد اجتماع عاجل لاتحاد كرة القدم لبحث تلك المشكلة من جميع جوانبها ويناقش خلال هذا الاجتماع اسباب الاعتداء على الحكم ومحاسبة الحكم ان كان مخطأ او محاسبة الاتحاد ان كان مخطأ ، وكذلك محاسبة اللاعبين على الاخطاء التي ارتكبوها باعتدائهم على الحكم ولا سيما وان اللاعبين الذين صدر قرار ايقافهم موسم رياضي كامل هم من ابناء النادي العربي الاوفياء الذين دفعهم حبهم واخلاصهم للعربي على القيام بهذا التصرف والذي اعتبره انا شخصيا نتج بغير ارادتهم وبدون شعورهم — ونحن لا ننكر حالة اللاعب النفسية خلال المباريات ويجب ان نضع هذه الحالة في منظار واضح قبل ان نحكم عليهم هذا الحكم القاسي والجائر .

واحب ان اوضح بان احساس اللاعبين وشعورهم بان المسؤولين في الناديين لم يدافعوا عنهم او يقفوا الى جانبهم يدفعهم الى عدم الطاعة وعدم الاخلاص للنادي العربي .. واعتقد ان باستطاعة مجلس ادارة النادي ان يعمل الكثير .. كما سبق لاعضاء المجالس السابقة ان حققوا للنادي الكثير خلال السنوات التي عملوا فيها وهم معروفون لدى الجميع .

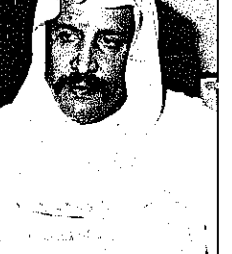
ارجو ان لا يكون كلامي هذا تجريح لاي شخص معين مان هدفي الوحيد هو مصلحة النادي العربي فقط وهذا ما دفعني للكتابة .

فاروق برغش المطيري

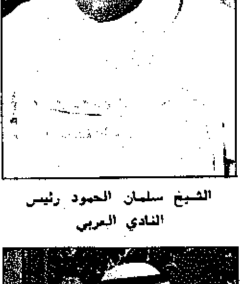
رد الشيخ سلمان

وقد نقلت الصفحة الرياضية مضمون هذه الرسالة الى رئيس النادي العربي الشيخ سلمان الحمود تليفونيا دون الاشارة الى اسم مرسلها .. وعلق رئيس النادي بقوله : انني شخصيا ومجلس الادارة مستعدون لترك المجلس حالا ليتولى ادارة النادي ابناؤه المخلصون .. الذين كنا نامل ان نراهم ونسمع اصواتهم يناقشون الادارة في الجمعيات العمومية ويتقدموا بالمقترحات والاراء التي تعود بالفائدة على النادي والرياضة في البلاد بوجه عام واجمالا فان مجلس ادارة النادي لم يترك الاحداث تمر وتنتهي الى ما انتهت اليه وقد تدارس المجلس الوضع من جميع جوانبه ولا بد من خطوات اخرى لتدعيم النادي فرقه ولاعبيه .. واختتم الشيخ سلمان تعليقه بقوله : ان بامكان اعضاء النادي الدعوة الى جمعية عمومية غير عادية وبامكانهم من خلالها خلع او سحب الثقة بمجلس الادارة وهذه طريقة قانونية ولن نعترض على اي عمل قانوني .

المحرر : السيد فاروق البرغش يعترف في مقدمة كتابه انه ضد اي اجراء عدائي ضد الحكام .. اذن فهو يعترف بوقوع الاعتداء .. ولا بد من عقاب على المعتدي .. اما دعوة مجلس ادارة النادي العربي لاجتماع عاجل لاتحاد كرة القدم فقد يكون هذا مقبولا .. اما ان يقوم النادي بمحاسبة الاتحاد حتى ولو كان مخطئا فهذا غير ممكن ولا تسمح به القوانين والاعراف الرياضية . وكما ان الاتحاد يستطيع توقيع العقوبة على النادي فان اللجنة الاولمبية هي صاحبة الحق بتوقيع اية عقوبة على الاتحاد .. ان الاعتداء قد وقع فعلا على الحكم الا انه من المتوقع ان يكون احد اللاعبين — او اكثر — من الذين اوقفوا لم يقم بالاعتداء — في الوقت الذي قام غيره من اللاعبين بذلك الا انه وسط الزحام الشديد الذي حدث بعد المناقشة بين مرزوق والحكم وتدفق جمهور العربي على الملعب ضاعت الحقيقة وانا اعلم كما يعلم غيري ان لاعبا يحمل رقم (...) قد شارك فعلا بالاعتداء على الحكم ولم يشاهده فلم يتوقف هذا اللاعب لان تقرير الحكم لم يشمله .. واعتقد جازما ان مجلس ادارة النادي العربي لو راى فائدة في تقديم اي احتجاج او دعوة مجلس ادارة الاتحاد لاجتماع طارىء لما تاخر عن ذلك .



الشيخ سلمان الحمود رئيس النادي العربي




جاسم الجيماز
سكرتير النادي العربي

ثلاث مباريات في دوري الوزارات اليوم

تقام في الساعة الرابعة الا الربع بعد ظهر اليوم السبت ثلاث مباريات في دوري الوزارات لكرة القدم ، حيث يلعب فريقا شركة المواصلات ووزارة التجارة على ملعب الجامعة بالعديلية ، ويلعب فريقا وزارة الشؤون ووزارة الصحة على ملعب الجامعة بالخالدية ، وتقام المباراة الثالثة بين فريقي وزارة الدفاع والبلدية على ملعب الشويخ .

رسالة مفتوحة الى اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش

السيد المحترم — رئيس تحرير الصفحة الرياضية لجريدة «القبس»

تحية طيبة وبعد ،

نظرا لما تتمتع به دولتنا الفتية من حرية في الراي والنشر لجرائدنا اليومية وفي وطننا الحبيب الكويت يسعدني ويشرفني ان اسجل عبر جريدتكم الممتازة هذه العبارات والكلمات والاسئلة برفع خطاب مفتوح الى الاتحاد الكويتي لتنس الطاولة والاسكواش .

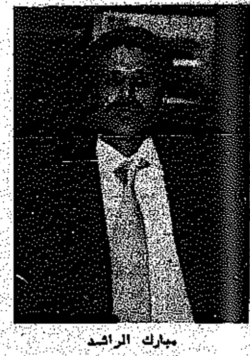
السيد المحترم — رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة والاسكواش

تحية طيبة وبعد ،

أود وقبل كل شيء ان أعرب عن تقديري وشكري لما بذلتموه من جهد واضح وتضحيات كبيرة لمسناها ولمسها جميع اللاعبين والمشجعين والناقدين الرياضيين والمدربين من اجل رفع مستوى لعبة التنس وتنس الطاولة والاسكواش في جميع الاعمار والمسابقات من الناشئين والعمومي التي هي ناشئة وجديدة وحديثة النشئ في الميادين الرياضية .

والاتحاد عودنا دائما ان يقدم ويقدم الكثير لنشر هذه اللعبة بين الرياضيين والمواطنين في مختلف الانشطة بين الاندية الرياضية والمؤسسات والشركات الحكومية التي اسهمت اكثر من مرة في تقديم خدمة الى المؤسسات والشركات كي تنتشر اللعبة في داخل البلاد وخارجها كما انه احضر مدربا متفرغا من الصين الشعبية لكي يدرب منتخب الكويت لتنس الطاولة وافتتح مركزين للتدريب .

كما ان الاتحاد مثل دولة الكويت في اكثر من مهرجان وبطولة مع منتخب الكويت خارج البلاد العربية .

مبارك الراشد
رئيس اتحاد التنس

علما انه في الاعوام الماضية لم تشترك جميع الاندية في جميع اللعبات والمسابقات التي ينظمها الاتحاد بعكس هذه السنة فقد اشتركت معظم الاندية الرياضية وهي ١٤ ناديا في جميع الانشطة والمسابقات المختلفة وهذا دليل على الاهتمام الذي بذله اعضاء مجلس اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش . ومع هذا المجهود الكبير ومع شديد الاسف تدهورت هذه اللعبة في نهاية الموسم وانعدمت الثقة بين الاتحاد واللاعبين وذلك بسبب بسيط وهو ان الاتحاد قد قصر لعدم توزيع الكؤوس والميداليات بعد المباريات النهائية لجميع المسابقات التي نظمها الاتحاد وهذا غير مقبول .

ومن هذه الاسباب كذلك ففي العام الماضي الغى الاتحاد جميع جداول المسابقات في جميع الانشطة المختلفة واكتفى بالبطولات المفتوحة مثل التنس وتنس الطاولة .

وفي هذه السنة رغم ما عمل وبذل ونظم جميع المسابقات في جميع الاعمار الا انه لم ينظم حتى الان اي بطولة مفتوحة علما بان المنتخب قد عاد الى ارض الوطن من اليابان مساء يوم الخميس الموافق ١٨—٤—١٩٧٤ م ، الذي كان ينتظره لعمل البطولة المفتوحة علما ان بالاتحاد من الاعضاء من فيهم الكفاءة لعمل الكثير من النشاطات والمسابقات ولكن ظهر العكس بان في الاتحاد شخص واحد يدير شؤون الاتحاد ، وان وجد هذا الشخص ظهر النشاط وكثرت المسابقات واذا لم يوجد هذا الشخص انعدمت النشاطات والتخطيط وهذا شيء لا يبشر بالخير لرفع مستوى هذه اللعبة

وانني اناشد جميع العاملين في الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة بالعمل على رفع وتشجيع هذه اللعبة مساواة بالالعاب الاخرى التي شجعت ووزعت جوائزها على جميع مسابقاتها بعد نهاية كل لعبة خاصة وان الامتحانات على الابواب وان معظم اللاعبين من الطلبة .

والله يوفقنا ويوفقكم الى ما فيه خير الجميع ..

(عبداللطيف احمد حمادي)

١١٤ رياضياً من ١٩ دولة في سباق السلام الدولي للدراجات

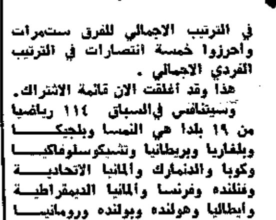
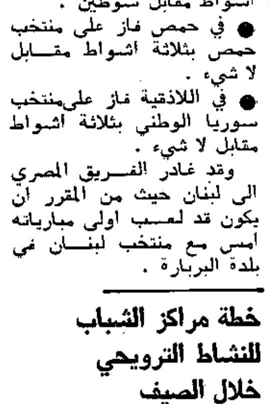
برلين — انتهى اتحاد الدراجات في المانيا الديمقراطية من تسمية فريقه لسباق السلام الدولي السابع والعشرين للدراجات الذي يمتد من وارسو الى براغ مرورا ببرلين . وبناءا على اقتراح المدرب المختص يشكل فريق المانيا الديمقراطية الدراجون هانس يواشيم هارتنك وكارل ديتريش ديرزوديتر غونشوريك وفولفرام كون ومايكل ميلده ومايكل شيفنر . وتقرر تسمية فولفغانغ فيسمان كاحتياط .

ويضم الفريق أربعة رياضيين ذوي خبرة واثنين من الدراجين الجدد . وسيغطي غونشوريك وشيفنر وكون طريق السباق وللمرة الثالثة . وسيشترك الفريق في اربعة سباقات محلية قبل ان يغادر الى وارسو .

وفي هذا العام ستحتفل المانيا الديمقراطية في نهايته بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها ستكون ايضا المرة الخامسة والعشرين التي يشترك فيها فريق من المانيا الديمقراطية في سباق السلام للدراجات .

وحتى الان مثل المانيا الديمقراطية في سباق السلام الدولي للدراجات بين عواصم البلدان الثلاثة الصديقة ٦٦ رياضيا . وفي السنوات الخمس وعشرين الماضية احتلوا المرتبة الاولى في الترتيب الاجمالي للفرق ستمرات واحرزوا خمسة انتصارات في الترتيب الفردي الاجمالي .

هذا وقد أغلقت الان قائمة الاشتراك . وسيتنافس في السباق ١١٤ رياضيا من ١٩ بلدا هي النمسا وبلجيكا وبلغاريا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والدنمارك والمانيا الاتحادية وفنلنده وفرنسا والمانيا الديمقراطية وايطاليا وهولنده وبولنده ورومانيا والاتحاد السوفيتي وتركيا ويوغسلافيا علما بان تركيا تشترك لاول مرة واستانفت النمسا والمانيا الاتحادية اشتراكهما بعد توقف دام عدة سنوات.

خبر ... وصورة

يامل يوب هاينكيس (الصورة) هجوم الوسط في فريق بروسيا مونشنغلادباخ ، افضل فرق كرة القدم الالمانية ، ومرشح مضمون ليكون بين هجوم فريق كرة القدم الالماني للمباريات الدولية المقبلة ، يامل بان يكون خفيفا وماهرا في سحر الطابة كما كان الساحر الايطالي الشهير اتريكو راستيلي . ويعصر هاينكيس في فريقه ساحرا يخيف لاعبي الفرق المنازعة ويلعب دورا كبيرا في تسجيل الاصابات . وهو ينازع ضمن اطار افضل فريق اتحادي بمرارة ملك تسجيل الاصابات للعام الماضي وعضو فريق مونيخ فرد موللر على «التاج» لهذا الموسم . واذا تعاون الان مع موللر على تسجيل الاصابات للفريق الوطني في مباريات بطولة العالم ، التي ستقام في جمهورية المانيا الاتحادية ، فان اكثرية عشاق لعبة كرة القدم وخبراء الهالي الداخل والخارج تؤمن بان لقب بطولة العالم سيكون هذا العام من نصيب الفريق المضيف .

نتائج منتخب الطائرة المصري في سوريا

فاز منتخب مصر القومي للكرة الطائرة ثلاث مباريات في الجمهورية العربية السورية بعد مغادرته الكويت ، وقد فاز الفريق المصري بهذه المباريات الثلاث كالتالي :

- في دمشق فاز على منتخب قوى الامن الداخلي بثلاثة اشواط مقابل شوطين .
- في حمص فاز على منتخب حمص بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .
- في اللاذقية فاز على منتخب سوريا الوطني بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

وقد غادر الفريق المصري الى لبنان حيث من المقرر ان يكون قد لعب اولى مبارياته امس مع منتخب لبنان في بلدة البربارة .

خطة مراكز الشباب للنشاط الترويحي خلال الصيف

تعرض مشرفو مراكز الشباب ومشرفو النشاط الفني في اجتماعهم أمس الاول الذي عقد برئاسة عبد الرحمن المزروعي الى خطة المراكز من خلال النشاط الترويحي السياحي لهذا الصيف ودور حدائق الاطفال في هذا النشاط ، وقد اتفق على اقامة حفل اسبوعي للمراكز وحدائق الاطفال على ان يقام عدد من هذه الحفلات في دار الطفولة ومستشفى الاعصاب والمستشفى العسكري للترويح عن المرضى .

فورمان يريد مقابلة محمد علي في امريكا

قال جورج فورمان بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل انه يفضل الدفاع عن لقبه داخل الولايات المتحدة الاميركية لكن هذا لا يعود اليه ، واضاف : ان منظمي المباراة هم الذين يحددون موقع المباراة رغم انني افضل ان اعبر الشارع للعب مع خصمي او حتى اللعب في نفس الحي ، وقال فورمان انني اكره السفر وحمل الحقائب والانتقال من المطار واليه واتعب من السفر واحب هذه البلاد ، ومن المقرر ان يقابل فورمان الذي هزم كين نورتون في فنزويلا في الشهر الماضي البطل العالمي السابق محمد علي كلاي في كنشاسا عاصمة زائير في ٢٦ سبتمبر المقبل .

القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص ب : ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذو الفقار قبيسي



● تكليف اسحق رابين بتاليف وزارة اسرائيل ●

القاهرة تهاجم جلود أيضاً
تفاصيل أخرى حول محاولة الانقلاب الفاشلة

القاهرة — ٢٦ — اش ا — د ب ا — اعلنت اليوم وكالة انباء الشرق الاوسط تفاصيل اخرى عن محاولة اقتحام الكلية الفنية العسكرية وخطة التنظيم السري للاستيلاء على الحكم واقامة الدولة الاسلامية ، وذلك من خلال النص الكامل لاعترافات احد المتهمين البارزين في التنظيم ، ويدعى كامل محمد عبدالقادر ، وهو طالب بكلية الطب بجامعة الاسكندرية ، ويبلغ من العمر ٢٥ عاما ، التي اعلن فيها ان كل عضو بالتنظيم كان يردد نصا للبيعة « يبايع » فيه « امير » التنظيم صالح عبدالله سرية على « السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره » .

وفي نفس الوقت تابعت الصحف المصرية حملتها الصحفية لاستنكار المؤامرة ، ومهاجمة ليبيا صراحة ، وكان ابرز ذلك ما نشرته اليوم صحيفة « الاخبار » من هجوم مشدد على الرائد عبدالسلام جلود رئيس الوزراء الليبي بسبب تكذيبه لخبر ايقاف ليبيا للدعم المادي الذي كانت تقدمه لمصر . وكررت الصحيفة في صفحتها الاولى التقارير التي سبق أن نشرتها والتي تفيد بان ليبيا قد توقفت تماما عن دفع المعونة السنوية التي تقدمها الى مصر بناء على قرار مؤتمر القمة العربي في عام ١٩٦٧ وقوامها ٢٤٫٥ مليون جنيه استرليني .

وقد ذكر المتهم كامل محمد عبدالقادر في اعترافاته من واقع التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا المصرية ، وكما بثتها وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان « امير » الجماعة صالح عبدالله سرية طلب منه ان يعمل هو وزملاؤه على ضم افراد جدد الى هذه الجماعة ، فتمكنوا من ضم حوالي ستين شخصا بالاسكندرية وحدها . قسموا الى جماعات ست يرأس كل منها « امير » ، كما كان للجماعة فروع اخرى في الجيزة يقوم على امارتها حسن محمد احمد هلاوي وفرع اخر بالكلية الفنية العسكرية يقوم على امارتها كارم الاناضولي الطالب بها .

كما قرر هذا المتهم انه بحث هو وامراء المجموعات بالاسكندرية خطة تستهدف تامين افراد الجماعة في حالة كشف امرهم والقبض عليهم وتتلخص هذه الخطة في اقتحام بعض المنشآت الحيوية بالاسكندرية واخذ القائمين بالعمل فيها رهائن الى ان يفرج عن المقبوض عليهم من اعضاء الجماعة وقد ضبطت لدى احد المتهمين كروكيات لتلك المنشآت .

وقرر المتهم انه تم اختيار ١٨ شخصا من بين اعضاء التنظيم الاشداء لتولي عملية اقتحام الكلية الفنية العسكرية ، مع تقسيمهم الى ثلاث مجموعات متساوية تتولى امر نقطة من نقط الحراسة القائمة حول سور الكلية وبابها الخلفي، وان عليهم ان يقتلوا حراس الكلية اذا قاوموهم ، او يوثقوهم بالحبال بعد اصاباتهم . وفي ذات الوقت يتولى اعضاء الجماعة من طلبة الكلية الفنية امر الحراسة من الداخل وتخدير حراس البوابة الرئيسية .

ومضى المتهم في اعترافاته قائلا انه عند منتصف الليل صدر الامر للاعضاء بان يتفرقوا الى جماعات صغيرة ويتوجه جزء منهم الى محطة مترو كوبري القبة والجزء الثاني الى محطة السكة الحديد انتظارا لصدور الاوامر لهم بالحضور الى مبنى الكلية ودخولها بعد اقتحامها . وعهد اليه بتلقي الاشارة الضوئية من داخل الكلية والرد عليها .

وكان صالح عبدالله سرية رئيس التنظيم يرقب تنفيذ الاقتحام من مكان مجاور للكلية ، واثر تلقي الاشارة والبدء في تنفيذ الاقتحام سمع اصوات طلقات نارية وحضر احد الاعضاء وابلغهم انه لم تتم السيطرة على الكلية ، فابلغ باقي الاعضاء المنتظرين بالانصراف لفشل الخطة وبحث عن صالح عبدالله سرية فلم يجده .

استنفار في الجيش اللبناني تحسبا لعدوان اسرائيلي

بيروت — ٢٦ — اش ا — اعلنت حالة الطوارىء بعد منتصف الليلة الماضية بين قوات الجيش اللبناني اثر ظهور تحركات مشبوهة على الشاطىء في جنوب لبنان وكانت عناصر رصد تابعة للمقاومة الفلسطينية قد اشتبهت ايضا في تحركات زوارق اسرائيلية معادية بعد منتصف الليل في منطقة تقرب من قلعة صيدا البحرية في جنوب لبنان وتم استنفار قوات المقاومة . وقد اعطيت تعليمات على الفور الى نقاط الحراسة البحرية التي تحركت لاستجلاء الامر كما صدرت اوامر الى سلاح الطيران اللبناني الذي وجه طائرات للاستكشاف على طول الشاطىء . وقد ظلت قوات الجيش والمقاومة في حالة طوارىء حتى صباح اليوم تحسبا لاي عدوان غادر .

هذا ولم يصدر حتى الان اي بلاغ عن السلطات اللبنانية او المقاومة الفلسطينية عن هذا الموضوع .

مظاهرة في القاهرة بعد اشاعة القبض على الشيخ الغزالي

القاهرة — ٢٦ — اش ا — قام بعض المصلين بمسجد عمرو بن العاص اليوم بمظاهرة عقب انتهاء صلاة الجمعة ، بعد ان سرت اشاعة بينهم بان الشيخ الغزالي — اما م المسجد — مقبوض عليه ، بسبب ما جاء في اعترافات المتهم الاول في التنظيم السري بانه اجرى بعض اتصالات مع بعض قادة جماعة الاخوان المسلمين ومن بينهم الشيخ الغزالي . وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الشيخ الغزالي لم يقبض عليه ، وانه ما زال يزاول عمله المعتاد كمستشار بوزارة الاوقاف ، لكن الوزارة رأت ان تعهد لغيره بالخطابة في مسجد عمرو بن العاص ، حتى يتضح موقفه تماما من هذه القضية .

عرفات : لا سلام على حساب الفلسطينيين

بيروت — ٢٦ — اش ا — اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الحل الوحيد للمسالة الفلسطينية هو اقامة الدولة الديمقراطية الوطنية الفلسطينية وقال ان السلام لا يكون عادلا اذا كان على حساب الشعب الفلسطيني واننا نريد سلام الثوار وهو السلام العادل.

واشار عرفات في حديث ادلى به لمندوب التلفزيون الفرنسي اليوم الى ان القتال الفلسطيني جعل من نظرية الامن الصهيوني عن طريق التوسع والاستيطان امرا مشكوكا فيه وان حرب رمضان التي شارك فيها الفلسطينيون على جميع الجبهات قد ساهمت في خلخلة نظرية الامن الصهيوني بشكل بارز .

اتفاق تجاري جديد بين مصر وغانا

يجتمع اليوم السيد فتحي المتبولي وزير التجارة الخارجية المصري الجديد مع الوفد الاقتصادي الغاني الذي يقوم حاليا بزيارة القاهرة برئاسة الجنرال اوتيسيا وزير التجارة والسياحة في غانا .

ومن المقرر ان يتم خلال هذا الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وغانا تمهيدا لتوقيع اتفاق تجاري جديد بين البلدين .

وكان الوفد الاقتصادي الغاني قد وصل الى القاهرة اول امس في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

ندوة عن المشاركة تعقد هذا الاسبوع

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ندوة مفتوحة هذا الاسبوع حول « اتفاقيات المشاركة » ، وذلك بتكليف من الهيئات الشعبية ، التي تضم جمعية المعلمين الكويتية ورابطة الاجتماعيين وجمعية النهضة الاسرية وجمعية الصحفيين الكويتية والاتحاد العام لعمال الكويت ورابطة الادباء ونادي الاستقلال وجمعية المحامين الكويتية بالاضافة الى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .

هذا وقد دعي للاشتراك في الندوة السيد عبدالرحمن العتيقي وزير المالية والنفط والسادة بدر العجيل وعبدالله النيباري وعلي الغانم النواب بمجلس الامة .

بين الحكومة
— تتمة المنشور على ص ١

الدستورية ، وافق عليها ممن لم يكن موافقا من قبل .

٣ — عدم تكوين أو اعلان راي للحكومة بالنسبة للقوانين المقدمة من الحكومة الى المجلس ، الى ان ترى الحكومة رد فعل واضح من المجلس . فعندما سئل وزير الدولة بالنيابة السيد جاسم المرزوق عن راي الحكومة بالنسبة لاتفاقية المشاركة الجديدة قال بان « الحكومة تحدد موقفها من المشاركة في ضوء مناقشات جلسة السبت . »

لا بد من وقفة

ولكن هذا كله لم يكن يرضي السلطة التنفيذية التي بدات تستهوي هذا السلوك . فكان أن قدم الاستجواب الى وزير التجارة والصناعة ، آملين ان يكونوا ابطال اخراج احد الوزراء من الوزارة الحالية ، وهنا نجد بان النطاق قد ضيق على الحكومة ، التي كانت تتحاشى الاصطدام، فكان لا بد من وقفة تقفها الحكومة . وهنا وقف وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الصباح ليذكر النواب ، قبل التصويت على طرح الثقة بزميله وزير التجارة والصناعة ، بالايات الكريمة « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » صدق الله العظيم . فخشي النواب ان تذهب ريحهم وان يصبحوا من النادمين . فكان التصويت الذي منح الوزير الثقة ، وفتت جميع التكتلات بمجلس الامة الكويتي ، من تكتل النواب الشباب الى تكتل النواب الوسط الى ما بقي من تكتل الـ ٣٢ نائبا ، واراد احد المستجوبين ان يذكر وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد الصباح بان التعاون بين السلطة التنفيذية والتشريعية موجود .

وبهذا المشهد الاخير يكون الصراع بين الحكومة والمجلس قد انتهى لصالح الحكومة . فالحكومة هي التي انتصرت على المجلس ، والان اصبح المجال امامها مفتوحا لتمرير القوانين التي لم تكن قادرة على تمريرها من قبل . ولتتنفس الصعداء بعض الوزراء .

ويجب الا يغيب عن بال الجميع عنصر مهم وفعال سيظهر على المسرح السياسي بعد بضعة اشهر ، الا وهو الراي العام المترجم بالانتخابات . فبعد بضعة اشهر سيقرر الشعب ما اذا كان يريد نوابا يخشون ان تذهب ريحهم ويندمون ، ام نوابا لا يخشون ان تذهب ريحهم ولا يندمون على ما فعلوا او يفعلون .

القذافي المفكر
— تتمة المنشور على ص ٦ —

قال : يا ناس الموضوع ، موضوع مبدأ ، هل بامكان العائلة العربية ان تتفق لمصلحة اميركا ، هل يجب ان تكون كلمة العرب واحدة ومبدؤهم واحدا حتى لمصلحة الاستعمار ؟ مش معقول !!

واذا كنا لا ننقسم من اجل موقف مثل هذا الموقف ، فما هي المواقف التي تستدعي انقسامنا ، ان اعطاء النفط لاميركا في هذا التاريخ بالذات هو وكانك تعطيها رشوة كي تزيح عنك امتهان كرامة هذه الامة اي انك تقف مستجديا لرفع الكابوس الاسرائيلي ، واذا كان العرب لا يستطيعون مواجهة اسرائيل واسترجاع اراضيهم ليموتوا وتحكمهم اسرائيل !

لماذا هذه البهدلة والشرشحة ؟ نحن نرفض حقيقة منطق الاستسلام ثم ماذا قدمت اميركا حتى تستحق المال والنفط ؟

واضاف العقيد بمرارة :

ان رفع الحظر على النفط الذي اقلق الغرب لم تمض عليه مدة طويلة حتى يعاد النظر فيه ، وانما عبر فقط عن قصر نفس العرب ونفاد صبرهم .

كنا نريد لحرب رمضان الا تنتهي بعد ١٢ يوما او ١٢ اسبوعا او ١٢ شهرا ، لماذا الا تستمر ؟ لقد بداوها يوم ١٠ رمضان وقالوا مافيش ايقاف اطلاق نار حتى تتحرر الارض ، ثم عادوا وتوقفوا هؤلاء هم العرب غير القادرين على اتخاذ المواقف الصلبة . لماذا لم يمر على هذه الحرب الشتاء والربيع والصيف والخريف حتى يردع العدو ؟

لقد بينت الجمهورية العربية الليبية ان عقليتها تختلف عن العقلية العربية القلقة ، وان صبرنا لا يمكن ان ينفد ، ونفسنا طويل على مجابهة العدو ، وان نفطنا ممكن ان يظل في ارضنا سنوات وليس شهرين فقط .

ماذا يهمنا من العدو اذا ترتبت عليه نتائج صعبة قاسية ؟ يجب مواجهته بشجاعة وزعزعة كيانه .

تلت : وهل ستستمر ليبيا بهذا الوضع برفض تصدير النفط لاميركا والدول المؤيدة لاسرائيل ؟

قال : من الطبيعي ان يستمر الحظر الى ان تتغير سياسة هذه الدول . هذا هو المحك العملي ، اما ان تعلن هذه الدول صداقتها للعرب ورفع يدها عن مساعدة العدو ، او انها تفضل صداقة العدو والتحالف معه مقابلنا نحن .

طرد اسرائيل من افريقيا

تلت : هل كان الانفتاح العربي الليبي على افريقيا ضرورة لسد الفراغ الذي تركته اسرائيل ديبلوماسيا ، ام لطرد اسرائيل من افريقيا نهائيا ؟

قال : ان الهدف من انفتاحنا الموضعي على افريقيا قوض الوجود الاسرائيلي فيها ، وكان الضربة القاصية في الحيلولة دون عودة اسرائيل اليها بعد ان طردت منها ديبلوماسيا ، اما السرعة في العمل فقد كان باعثها خوفنا من ان يعتقد الافارقة ان المفاوضات المباشرة وفك الارتباط واتفاقية السلام تعني انتهاء المشكلة مع اسرائيل ، وعندنا مثال واضح وهو ما حصل في افريقيا الوسطى عندما طرد الرئيس بوكاسا عام ١٩٦٧ السفير الاسرائيلي ، وبعد فترة اعاده ، وبطلب من الرئيس السادات سالت الرئيس بوكاسا عندما زارنا عن اسباب طرد السفير الاسرائيلي واعادته بعد فترة ، قال : « عندما وقعت الحرب بين العرب واسرائيل طردت السفير الاسرائيلي ، ولما قبل العرب بمشروع روجرز للسلام اعتقدت ان المشكلة انتهت فاعدته » هذا الموقف نموذجي ، وكان من الممكن ان يحصل مع كل دول افريقيا ما حصل في افريقيا الوسطى فكانت خشيتنا ان تعيد هذه الدول علاقاتها باسرائيل نتيجة مفاوضات السلام وفك الارتباط .

ماذا بامكان افريقيا ان تفعل ، هل تظل على موقفها المعادي لاسرائيل طالما ان العرب جلسوا معها على طاولة مفاوضات مباشرة ، فالحل الطبيعي اعادة علاقاتها ، وهذا ما ذكرته في لاهور للاصدقاء وابديت خوفي من ان يعتقد العالم ان الصراع مع اسرائيل انتهى وان السلام اتى . والحقيقة ان الصراع مع اسرائيل ابدي بل حتمي ينتهي احد الطرفين كما هو حال الصراع بين الصين واعدائها .

لهذا كان منهجنا الجديد الذي قدمناه لافريقيا من اجل استقلالها الاقتصادي ، وبناء قوة افريقية بالمشاركة الفعالة ، وباموال افريقية وطاقات افريقية لخلق اقتصاد افريقي مستقل . والان يمكنني القول ان مبدأ المشاركة بين الجمهورية العربية الليبية والصومال وتشاد والنيجر ومالي والتوجو والغابون قد تحقق نهائيا وان هناك عددا من الدول الافريقية لا زالت في طريقها للقبول بالمبدأ الذي قدمناه .

وبالطبع فان علاقاتنا مع هذه الدول ليست علاقات عاطفية ، بل هي علاقات ملموسة ستؤدي الى نتائج اقتصادية واجتماعية ذات اثر ايجابي .

حركات التحرير

تلت للعقيد :

في مؤتمر الشباب الافريقي الرابع اعلنت ان الجمهورية العربية الليبية على استعداد لاستقبال الشباب الافريقي واقامة المعسكرات لتدريبهم لماذا كان الاقتراح بتدريبهم على الاراضي الليبية وليس على اراضيهم؟

قال :

ان الاقتراح بتحرير الاراضي الافريقية التي يحكمها الاستعمار العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا لا يمكننا من ارسال المدربين اليها لتدريب الثوار على ارضهم وفي نفس البيئة التي يعيشون فيها . وفي نفس الوقت هم بحاجة للتدريب وبالذات على ارض افريقية حتى لا يتغير الهدف الذي يعملون من اجله ، والاراضي الليبية اراض افريقية . لهذا ، لا يمكنني دعوتهم للتدريب على ارض اخرى غير ارضي والدعوة للتدريب الذي اقصده ارجو الا يثير احتجاج الدول الافريقية مهما كان نوع النظام فيها تقدميا او غير تقدمي لان ما يهمني ليس ايجاد المتمردين على الانظمة واشعال الثورات ضد الانظمة غير التقدمية بل التدريب غايته تحرير المناطق المحتلة من قبل الاستعمار الابيض الذي تحاول افريقيا التخلص منه . واصرارنا على التحرير وطرد العنصرية البيضاء شعور بالصدق مع انفسنا ومع الاخرين لهذا فاننا نقدم الصورة بطريقة عملية. ونترجمها الى واقع .

وبالطبع فان الامر هنا متروك للافريقيين انفسهم فيما لو كانوا جادين في تحرير اقطارهم وفيما اذا كانوا مستعدين ان يتدربوا ويدخلوا حرب مسلحة ضد الانظمة العنصرية البيضاء.

وكما اسلفت ان الجمهورية العربية الليبية مستعدة في اي وقت من الاوقات لاستقبال الشباب وتدريبهم دون تحديد فترة زمنية لاستقبالهم .

تلت :

هل بامكاننا اعتبار الدعوة لاقامة معسكرات لتدريب الشباب غايته ايجاد تجمع لحركات التحرير مركزه ليبيا ؟

قال :

ان الغاية من الدعوة للتحرير هي واجب قومي ووطني . وتحرير افريقيا امر حتمي لحماية الخيرات الافريقية من النهب والسرقة والسلب واعادة الكرامة الى الانسان الافريقي الذي فقد لغته ولونه وكرامته النفسية . والجمهورية العربية الليبية من اقتراحها هذا لا تتوخى ان تتحول الى مركز لحركات التحرر رغم انها قبلة الثوار ، وانما هي الطريقة العملية في ان تحث الناس ليفوقوا لكرامتهم ولتحرير اوطانهم .

والعمل على تحرير افريقيا اذا تحقق في هذه المرحلة سيؤدي الى توحيد حركات التحرير الافريقية التي ستنطلق وتتواجد على ارض ليبيا وبالضرورة اذا نجحت هذه الفكرة ستتحول ليبيا الى مركز لحركات التحرر في وقت نحن لا ندعو فيه أن تكون ليبيا مقرا لها بقدر ما ندعو للوصول الى النتائج المرجوة وهي التحرير .

الشباب والثورة

تلت : بات من المعروف اليوم أن الثوار يعتبرونك المثل في الثورة فماهو تعليلك لهذا ؟

قال : لا يمكن للانسان ان يعتبر مثله انسانا اخر الا اذا كانت هوية هذا الانسان التضحية وهدفه اسعاد الناس وانا اقول ان اهدافي مختصرة في تحرير كل شبر من الاراضي العربية لصيانة القومية العربية وكل شبر من افريقيا للحفاظ على افريقيا وعلى خيراتها .

اما ان اعلل السبب في اعتباري مثلا، فهذا ما لا استطيع تعليله ، وانما بامكان من يقتدي بسياسة الجمهورية العربية الليبية من حركات التحرر التعبير منه حيث ان لديهم القناعة في اعتباراتهم وتفسيراتهم وهم الاقدر على ذلك .

تلت للعقيد : وما رايك بحركات التحرير العربية والمشاكل التي تعتريها! فلسطين ، ارتيريا ، ظفار ، الساقية الحمراء ..

قال : لقد ذكرت في افتتاح مؤتمر الشباب الافريقي ان التاثيرات الخارجية على حركات التحرر القومي في العالم الثالث التي ادت الى انتماءات ذهنية مختلفة داخل كل حركة مما ادى الى تمزيقها . فالقضية ان قضية لثقافات مستوردة ادت الى انتماءات متباينة ودعاية لهذه الدولة او تلك ، نشات عنها النظريات المتضاربة التي كانت نتيجتها تفتيت حركات التحرر القومي في كل قطر من الاقطار ، وبالتالي اجهاض الثورة فيه واطالة عمر الاستعمار . وما يجرى على الساحة الفلسطينية هو صورة واضحة متبلورة لهذه الصراعات والانتماءات الفكرية ، هناك منظمة التحرير الفلسطينية التي كان من الممكن ان تجمع جميع فصائل المقاومة في حركة واحدة ولكن للاسف نجد ان في الثورة الفلسطينية انقسامات واقعية خطيرة جدا فتت جهود الفلسطينيين . مثلا الجبهة الشعبية انقسمت على نفسها حتى اصبحت اربع جبهات وكذلك حصل بالنسبة لحركة فتح وغيرها من الحركات .

من هنا نجد ان لبعض هذه الحركات انتماء قومي ولبعضها الاخر انتماء اممي ، من اين جاء الفلسطينيون بالانتماء الاممي ؟ لقد جاء نتيجة تاثرهم بثقافة اجنبية بدعاية اجنبية حتى وقعوا فكريا في منطقة نفوذ ثقافي لقوى معينة من القوى المتصارعة في العالم ادت الى تشتيت الجهود الفلسطينية .

وما يقال عن الفلسطينيين يقال عن جميع حركات التحرر لان التاثيرات الخارجية وجدت ذهنيات متاثرة بثقافة الاستعمار ، ومن الممكن ان يكون لها انتماء غير وطني واصبحت بالتالي اداة في يد الاستعمار يمكن استخدامها لتمزيق حركات التحرر .

وبخصوص ارتريا فان ما فيها من انقسامات هي اخف وافضل من تلك الانقسامات الموجودة في الثورة الفلسطينية ، وعلى اي حال هي انقسامات قومية وليست انقسامات عقائدية وقد بذلنا جهدا كبيرا لراب الصدع بين الفريقين .

حركة تحرير ظفار

اما ماخذنا السابق على الجبهة الشعبية لتحرير ظفار فهو محصور بانها حركة شيوعية تريد الاستيلاء على الحكم ، ولكن حدث تغيير في وجهة نظرنا بعد زيارة احد اعضاء القيادة الذي جاءنا ، واثبت لنا ان ما يهم الشعب العربي في ظفار تحرير الارض . ونشر الوعي الاجتماعي وطرد الاستعمار الانكليزي الذي يسيطر على البلاد اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ، وحتى تكون لدينا الصورة الواضحة ، ارسلنا بعض العناصر العسكرية الليبية الى منطقة ظفار حيث عاشت مع الثوار وشاهدت كيف تعيش غالبية الشعب الظفارية كما لمست اصرار الشعب في ظفار المحصن باسلحته في الجبال ومدى تصميمه على الكفاح ، وفي هذا الوقت بالذات كان لنا اتصال مباشر مع قابوس الذي زار ليبيا والتقيت به في مؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر وفي المؤتمر الاسلامي في لاهور . وتجاه المسؤولية التاريخية كان حتميا علينا ان نكون صريحين امام الطرفين فلم نخف اتصالنا بالثوار على الحاكم ولا اتصالنا بالحاكم على الثوار ، بل قلنا للثوار بان قابوس يحاول اشراكنا مباشرة في حل مشكلته مع الثورة وبانه يعمل على تغيير وجه عمان وقد بين لنا كيف تخلص من الرجعية التي كانت متمثلة بوالده السلطان سعيد ، او بعبارة اخرى على حد تعبير قابوس بانه كان «كابوسا» وعلى اي حال قابوس شاب صغير وامله كبير في أن ياتي اليوم الذي يلتقي فيه مع الثوار وتحل المشكلة سلميا دون الاحتكام الى السلاح . كذلك قلنا لقابوس اننا على اتصال بالثوار ، وباننا ارسلنا رسلا عاشوا معهم ، وابلغناه مدى اهتمامنا الشديد بهذا الشعب المحصن في الجبال باسلحته ، المصمم على الكفاح على الرغم من سوء حالته الاجتماعية ، كما ابلغناه ايضا حرصنا على انهاء مشكلة الفقر في منطقة ظفار واهمية حصول الشعب على حقوقه كاملة في الحياة .

واضاف العقيد قائلا : والذي يجب ان يبقى في الاذهان ويكون واضحا اننا طلبنا من قابوس عندما جاءنا حاليا طالبا التوسط في حل المشكلة العمانية بان عليه التخلص من الوجود الانكليزي لاننا لا نستطيع مساعدته اذا تشبث بوجودهم بل على العكس سنؤيد الثورة ونساعدها للتغلب عليه .

وكان سؤاله لنا كيف يتخلص من الانكليز وهو بحاجة لهم ، واذا تخلص منهم سيضيع اسطوله الجوي ، قلنا له نحن نستطيع ان نخلصك منهم بتدريب طيارين عمانيين عرب يقومون مقام الانكليز ، والا فنحن على استعداد لارسال طيارين ليبيين يقومون مقامهم ، وحتى الان لم يرسل قابوس احدا لتدريبه على قيادة الطائرات ونحن لا زلنا نفكر في نوعية التعامل ، ولو تمكنا من التخلص من الطيارين الانكليز والاستعاضة عنهم بعمانيين لكنا خطونا خطوة جبارة لا تتعارض مع خطوات الثورة او تعرقل من تحقيق اهدافها ودليلنا على عدم غضب الثورة اننا افتتحنا لها مكتبا هنا في طرابلس ايمانا منا بشرعيتها وبحقوق مناضليها في طرد المستعمر وتطهير الارض .

تلت للعقيد : ولكن الثوار في ظفار كانوا يحاربون النفوذ الانكليزي المسيطر على جميع مرافق الحياة العسكرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، واليوم وبالاضافة الى الوجود الانكليزي هناك الوجود الايراني الذي نزل في القاعدة البريطانية في صلالة واتخذها مقرا وبالتالي هناك حشود ايرانية كبيرة تعسكر على حدود المحافظة السادسة والخامسة والرابعة في جمهورية اليمن الديمقراطية ، واظنك لمست هذا شخصيا اثناء زيارتك لعدن ؟

قال : — ان محاولة فرض الوجود الايراني على دول الخليج بات امرا معروفا ولكن وجود هذا النفوذ وبالشكل الذي تحدثت عنه ليست لدي المعلومات الكافية للتحدث حوله .

اما بخصوص الجبهة الشعبية في الساقية الحمراء ووادي الذهب (الصحراء الاسبانية) فان هذه الحركة لا زالت حركة فتية والعمل على تحرير هذه المنطقة ومساعدة الثوار امر مفروغ منه .

سياسة الحوار

تلت للعقيد : الاهتمام بمشاكل الشباب واقامة الحوار معهم ، هل هو الاسلوب الذي تستخدمونه في بناء شخصية الشاب الليبي ، ام انها سياستك في الحكم لمعرفة مطالب الشباب من افواههم ؟

قال : الحقيقة هي الاثنان معا ، والاسلوب في الحكم الذي ارتأيناه في الجمهورية العربية الليبية ، لا يمكن ان يكون اسلوبا فوقيا او ان نحكم من خلف الحجاب ونعيش في القواقع ، بل لا بد ان نعيش مع الناس ونتفاعل معهم مباشرة بدون وسيط ، اي ان نسمع منهم ويسمعوا منا كي يكون حكمنا على الاشياء حكما سليما . ومن ناحية اخرى لنا افكارنا التي تجعلنا نحتك بالشباب مباشرة حتى تنتقل هذه الافكار ويقتنعوا بها ، ولو تمكنت من الاجتماع بكل الناس لكان هذا جيدا ولكننا نحاول الالتقاء بالشباب بقدر الامكان ، وهذا ليس مع الشباب الليبي فقط بل مع الشباب العربي والعالمي الذين نلتقي بهم في المؤتمرات كشباب وليس كاشخاص رسميين نفتتح المؤتمر ونختتمه ، بل نحاول ان نجلس معهم على الارض ونتعرف عليهم ونسمع منهم الحقيقة ببساطة ، ويسمعونني ببساطة لانني اشعر ان الامة العربية تحمل رسالة حوارية تجاه العالم ، والعالم احوجها يكون لهذه الرسالة في هذه المرحلة بالذات . والرسالة هذه ، رسالة الثورة العربية والوحدة لا يمكن ان تنتقل بالسياسة والرسميات ، بل من خلال الطرق الانسانية التي نعيش عليها ، على نفس المستوى مع الاخرين لكي يفهمونا من وجهة نظرهم الانسانية ، ونفهم نحن ما عندهم . هذا هو الاسلوب الفعلي الذي خلق انصارا في العالم لثورة الفاتح من سبتمبر لانها ثورة مبنية على الديمقراطية المستمدة من ارادة الشعب .

ماذا عن الميتافيزيقا

تلت : وقعت يدي على طرح جديد مجدد للنظرية العالمية الثالثة ولما سألت عن واضعه ، قيل لي أن هذا الطرح هو من وضع العقيد نفسه ، في هذا الطرح تركيز على الجانب الميتافيزيقي وشرحه بانه هو ما ورد في الكتب السماوية ، والذي يفسر على ضوئه العلم الحديث ، فكيف تفسر ذلك ؟

قال : ان الغوص في موضوع الميتافيزيقا لا حدود له ، والميتافيزيقا قضية كبرى ادت الى جدل عقيم في تاريخ الانسانية ، لم يتفق المجتهدون حولها على شيء واحد فيما بينهم . فالقضية اذن قضية اجتهاد . الانسان يستقري العالم الذي حوله للوصول الى نتيجة تجعله يؤمن بوجود قوة خلف هذه الظواهر ، على عكس انسان اخر يقول الذي نراه يسير وفق قوانين ونواميس يبدو انه عالم معقول ، ويقول اخر ان الطبيعة هوجاء وغير منظمة ، وان الكون مبني على الحق .

النظريات كثيرة جدا في هذا الموضوع ، ولم تتفق نظرية مع اخرى لان القضية قضية جدل محض لاستقراء الواقع ، وهنا يبرز دور الرسالات السماوية التي جاءت لتهدي وليس لتاتي باليقين الكامل . ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم .

الكتب السماوية توجه الانسان الوجهة الصحيحة وتترك له حرية الاجتهاد والاختيار والاستقراء والبحث للوصول الى نتائج ، والا لما معنى دور الانسان ؟ ان القران والكتب السماوية تهدي الانسان بعد ان تقول له ان الكون الموجود خلقه الله ، وانه خلق بالحق ، وسخر لمصلحة الانسان . هذا منطلق بداية ونهاية ، ولكن ما بينهم ماذا يفعل الانسان ؟ عليه أن يجتهد كي يكتشف مثلا الكهرباء ، المياه الجوفية ، المغناطيس ، الذرة الخ . ولو قال الله خذ ٢ هيدروجين وواحد اوكسجين تحصل على الماء ، وكذلك بالنسبة لكل ما نحتاجه في الحياة والتقدم ، فان الانسان لم تعد له رسالة . مثلا ان الكون من صنع الله وسخر لمصلحة الانسان وعليك ان تفهم كيف سخر لمصلحة الانسان ، معنى هذا ان الكون امامك وعليك ان تكتشف ما فيه وتسخره لمصلحتك ، ولو فهم الاسلام منذ البداية لكان ثورة تقنية علمية حقيقية ، ولكن الاسلام فهم بطريقة عادية بسيطة جدا لدرجة انهم عندما اكتشفوا الكهرباء قالوا هذا ضد الدين ، وعندما اكتشفوا القمر عمم الاستنكار ، هذه قلة فهم للاسلام . الاسلام يقول ان كل الاشياء مخلوقة من زوجين اثنين بين انها مكونة من سالب وموجب ، يعني سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض من النباتات التي تعرفها . وهناك اشياء اخرى بينها القرآن مثل الكهرباء والمغناطيس ، اي انه يبين لهم ان هناك زوجين اثنين ما زالا في الطبيعة لا تعلموها وانما ستكتشفوها باستمرار ، اذن عندما ياتي موضوع ما وراء الطبيعة ، او الميتافيزيقا ليس هناك مجال لتفسيرها الا بما ورد في الكتب السماوية لانه يعطي الجواب النهائي .

واضاف العقيد قائلا : الكون كيف وجد عشوائيا او غير عشوائي ؟ الكون صنعه الله لغاية ، والكون ليس اعوج والطبيعة ليست عبيطة ، ولكنها في اطارها الكلي وفق نظام ونواميس صنعه الله تسير فيه ، ولكن داخل هذا الاطار الكلي المنظم هناك اشياء كثيرة تبدو للانسان الذي لم يؤمن بأن الكون من صنع الله ، ولكن الحقيقة كلها داخل الاطار الكبير الغائي للكون . اذن للكون غاية وهذا ما اقصده بالميتافيزيقا وما وراء الطبيعة ، ولكي نصل الى جواب شاف يجب ان نرجع الى الكتب المنزلة التي تبين لنا ان الطبيعة من صنع الله ، وان الله موجود ، وان وراء الظاهرة قوة ، وان لكل الموجودات غاية تصل اليها . وهذا يعني انه يجب ان يكون عندنا التزام خلقي

دراسة جديدة
— تتمة المنشور على ص ٤ —

اطار البلدان النامية عامة ، والبلدان العربية خاصة ، بروز عاملي رأس المال المالي ، والكفاءات البشرية ، بالاضافة الى عامل الاستقرار السياسي والاقتصادي .

فتكثيف استثمار الاموال العربية في البلدان العربية ، خاصة اذا ما تم بموجب سياسة مدروسة ، سيؤدي ، من جهة الى توفير « البنى التحتية » اللازمة لتوثيق الارتباط في ما بين هذه البلدان ، ومن جهة اخرى الى اقامة العديد من المشاريع المشتركة في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات .

اما الدور الذي ستلعبه الكفاءات البشرية المستقطبة فسيكون له تأثير مباشر يظهر في ارساء استراتيجية التعاون على أسس وقواعد علمية ، واخر غير مباشر يتجلى في انجاح سياسة استثمار الاموال العربية وادارة المشاريع المشتركة بموجب المعطيات العلمية الحديثة .

من هنا يمكن القول ، ان المجموعة الاولى من العوامل ، تشكل الهيكل العظمي للمرحلة الجديدة التي تجد البلدان النامية نفسها على ابوابها ، بينما تعطي المجموعة الثانية لهذه المرحلة ملامحها الاخيرة .

واذا كان صحيحا ما نتصوره عن ولادة مرحلة جديدة ، تختلف خلالها طبيعة العلاقات في ما بين البلدان النامية من جهة ، وفيما بينها وبين البلدان الصناعية من جهة اخرى ، يصبح من الاهمية بمكان ان نعمق ادراكنا لخصائص هذه المرحلة ، وللقواعد التي ستحكم تطورها ، ففي ذلك تكمن مقدرتنا على استيعابها ، وتوجيهها في منحى مصلحتنا .

بروتوكول لحماية البيئة بين اميركا وروسيا

وقع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بروتوكولا بشأن مشروعات لحماية الجو من المخلفات الصناعية .

وذكرت وكالة الانباء التشيكية التي اذاعت هذا النبأ امس ان الطرفين اتفقا ان التعاون بينهما في مجال حماية البيئة ينتقل الآن من مرحلة التخطيط الى مرحلة التنفيذ .